

عبر التاريخ

صيدا

مجلة

العدد 127 - كانون الثاني 2014

لبنانية، عربية، جامعة

أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً



الرئيس نبيه بري؛

عرب الحلول ورجل المهمات الصعبة

القمة اللبنانية - السعودية

محطة بارزة وتشديد على أهمية استقرار لبنان

الجيش؛ مؤسسة الوحدة وضامن السلم الأهلي



الشيخ ماهر حمود؛
قادة المحاور أقوى
من السياسيين



المفتي سليم سوسان؛
قدر لبنان أن يكون
مرآة المنطقة كلها



أحمد الحريري؛
المسامحة لا بد لها
من محاكمة الفاعلين



بهية الحريري
تكرم القطاع الخاص
في عيد الاستقلال

الجيش اللبناني رمز عنفوان الوطن

أيها اللبنانيون: حذار المسّ بالسلم الأهلي

❖ يواجه اللبنانيون اليوم إمتحاناً صعباً للغاية بسبب الأزمة المركبة التي تمر بها البلاد، والناجمة عن الانقسام السياسي العامودي الحاد بين فريقي ٨ و١٤ آذار، وتداعيات الأزمة السورية بكل عناصرها.

❖ وإذا كانت الحلول السياسية معطلة لأسباب ربما خارجة عن إرادة الأفرقاء جميعاً، فإن خطراً متعاضماً أخذ يندربنتائج وخيمة على الجميع، الا وهو التدهور الأمني والتفجيرات التي شهدتها وتشهدها الساحة مؤخراً.

❖ ولا شك أن المسؤولية الملقاة على الجيش اللبناني والقوى الأمنية في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة، هي كبيرة وكبيرة جداً، ولذلك فإن الحلول أو الخطط الأمنية تبقى حلولاً غير ناجزة أو مجتزأة إذا لم تقترن بغطاء أو قرار سياسي جامع.

❖ من هنا فإن المطلوب اليوم من الجميع دون إستثناء حماية السلم الأهلي، وعدم الإنجرار الى الصدام المباشر في الشارع، وهذا لا يكون الا بالتلاقي والتوافق على إبقاء التوترات والتجاذبات تحت سقف حماية الإستقرار العام، وعدم العودة إلى لغة الحرب المقيتة والمدمرة.

غالب بعاصيري

صيدا

لبنانية، عربية، جامعة
أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً

صاحبها المدير العام
غالب بعاصيري

المدير المسؤول
سمار الترك

رئيسة قسم العلاقات العامة
ليال بديع

المستشار القانوني
المحامي محمد فياض

الإخراج الفني
علي كمال الدين

الطباعة
دار بلال للطباعة والنشر

التوزيع: كوديكو
المكتب الرئيسي صيدا - لبنان
بناية الجبيلي - هاتف: ٥٢٤٣٨٥ - ٠٣
ص ب ٣٠١ صيدا - لبنان
الإشتراكات السنوية للمؤسسات الحكومية
يتفق بشأنها مع الإدارة

لبنان ٣٠٠٠ ل.س. - سورية ٢٥ ل.س.
مصر ٥ جنيه - السعودية ١٠ اري الإت
الإمارات ١٠ ادراهم - البحرين ١ دينار
قطر ١٠ اري الإت - الكويت ٧٥٠ فلس

www.saida-magazine.com
ghaleb@saida-magazine.com
info@saida-magazine.com
www.saidatvchannel66.com



العنفوان القومي هو العنوان عنوان مسيرة العهد لرئيس العماد ميشال سليمان عماد الوطن

بقلم: غالب بعاصيري



❖...مجدداً إنه الرئيس
رئيس التوافق... والتوافق الوطني
المختار بالقرار... والخيار... والإختيار.
العماد عفيف اليد والنفس واللسان المؤمن
بالوطن الواحد لكل أبنائه.
❖... إنه الرئيس العماد
قائد كبير من ضباط "المؤسسة العسكرية"
النزيهة، الذي يحملون القلب الشجاع طي
صدورهم العامرة بالإيمان الذي ينبض،
بمعاني الشرف... والتضحية، والوفاء، وهي
المعاني التي تمثل فيها وحدة الوطن.
معاني غنية قيمة هامة لا تشوبها شائبة في
أدران التعصب الطائفي أو الأناوية الفردية، أو
الروح الإنتهازية الإنهزامية.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
والأديان وتستوعب مجالات الاختلاف والتكامل
بينهما وتتواصل الفئات مع بعضها البعض
دائماً لأجل الوحدة الكاملة والمتكاملة الموحدة
المنهجية والمصير الوطني لأجل أوطانها، وحماية
أوطانها من المخاطر المحدقة الخارجية.

❖... إنه الرئيس
العماد القائد المؤمن بالدور الرئاسي الهام
لتكريس وتعزيز هذا الدور للبنان الحضاري
بالداخل والخارج من خلال جولاته الرئاسية إلى
كل الدول العربية والأجنبية والمحافل الدولية.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بكل خياراته الوطنية المقدسة وواجب
الدفاع عنها مهما بلغت التضحيات، لحماية
وطنه لبنان داخلياً - وخارجياً بهدف زرع
روح الثقة بقيادة لبنان في نفوس أبنائه مما
يشجعهم على الصمود دائماً والتشبث بأرضهم
ودفاعهم عنها في وجه هذا العدو الإسرائيلي
وأسلحته التدميرية وأساليبه الإجرامية قبل
الإندحار وبعد الإندحار بفضل قيادته الحكيمة
والتصدي اليومي للجيش اللبناني والمقاومين

❖... إنه الرئيس
المؤمن بكل خياراته الوطنية المقدسة وواجب
الدفاع عنها مهما بلغت التضحيات، لحماية
وطنه لبنان داخلياً - وخارجياً بهدف زرع
روح الثقة بقيادة لبنان في نفوس أبنائه مما
يشجعهم على الصمود دائماً والتشبث بأرضهم
ودفاعهم عنها في وجه هذا العدو الإسرائيلي
وأسلحته التدميرية وأساليبه الإجرامية قبل
الإندحار وبعد الإندحار بفضل قيادته الحكيمة
والتصدي اليومي للجيش اللبناني والمقاومين

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بكل خياراته الوطنية المقدسة وواجب
الدفاع عنها مهما بلغت التضحيات، لحماية
وطنه لبنان داخلياً - وخارجياً بهدف زرع
روح الثقة بقيادة لبنان في نفوس أبنائه مما
يشجعهم على الصمود دائماً والتشبث بأرضهم
ودفاعهم عنها في وجه هذا العدو الإسرائيلي
وأسلحته التدميرية وأساليبه الإجرامية قبل
الإندحار وبعد الإندحار بفضل قيادته الحكيمة
والتصدي اليومي للجيش اللبناني والمقاومين

القمة اللبنانية - السعودية

الفارس القومي العربي في خدمة دينه ووطنه وأمتة
"خادم الحرمين الشريفين" الملك عبد الله بن عبد العزيز

بقلم: غالب بعاصيري

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

بجهوده المخلصة ومع كل المخلصين وعلى
رأسهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري
أن يجمع اللبنانيين من خلال مؤسستهم
الدستورية وممثليهم في المجلس النيابي في
"مدينة الطائف" التاريخية حيث توافقوا
على (اتفاق الطائف) ووثيقة (الوفاق
الوطني) بينهم، ومنذ ذلك الوقت عام
1990 بدأ لبنان مسيرة أمنه وسلامه
واستقراره. وكان للملك "فهد بن عبد العزيز"
أيادي جليظة وبيضاء في إعادة بناء وإعمار.
لقد كانت المملكة العربية السعودية دائماً ولا
تزال وعلى رأسها الملك عبد الله بن عبد العزيز
تتطلع إلى آفاق العالمين العربي والإسلامي
وإلى دورها الريادي في العمل على تحقيق
التضامن العربي والإسلامي وخدمة القضايا
العربية والإسلامية وخاصة قضية فلسطين،
ولقد جعلت السعودية من قضية فلسطين
والقدس قضيتها الأولى في دعمها بجهد
شعب فلسطين وإنتفاضته المباركة ونصرة
قضيته في المحافل الدولية ونتيجة لذلك كله
تمتع المملكة العربية السعودية بمكانة مرموقة
وكلمة مسموعة في المجال الدولي والمنظمات
الدولية، وسياساتها الحكيمة التي اختطتها
لنفسها في علاقاتها مع الدول.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.

❖... إنه الرئيس
المؤمن بقدسية دور لبنان المقدس العربي،
وبأن لبنان كان... وما زال... وسيبقى عبر
التاريخ، ملتقى الحضارات، ونقطة التلاقي
بين حضارات الشرق - والغرب.



الرئيس سليمان والعاقل السعودي يشددان على أهمية إستقرار لبنان



الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس ميشال سليمان والرئيس سعد الحريري والوفد المرافق

وتناول اللقاء الأوضاع في المنطقة وخصوصاً في سوريا والمشاورات الجارية من أجل عقد جنيف ٢، ومواقف الأفرقاء الداخليين والمعنيين بالموضوع، حيث تم التشديد على وجوب إيجاد حل سياسي للوضع ووقف القتل والتدمير. كذلك تم البحث في موضوع اللاجئين السوريين إلى لبنان والعبء الذي بات يشكله العدد الضخم

مواقف الجانبين اللبناني والسعودي جاءت في خلال الاجتماع الذي عقده الوفدان اللبناني والسعودي في القصر الملكي في الرياض حيث تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والدور المساعد الذي يمكن أن تقوم به المملكة من أجل دعم الوحدة والإستقرار للبنان.

شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على أهمية الحفاظ على الإستقرار السياسي والإقتصادي والأمني في لبنان وانضواء جميع الأفرقاء تحت الثوابت الوطنية التي تبقى لبنان بمنأى عن تداعيات ما يحصل حوله.

في إستقباله ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز، والوزير المرافق وزير الاعلام عبد العزيز خوجه، وسفيري البلدين عبد الستار عيسى وعلي عواض عسيري.

خصوصاً وأنه يمر بأوقات سياسية وإقتصادية دقيقة على أبواب إستحقاقات اساسية. وتم الإتساق على متابعة التشاور الثنائي عبر القنوات المعنية.

الوصول

وكان الرئيس سليمان وصل إلى الرياض وكان

لهؤلاء اللاجئين، حيث أبدى العاهل السعودي إستعداد المملكة للمساعدة وتقديم الدعم للبنان كي يستطيع مواجهة هذه الأعباء في انتظار عودتهم إلى بلادهم. وتطرق اللقاء إلى أهمية تعزيز خط الاعتدال في المواقف السياسية وتطبيق إعلان بعدا الذي قضى بتحييد لبنان عن المحاور والصراعات



صيدا

المحتويات

12 زيارة الرئيس بري إلى إيران

14 الجيش: ضامن الاستقرار والسلام الأهلي

18 إحتفال عيد الإستقلال الـ ٧٠

بحضور فخامة رئيس الجمهورية

22 أمين عام تيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري:

المسامحة والمصالحة لا بد لها من محاكمة الفاعلين

26 مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم سوسان:

قدر لبنان أن يكون مرآة المنطقة كلها

28 الشيخ ماهر حمود: الكل عاجز

وقادة المحاور أقوى من السياسيين



كواليس

البحث عن الكلمة الضائعة

- 1 لا تخفي سراً
من هي؟ الشخصية الاقتصادية الهامة التي استضافت أميراً عربياً بعد منتصف الليل، للتوقيع على نص اتفاق لعقد مشروع كبير قيد الإعداد والدراسة قبل بدء التنفيذ والإنجاز مع بداية هذا العام.
- 2 اختبار
تعتزم شخصية اقتصادية فاعلة وهامة جس نبض بعض الفعاليات الاقتصادية الاغترابية اللبنانية في بلاد الانتشار بخصوص رغبة عقد لقاء اغترابي كبير يؤيد فكرة إنشاء مجلس اقتصادي - اغترابي بهدف إقامة مشاريع سياحية كبرى في لبنان، نظراً للخطوات الايجابية التي يعتمدها حاكم مصرف لبنان.
- 3 من هو؟
المهندس الشاب الصيداوي العائد من الخارج بعد أن قام بعدة جولات مكوكية قاصداً أقرب المقربين إليه، طلباً للنجدة المالية.
- 4 ترقبوا!
زيارة خاصة لرئيس تحرير جريدة عربية هامة إلى لبنان بهدف عقد لقاء موسّع تحت عنوان حوار مفتوح.
- 5 من هي؟
فتاة جميلة في مقتبل العمر لم تتجاوز العشرين عاماً تعرضت لعملية ابتزاز مهني في عاصمة عربية مما دفع بهذه الفتاة بالتوجه على جناح السرعة إلى لبنان لتقديم شكوى تحمل صفة عائلية حفاظاً منها على سمعة العائلة.
- 6 تتألق امرأة لبنانية في كافة المناسبات الاجتماعية وكأنه أمر يوحى للعارفين والمقربين وحفظة الأسرار (الصندوق الأسود) بأن لهذه المرأة مستقبل باهر يحمل صفة تبوأ منصب هام اجتماعي في إحدى المؤسسات الهامة والفاعلة في "بيروت" تحمل صفة الطبقة المخملية.
- 7 شخصية مرموقة تجوب شوارع صيدا شوهدت سيارة مرسيديس ٦٠٠ (شبح) تجوب شوارع مدينة صيدا بحثاً عن منزل شخصية كرتونية لا قيمة لها بالمطلق في الأوساط الصيداوية اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً. تبين فيما بعد أن هذه الشخصية الكرتونية لا تقطن في مدينة صيدا كما ادعى أمام الباحث عنه في مجالسه الخاصة.



5 الفارس القومي العربي في خدمة دينه ووطنه وأمتة الملك عبد الله بن عبد العزيز



4 العنقوان القومي هو العنوان عنوان مسيرة العهد



20 بهية الحريري تكرم القطاع الخاص في عيد الاستقلال



10 الرئيس بري عراب الحلول ورجل المهام الصعبة

بري عراب الحلول ورجل المهمات الصعبة

من حوار آذار ٢٠٠٦ إلى مبادرة ذكرى الإمام الصدر
رئيس المجلس إلى الخارج درّ بديلاً عن المساعي الداخلية

بقلم: غالب بعاصيري

عراب الحلول... رجل المهمات الصعبة.. وصاحب المبادرات.

القيادي الوطني الذي لم يبخل يوماً في بذل كل جهد من أجل تغليب لغة الحوار على التجاذب والصدام السياسي.

رجل الإعتدال بامتياز الذي قاد الحوار في آذار ٢٠٠٦، واستطاع بتعاون الأطراف والأفرقاء في ٨ و ١٤ آذار أن يسجل مساحة كبيرة من التلاقي والتوافق على أكثر من عشرة بنود من جدول أعمال الحوار الوطني، الأمر الذي خلق مناخاً إيجابياً لتعزيز الوحدة الوطنية التي كانت السلاح الفعال إلى جانب العمل المقاوم في تحقيق نصر حرب تموز على العدو الإسرائيلي.

لم يترك الرئيس نبيه بري وسيلة أو سبيلاً إلا وسلكه، ساعياً إلى تغليب الحوار والحلول السياسية ودور المؤسسات على المواجهة أو حرب التعطيل والدوران في الحلقات المفرغة، لأنه كما يقول "أنا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى للحوار، وأن الاختلاف في الرأي هو الذي يفرض هذا الخيار كأسلوب وحيد لإيجاد الحلول، فلو كنا متفقين على كل شيء لما احتجنا أو نحتاج للحوار".

ويرأيه "أن التحديات الخارجية والداخلية تفرض علينا جميعاً البدء بالحوار اليوم قبل الغد، نظراً لدقة وخطورة الوضع، وإن تسجيل المواقف من قبل هذا الطرف على ذلك أو العكس بالعكس، سيجعلنا نبقى في دائرة هذه الأزمة إلى أن نصل إلى الفراغ الكامل".

وخلال لقاءاته الأخيرة أكد الرئيس بري أنه ليس من محبذ أو أنه لا يؤمن بسياسة الأيدي المكتوفة، وأنه واجه العراقيين في جهوده ومبادراته التي طرحها ويطرحها، فإنه لن يستسلم وسيظل يمارس الدور نفسه في التفتيش على الحلول الوفاقية بين جميع الأطراف".



الرئيس نبيه بري

وإذا كانت التطورات الأخيرة قد لعبت دوراً أساسياً في فتح الساحة اللبنانية مشرعة أمام التداخيات الناجمة عما يحصل في المنطقة وتحديداً في سوريا، فإن الإنقسام العامودي، الذي تحدث عنه رئيس المجلس مرارا، هو الذي ساهم ويساهم في تردي الأوضاع وتفاقمها.

وإلى جانب حوار مجلس النواب الشهير فقد قاد الرئيس بري بعد العدوان حوار المشاورات، ثم أخذ يطلق المبادرات حول القضايا والملفات المستعصية بما فيها الأزمات الحكومية، والمسائل المتصلة بالأمن والوضع الأمني.

وكما هو معلوم فقد بادر إلى الدعوة لاستئناف الحوار في بعبدا برعاية رئيس الجمهورية إلا أن هذا الاقتراح واجه اعتراضاً من ١٤ آذار بحجة رفضها لأي حوار في ظل حكومة الرئيس ميقاتي قبل أن يقدم إستقالته.

ولعل أبرز المبادرات التي أطلقها الرئيس

بري، المبادرة الأخيرة التي أطلقها في ذكرى إخفاء الإمام موسى الصدر في ٣١ آب، والتي حددها بستة بنود مقترحة مرة أخرى أن يقود الرئيس ميشال سليمان الحوار في خلوة لخمسة أيام وإن اقتضى الأمر لستة أيام متواصلة يشارك فيها رئيس الحكومة المكلف تمام سلام. وتنتص البنود الستة على الآتي:

١- شكل وبيان الحكومة الجديدة (أحسن ما يقال الآن أني أتعدى على السلطة التشريعية أو التنفيذية).

٢- منح الجيش، بالإضافة لحقه بتطوع خمسة آلاف جندي التمويض الوطني الكامل لرفع السلاح المصوب إلى رأس طرابلس وإنقاذ البقاع وكامل منطقة الحدود الشمالية مع سورية من فوضى السلاح والمسلحين وشبكات التجير وعصابات الإتجار بالموت وبكل شيء.

٣- وسائل إخراج التداخلات اللبنانية في المسألة السورية.

٤- خارطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية الإجتماعية

٥- إعادة تفعيل الحوار حول قانون الانتخابات.

٦- ودائماً الإستراتيجية الوطنية للدفاع وفي الكلمة ذاتها قال الرئيس بري "ليس من



وأحيا رئيس المجلس مقولة أو معادلة (السين- ألسف) التي كان طرحها في وقت سابق، أي العمل على فتح قنوات التواصل وتعزيز مناخات التلاقي بين إيران والسعودية، لأن ذلك سينعكس حتماً ليس على لبنان بل على المنطقة بأسرها.

وقد انتهت فرصة الدعوة الرسمية التي وجهها له نظيره الإيراني علي لاريجاني لزيارة طهران، وجاء التوقيت مناسباً بعد نجاح إيران في انتزاع الإتفاق حول ملفها النووي مع الغرب.

وكان على رأس جدول أعمال وهو يتوجه إلى إيران تحريك المياه الراكدة في العلاقات الإيرانية - السعودية الأمر الذي يساعد على عودة هذه العلاقات إلى طبيعتها، وبالتالي زيادة فرص مواجهة حرب الفتنة التي تعصف بالمنطقة.

ووفق مصادر الرئيس بري فإنه استطاع أن يشد انتباه القيادة الإيرانية، ويأخذ

منها موقفاً إيجابياً لجهة إعادة فتح القنوات والتواصل مع الرياض. لا بل أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف صارحه بالجولة التي أعدها لزيارة عدد من البلدان العربية ومنها السعودية، لإزالة قلق هذه الدول من "الاتفاق النووي"، ولفتح صفحة جديدة من العلاقات مع هذه الدول.

ولم يطرح الرئيس بري نفسه وسيطاً بين طهران والرياض، لأن هناك سبل ووسائل وقنوات عديدة يمكن عبورها لتحقيق الغاية التي ينشدها، ألا وهي إعادة أجواء الإنفتاح بين البلدين.

وعلى الصعيد الداخلي أبقى الرئيس بري التواصل مفتوحاً ونشطاً مع الرئيس فؤاد السنيورة الذي عقد معه لقاء مطولاً بعد عودته من طهران. وإذا كان البحث لم يصل إلى نتيجة إيجابية في شأن تشكيل الحكومة الجديدة، فإنه كان إيجابياً وجيداً في مقاربة العديد من الملفات. واتفق على متابعة مثل هذه اللقاءات في الأسابيع المقبلة.

ولعل أفضل عبارة حول هذه اللقاءات هي ما ردد الرئيس بري أمام زواره وبعض الإعلاميين "بأن التواصل أفضل من اللاتواصل".

ولا شك أن هذه العبارة تدل بوضوح على نهج الرئيس بري الإنفتاحي والحواري في كل زمان، وفي كل المراحل.

بداية مخرج سياسي وطني سوى الحوار. إننا كطرف مؤمن بالحوار ومبني على ثقافة الحوار نقول للجميع تعالوا نكسب الوقت، ونخوض حواراً مفتوحاً وجهاً لوجه دون انتظار لتحوّلات في المدى الإقليمي المنظور، لأن ذلك مضيعة للوقت كما أن إنتظار كلمة للسر من هنا أو من هناك هو إضاعة للزمن من الوقت.."

وجهد بري بعد ذلك لإقناع جميع الأطراف في تبني هذه المبادرة والانخراط في الحوار حول بنودها، لكنه اصطدم بالتشكيك من قبل عدد من شخصيات وأطراف في ١٤ آذار، ولم يلق دعماً قوياً حتى من قبل بعض ٨ آذار.

وكان على رئيس المجلس أن يسلم بالأمر الواقع ويستسلم للظروف، لكنه سارع إلى بدء تحرك من نوع آخر لأنه يدرك قبل الآخرين أنه لا يجوز ترك الساحة للأهواء الشخصية أو الغوغاء وللتطرف، ولأنه يتحمل المسؤولية بكل معنى الكلمة.

وهكذا توجه رئيس المجلس إلى العنصر الخارجي مباشرة في سعي إلى تحسين الظروف الخارجية، ليكون تأثيرها إيجابياً على الساحة اللبنانية بدلاً من تداخياتها السلبية التي نشهدها اليوم أكان على مستوى التصعيد السياسي، أو على مستوى تنامي روح الفتنة المذهبية، أو على صعيد خلق المناخ المناسب للأعمال التفجيرية والإرهاب.



زيارة الرئيس بري إلى إيران



رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسن روحاني يستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري



رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسن روحاني يستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري

واضاف: ان الاتفاق النووي بين ايران والقوى الدولية يسمح لطهران بالعمل ضمن كل هذه الميادين. واعرب لاريجاني عن دهشته لقلق البعض في المنطقة من الاتفاق النووي الايراني- الغربي، وقال: ان مفاوضات ايران مع دول الـ 1+5 يجب ان لا تبعث على القلق لانها لم تشكل ابدا اي مشكلة للبلدان العربية. وعقد الرئيسان بري ولاريجاني مؤتمرا صحافيا مشتركا بعد الاجتماع في حضور حشد اعلامي كبير، وقامت وسائل الاعلام الايرانية ببث وقائعه مباشرة على الهواء. استهل لاريجاني المؤتمر مكررا ترحيبه بالرئيس بري والوفد المرافق وقال: ان لبنان هو بلد صديق وشقيق للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورغم صغر مساحته الا اننا شاهدنا منه امارات التآلق في مجالات المقاومة.

الوفد اللبناني وعدد من اعضاء مجلس الشورى ورحب لاريجاني بالرئيس بري في مستهل الاجتماع، مشيدا بدوره المميز في لبنان على صعيد ادارة الظروف الحساسة جدا على الساحة اللبنانية بشكل دقيق ومتقن. واعرب عن اعتقاده بأن الزيارة ستكون ناجحة بكل المقاييس، مشيرا الى ان اللقاء الاول مع سماحة الامام القائد هو ابلغ دليل على اهمية المكانة المرموقة التي تتبوؤها. ورد الرئيس بري شاكرا ومعزيا باستشهاد المستشار الثقافى في السفارة الإيرانية في بيروت خلال الاعتداء المجرم على السفارة وقال بري: اننا حريصون في ما يتعلق بلبنان على المصالحة اللبنانية- اللبنانية. وفي ما يتعلق بسوريا على المصالحة السورية- السورية، وفي ما يتعلق بفلسطين على المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، ولكن دائما من منطلق دعم المقاومة.

حظي الرئيس بري منذ اللحظة الاولى للزيارة الرسمية الى ايران بحفاوة واهتمام من القيادة الإيرانية. وشكل لقاءه في بدايتها مع مرشد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي عنوان هذه الاحاطة الخاصة بزيارته. وقد استغرق اللقاء اكثر من ساعة تخللته خلوة بين المرشد والرئيس بري وسبقها اجتماع معه حضره رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني والوفد النيابي اللبناني المرافق الذي يضم عبد اللطيف الزين وقاسم هاشم وأغوب بقرادونيان وغازي زعبيتر وعلي فياض. ودار الحديث حول القضايا والمستجدات الراهنة في المنطقة. ثم انتقل الرئيس بري والوفد المرافق الى مجلس الشورى وكان في استقباله عند مدخله رئيس المجلس علي لاريجاني وسط تغطية اعلامية مكثفة. وعقد بري ولاريجاني محادثات في حضور



رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني يستقبل الرئيس بري



رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني يستقبل الرئيس بري



رئيس مجلس الشورى الإيراني الدكتور علي لاريجاني يستقبل رئيس مجلس النواب في طهران



رئيس مجلس الشورى الإيراني الدكتور علي لاريجاني يستقبل رئيس مجلس النواب في طهران

وقد تباحثنا بكل صراحة كما سباحث مع بقية المسؤولين الإيرانيين في ترويج هذا الصبر وهذا الانجاز في ميدان آخر هو ميدان التوافقات الداخلية لما تضح به منطقتنا وخصوصا في سوريا، وفي العلاقات العربية بما يعود عليها بالود والخير. وردا على سؤال حول الاعتداء على السفارة الإيرانية في بيروت والجهة التي نفذته، قال بري: هذا التججير كان موضع استنكار من كل الجهات والطوائف والفئات اللبنانية من دون استثناء. وهذا التججير حصل من ارهابيين ينتمون الى تنظيم القاعدة وتم التعرف اليهما وهما اثنان احدهما لبناني والآخر فلسطيني الاصل. وردا على اسئلة الصحافيين قال لاريجاني: ما تفضل به الرئيس بري هو رؤية معمقة ويجب اخذها في الحسبان حيث ان لإيران رؤية تقوم على اساس ارساء دعائم الصداقة والود بينها والبلدان العربية والإسلامية. البعض يريد خلق اختلافات بين ايران وهذه الدول وعلينا ان نستغل هذا الوقت كي يكون لدينا تفهم صحيح للقضايا

التي تتناوب المنطقة برمتها. وارى ان لدينا امكانات كثيرة متاحة لكي ننعم بعلاقات متينة ومستدامة ولا نسمح بان يتغلغل الآخرون في مثل هذه العلاقات الطويلة، وايران تفتح احضانها لمثل هذه العلاقات بصدر رحب. وردا على سؤال اجاب الرئيس بري: اكرر كلام دولته على طريقة المحامين. ثم اولم لاريجاني للرئيس بري والوفد المرافق وتبادلا الهدايا الرمزية. وعند الرابعة والنصف استقبل الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني الرئيس بري والوفد المرافق ودار الحديث حول الأوضاع الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي وتطرق الى الإتفاق الإيراني الغربي حول الملف النووي ورحب الرئيس روحاني في مستهل اللقاء برئيس المجلس متمنيا أن تساهم هذه الزيارة بتعزيز العلاقات بين البلدين، وخاطب الرئيس بري قائلًا: ان حضوركم اليوم هو حضور مميز، ونحن نكن للبنان احترامًا ومودة خاصة، ونأمل في تطور علاقاتنا.



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يستقبل رئيس مجلس النواب



رئيس الامن القومي علي شمخاني يستقبل رئيس مجلس النواب

أرض الوطن وعلى كل حبة تراب منه. وحظيَ احتراماً وتقديرات ليس من قوات "اليونيفيل" فحسب، بل أيضاً من الأمم المتحدة والهيئات الدولية، ومن المجتمع الدولي لا سيما أنه برهن مدى قدرته والتزامه بتنفيذ القرارات الدولية من جهة، والتمسك بالثوابت وبسيادة لبنان من جهة أخرى. وكذلك نجح الجيش اللبناني في ضبط ومنع أكثر من عملية مشبوهة لإطلاق بعض الصواريخ باتجاه فلسطين المحتلة، في محاولة واضحة لإشاعة مناخ التوتر والتصعيد جنوباً وتوريط لبنان في مواجهة مع العدو خارج الحسابات السياسية والأمنية المدروسة.

التحدي الداخلي والخطط الأمنية في المحافظات

وإذا كان الجيش قد نجح في القيام بدوره الوطني جنوباً، فإنه لا يزال يمارس دور الإطفائي وحماية الاستقرار والسلم الأهلي في ظل تنامي النشاطات الإرهابية من جهة وزيادة التوترات والعمليات التفجيرية في عدد من المناطق. ولا شك أن التحدي البارز والأكبر هو في امتحان طرابلس التي تشهد جرحاً مفتوحاً منذ فترة



القائد العماد جان قهوجي

القوات الإسرائيلية في تماديها للخبط الأزرق، والاعتداء على عدد من المواطنين. واستطاع أن يقطع الطريق على مثل هذه الخروقات الاستفزازية، وأن يثبت أنه العين الساهرة على

حماية الوطن جنوباً

وإذا كان الجيش قد اضطر في ظل تردي الأوضاع الأمنية، وخطر توسع نشاط بعض المجموعات الإرهابية، والصدمات والإشتباكات في طرابلس الناجمة عن تداعيات الأزمة السورية فإنه بقي ينفذ مهامه ويقوم بمسؤوليته الوطنية الأساسية في الجنوب اللبناني في مواجهة الاعتداءات والاستفزازات والأطماع الإسرائيلية، وأثبت قدرته على الالتزام بالمواثيق والقرارات الدولية ونجح في التعاون والتنسيق مع قوات "اليونيفيل" في إطار تنفيذ القرار (١٧٠١).

ولعلّ إحدى الشواهد على عزم الجيش على تقديم التضحيات في الدفاع عن الوطن وحدوده، هي المواجهة التي سجلها بكل شجاعته وقوة في العديسة خلال ما سمي بموقعة شجرة العديسة، حيث استطاع أن يصدّ الجنود الإسرائيليين الذين حاولوا خرق الحدود والاعتداء على السيادة اللبنانية وقدم الشهداء والجرحى موقفاً في صفوف العدو إصابات مباشرة، ومقدماً نموذجاً جديداً على قدرته وتفانيه في سبيل الوطن وحماية حدوده بكل إمكانياته المتاحة.

ووقف الجيش في المواقع المتقدمة حائلاً دون تمادي

الجيش: ضامن الاستقرار والسلم الأهلي الدور الوطني في الجنوب وحفظ الأمن في الداخل العماد قهوجي: خيارنا مواجهة العدو الإسرائيلي ومحاربة الإرهاب

بقلم: محمد بلوط

يبقى الجيش المؤسسة الجامعة والضامنة، العاملة على حفظ الاستقرار والسلم الأهلي، في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة التي تعصف بلبنان والمنطقة، وفي ظل هذا الفراغ والجمود الذي يسود الساحة اللبنانية. ينتقل الجيش من امتحان إلى امتحان ليؤكد قيادة وعديداً أنه على قدر التحدي والمسؤولية، فقد استطاع خلال السنوات القليلة الماضية أن ينفذ سلسلة من الخطط الأمنية وعمليات الانتشار في كل المحافظات، ولم يقصر لحظة واحدة في القيام بواجبه الوطني في الجنوب، الأمر الذي جعل قائد قوات اليونيفيل في الجنوب الجنرال باولو سييرا ليؤكد غير مرة على الدور البارز الذي يلعبه الجيش اللبناني في تنفيذ مندرجات القرار ١٧٠١ وفي مؤازرة القوات الدولية في مهامها. وقال في كلمة له خلال حفل إقرار الخطة الخماسية لتسليح المؤسسة العسكرية "أن دعم الجيش يشكل عنصراً أساسياً في مهمة اليونيفيل"، كما أن تعاوننا في صميم حياتنا اليومية أثناء تنفيذنا للعمليات على الأرض، وهو يرتكز على أسس متينة تتمثل بالثقة والاحترام المتبادلين.



طويلة، تعتبر تداعيات الأزمة السورية سبباً أساسياً له، وكذلك انتشار المجموعات المتطرفة الخارجة عن أي سقف سياسي.

في الأشهر القليلة الأخيرة نفذ الجيش خططاً أمنية عديدة في المدينة بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، واستكمل انتشاره في الخطة الأخيرة ودخل إلى أحياء داخلية عديدة في جبل محسن والتبانة، ثم نفذت قوى الأمن انتشاراً مكثراً في الأحياء الداخلية الحساسة في التبانة ومناطق أخرى.

وفي ظل "التراخي السياسي" وعدم وجود غطاء سياسي فعلي لم يتمكن الجيش من تنفيذ كامل شروط الخطة الأمنية، تجنباً لانزلاقه إلى فخ أمني وسياسي في المدينة، لكنه منذ تنفيذ الخطة الأخيرة استطاع أن يلعب دوراً حاسماً في عدم توسع رقعة الاشتباكات بين جبل محسن والتبانة، وامتداد التوتر إلى سائر أحياء ومناطق المدينة.

لكنه قدم ويقدم في الوقت نفسه ضريبة دم غالية من خلال استشهاد عدد من ضباطه وجنوده وجرح عشرات العسكريين في المواجهات المتتالية التي شهدتها طرابلس، أو تعرض دورياته ومراكزه لاعتداءات متتالية من قبل المسلحين.

ويقول مصدر مطلع أن الجيش أثبت في أكثر من مرة أنه من خلال ردّه الحاسم على المسلحين يستطيع فرض الأمن في منطقة تواجدهم، لا سيما في كل مرة كان يستحضر فيها تعزيزات عسكرية بالعدة والعتاد والسلاح، وقد تمكن من توقيف العديد من المسلحين والمتهمين باعتداءات على الجيش والمواطنين.

ويضيف بأن القوى السياسية في المدينة والأطراف السياسية في البلاد لم تبادر حتى اليوم جدياً إلى تأمين الغطاء الكامل للمؤسسة العسكرية، لا بل أن بعضها وجه انتقادات لها في إطار استهدافها وتغطية أعمال المجموعات المسلحة التي تحظى بدعم من هذه القوى.

وفي صيدا قدم الجيش ضريبة الدم في مواجهة المجموعات المسلحة، ونجح في الامتحان الأمني بعد وقف نشاط هذه المجموعات بتأييد ودعم من فعاليات المدينة والقوى السياسية فيها.

وبعد تمادي هذه المجموعات بقيادة الشيخ أحمد الأسير في اصطدامها مع الجيش استطاعت المؤسسة العسكرية بقيادة العماد جان قهوجي أن تتخذ قرار الحسم لا سيما في ظل غطاء سياسي وطني ومن قبل صيدا على مختلف فئاتها وميولها، وانتهت هذه الحالة وأعدت الأمن والاستقرار إلى



واستطاع الجيش من خلال هذه الخطة توقيف عدد ملحوظ من المطلوبين وضبط شبكات تهريب وعصابات خطف، كما تمكن من مصادرة أسلحة ومواد ومتفجرات وممنوعات في مناطق عديدة. ولم تقتصر الخطة الأمنية للجيش على الشمال وصيدا والبقياع بل طاولت الضاحية، حيث دخلها الجيش بقوة بتأييد ودعم من "حزب الله" وحركة "أمل"، وقام بملاحقة المطلوبين والمخّلين بالأمن وأوقف العشرات منهم ونصب الحواجز وسبر الدوريات في عدد من مناطق وأحياء الضاحية. وبعد التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت الضاحية قام "حزب الله" بإجراءات احترازية، لكنه سرعان ما سلم الحواجز والأمن إلى الجيش توازره قوة من قوى الأمن الداخلي والأمن العام. حيث وضعت حواجز ثابتة على مداخل الضاحية

في عدد من المناطق والشوارع الحساسة، وسيّرت الدوريات بشكل منتظم في بعض المناطق لا سيما الأطراف.

خطة تسليح الجيش

وفي ظل تعاظم مهام ومسؤوليات الجيش العسكرية والأمنية يطرح السؤال الملح، إلى متى يبقى تسليح الجيش حبراً على ورق؟ يقول مصدر مطلع صحیح أن الجيش تلقى في السنوات الأخيرة مساعدات عسكرية من بعض الدول وفق خطة لتسليحه وتعزيز قدراته إلا أن هذه المساعدات أو الصفقات بقيت دون سقف الحد الأدنى من حاجاته، عدا عن أن نوع التسليح بقي متواضعاً، حيث تبخر الكلام تزويده بالطائرات الحربية النفاثة أو بالطائرات المروحية

التي حققت نجاحاً مهماً وحاسماً في معركة مخيم نهر البارد ضد الإرهاب والمجموعات الإرهابية. والجدير بالذكر أن قيادة الجيش كانت أنجزت منذ فترة غير قصيرة خطة نوعية خماسية لتسليح الجيش بكافة أنواع الأسلحة تمكنه من قيامه بمهامه الأمنية والتصدي لأي عدوان خارجي.

ووصف قائد الجيش هذه الخطة بأنها "أحد أهم إنجازات المؤسسة العسكرية في الأعوام الأخيرة التي تعبر عن تطلعاتنا من أجل جيش قوي يتمتع ضباطه وجنوده بأفضل الخبرات والتجهيزات لحماية النظام اللبناني وسلامة بلدنا من أخطار الداخل والخارج".

وقد أقر مجلس الوزراء الخطة المذكورة اعترافاً بالدور الذي أداه الجيش على المستويين الأمني

والعسكري لحفظ واستقرار لبنان ووحدته وسيادته.

وأضاف العماد قهوجي يوم الإعلان عن الخطة "لقد اثبتت تجربة ضبط الحدود البحرية والبرية، والأحداث الداخلية تزامناً مع الأزمة السورية، الحاجة المتزايدة إلى معدّات حديثة، مضاعفة قدراتنا العسكرية وتجهيزاتها، لتسير على قدم المساواة مع كفاءة ضباطنا وعسكرينا". ورغم إنجاز القيادة العسكرية خطة تسليح الجيش إلا أن ما جرى حتى الآن في مجال التسليح يشكّل نقطة في بحر، الأمر الذي يفرض على الجميع تحمل مسؤولياتهم لتعزيز المؤسسة العسكرية التي تشكل الضمانة الحقيقية للوطن بكل بنيه.

توجهات القيادة

وحدّد قائد الجيش في امر اليومي بعيد الاستقلال خيار المؤسسة العسكرية الذي يتلخص بـ "الحفاظ على الوطن ومواجهة العدو الإسرائيلي وشبكات التجسس وأطماعه - محاربة الإرهاب في مختلف أشكاله، وملاحقة منفذيه العاملين على العبث بوحدتنا.

وشدّد أيضاً على الاستمرار في التضيقة "من أجل الحفاظ على روحية وثيقة الوفاق الوطني، القائمة على احترام العيش المشترك، وخصوصيات جميع المكونات التي يتألف منها الوطن".

وفي عيد الجيش أكد العماد قهوجي "التمسك بالدستور اللبناني وبمقدمته المنبثقة من وثيقة الوفاق الوطني بكل ما تملكه من مبادئ تتعلق

بسيادة لبنان ونهائية الكيان، والحفاظ على الديمقراطية واحترام المواثيق العربية والدولية".

وقال في أمر اليوم إلى العسكريين "أن الخشية من الفراغ حتمت الكثير من القرارات التي لم تكن لتتم لو دارت عجلة الحياة السياسية دورتها الطبيعية، ولم تتحكم الخلافات بين الأحزاب والتيارات فتلغي الاستحقاقات الدستورية".

وأكد الالتزام "بالحفاظ على الإرث الديمقراطي من خلال استمرار عمل المؤسسات لا تعطيلها وتكريفها، لأي سبب كان، والتزمنا الخضوع لسلمة القانون وعدم تجاوزه، وأن يكون جيشنا على قدر المسؤوليات والاستحقاقات".

وأعلن قسم المؤسسة العسكرية في "أن يكون الجيش للبنان وحده، وأن يكون حافظاً لهذا القسم".

إحتفال عيد الإستقلال الـ ٧٠ بحضور فخامة رئيس الجمهورية



رئيس الجمهورية يضع أكليلاً من الورد



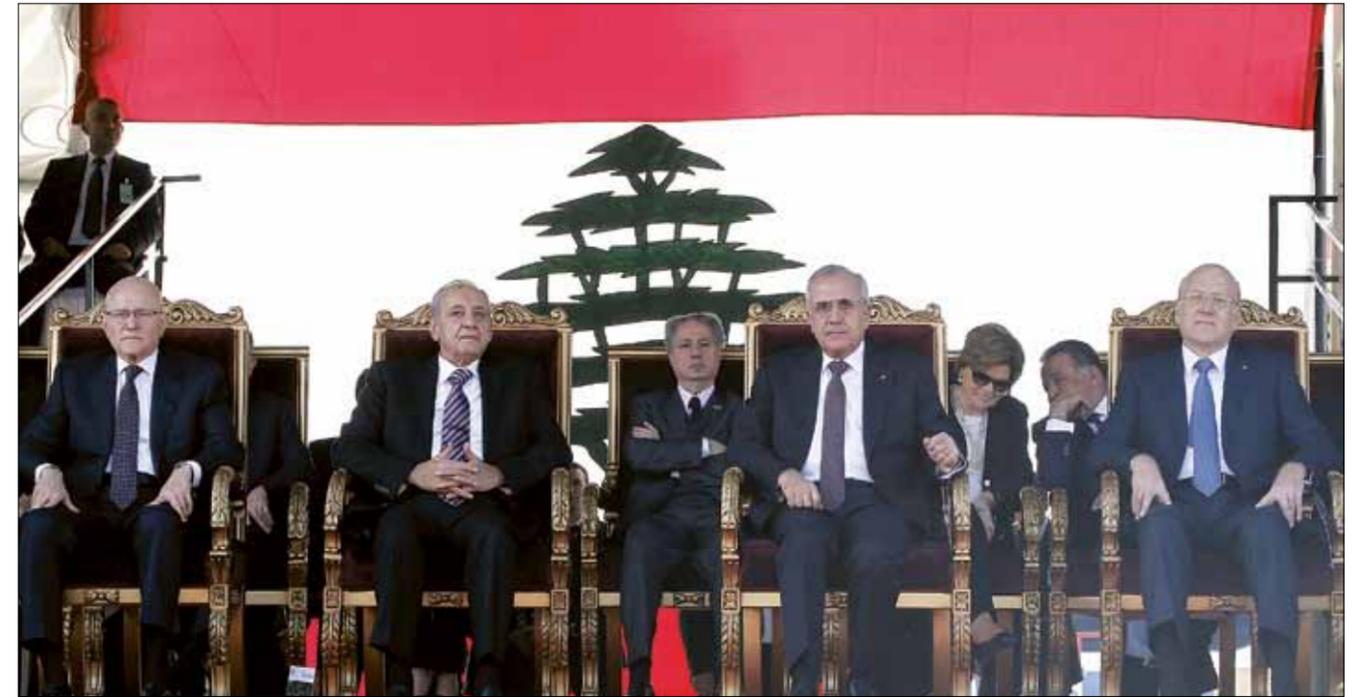
فائد الجيش العماد جان فهوري ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان



السادة الوزراء



مدير عام مجلة صيدا غالب بعاصيري



الرؤساء الثلاث سليمان، ميقاتي، بري والرئيس المكلف تمام سلام

الاتحاد اللبناني للمرشحات والدليلات، الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، مجموعة من لبنان المستقبل، مجموعة من المتفوقين في جامعات لبنان، خيالة من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. ثم توالى عرض وحدات خاصة تسير بخطى رياضية وهي مجموعة اولى مؤلفة من سرايا افواج التدخل الاول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس، سرية خاصة من الفهود وسرية من فرع الحماية والتدخل في شعبة المعلومات لقوى الامن الداخلي. أما المجموعة الثانية فشارك فيها: فوج المغاوير، فرع مكافحة الارهاب والتجسس، الفوج المجوقل، فوج مغاوير البحر.

ثم شاركت وحدات مؤلفة من: لواء الدعم، الشرطة العسكرية، فوج المغاوير، فوج التدخل الاول والثالث، لواء المشاة الحادي عشر، الفوج المجوقل، فوج المدرعات الاول، فوج المدفعية الاول والثاني، الدفاع المدني، فوج الاطفاء، الصليب الاحمر اللبناني.

لأمن الدولة، مديرية الجمارك العامة، ثم علم اليونيفيل، ثم قائد العرض، فمساعداً قائد العرض، تلاه البيارق، المدرسة الحربية، مدرسة الرتباء، القوات البحرية، القوات الجوية، معهد التعليم، لواء الحرس الجمهوري، الوية المشاة الاول، الثاني، الثالث، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر، اللواء اللوجستي، فوج الحدود البرية الاول والثاني، مكافحة الشغب، موسيقى قوى الامن الداخلي، سرية مشاة تليهما فصيلة اناث لقوى الامن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لأمن الدولة، مديرية الجمارك العامة، الطبابة العسكرية، المركز العالي للرياضة العسكرية، مدرسة التزلج - الارز، فوج الاطفاء، حرس بلدية مدينة بيروت، رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية، ففصيلة نقابيين ومفرزة كلاب، مجموعة اللجنة الاولمبية، اتحاد كشاف لبنان.

لاستعراض القوى المشاركة. بعدها حيا الرئيس سليمان المشاركين في الاحتفال واخذ مكانه على المنصة الرئيسية. ثم قام تشكيل جوي من الطوافات العسكرية التي حملت العلم اللبناني وشعار الجيش بالتحليق فوق مكان الاحتفال، واعطى بعدها قائد العرض العميد الركن نزيه الحداري الامر ببدء العرض مستأذنا رئيس الجمهورية، تم بعدها عرض فيلم تحت عنوان "بين مشهدين" من انتاج مديرية التوجيه في الجيش، ثم قامت جوقة (كورال) القسم الشرقي في المعهد الوطني العالي للموسيقى بإنشاد اغاني وطنية للفنان الراحل وديع الصافي بقيادة لورعيس. ثم توالى عرض الوحدات الراجلة وهي: موسيقى الجيش، الاعلام اللبنانية وعليها شعار الجيش، وشعار المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة

على المنصة. وعند الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين وصل رئيس مجلس النواب فعزفت له الموسيقى وأديت له التحية واخذ مكانه على المنصة ايضا. وعند التاسعة وصل الرئيس سليمان حيث كان في استقباله كل من الوزير غصن والعماد فهوري واللواء سلمان. وعزفت له الموسيقى لحن التعظيم ثم النشيد الوطني اللبناني، واطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيباً، كما أطلقت ابواق البواخر العسكرية، ثم وضع الرئيس سليمان، ومعه وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الأركان اكليلاً من الزهر على النصب التذكري للشهداء حيث عزفت الموسيقى عزفة تكريم الموتى ثم لازمة النشيد الوطني فلازمة نشيد الشهداء. ثم حيا رئيس الجمهورية علم الجيش، قبل ان يصعد وزير الدفاع الى جيب عسكري مكشوف، ورافقه في جيب آخر قائد الجيش ورئيس الأركان

المعتمدون في لبنان، وممثلو الجسم القضائي، وممثلو الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وممثلو الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والاهلية وقادة الاجهزة الامنية وكبار الضباط والمدعوين. وعند الساعة الثامنة والدقيقة العشرين اكتمل وصول المدعوين تلاه وصول علم الجيش، ووصل على التوالي رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن وليد سلمان، قائد الجيش العماد جان فهوري، وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الاعمال فايز غصن. ثم وصل الرئيس المكلف سلام، فعزفت له الموسيقى واديت له التحية ليأخذ مكانه على المنصة، ثم عند الثامنة والدقيقة الخمسين وصل الرئيس ميقاتي فعزفت له الموسيقى وأديت له التحية ليأخذ مكانه

وقائع العرض

رأس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الاحتفال الوطني الكبير الذي اقامته قيادة الجيش اللبناني في جادة شفيق الوزان في وسط العاصمة بيروت بمناسبة عيد الاستقلال السبعين، حيث اقيم عرض عسكري مركزي. وحضر العرض الى جانب رئيس الجمهورية كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، كما حضر الرئيس السابق للجمهورية أمين الجميل، عقيلة الرئيس الشهيد رينيه معوض الوزيرة السابقة نائلة معوض، وعقيلة الرئيس الراحل الياس الهراوي السيدة منى الهراوي، الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة، نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، ووزراء ونواب حاليون وسابقون وممثلو المقامات الروحية، وممثلو البعثات الدبلوماسية



كل تلك الظروف الصعبة والمعقدة والغامضة .. وكلها كانت أسباب كافية ليتركوا وطنهم ويهاجروا بحثاً عن الاستقرار والأمان .. نعم .. إنهم سيدات ورجالات لبنان .. عمالاً وأصحاب أعمال .. في التجارة والصناعة والزراعة والحرف والمدن .. وبرعاية قطاع مصري مميز .. وقد بدأنا اليوم بشيء من رد الجميل لهم ليكونوا في مقدمة المكرمين من رواد لبنان الذين أبقوا العلم مرفوعاً حتى في الزمن الذي أضعنا فيه الإستقلال ..

أيتها الحضور الكريم .. بقي أمامي إعترافاً بأنتي كنت مترددة هذا العام في إحياء هذه المناسبة الوطنية العزيرة .. وذلك بسبب ما تعرفون .. حتى جاء سؤال الرئيس سعد رفيق الحريري عن يوم العلم .. رافضاً ترددي وأصرّ على أن نكرم القطاعات التي تضحي من أجل لبنان قائلاً: " يجب أن يبقى العلم مرفوعاً " .. عثتم وعاش لبنان

■ كلمة أقيمت في مركز بيروت للمعارض البيال.

علم لبنان المستقل .. كان يوم الأمل بتحقيق الأحلام .. هم رجال لبنان الذين آمنوا بهذا الشعب وحقه بالعيش بكرامة على تراب الوطن .. كانوا يفكرون بالصغار والكبار .. وكانت هديتهم لأجيال لبنان علم لبنان .. ما أريد قوله أنه بدون علم لا استقلال .. وكلنا عشنا الأيام السوداء يوم ضاع الاستقلال وبقي لبنان .. بعلم لبنان ..

أيتها الحضور الكريم .. من أجل كل الذين يتألمون من الجرائم الجوّالة .. وكل الذين يعانون من التهميش والبطالة والضياع .. والذين يبحثون عن الأمان الاجتماعي والتربوي والإنساني لأسرهم وأطفالهم .. أردنا أن نحيا هذه المناسبة الوطنية للتأكيد على أن لبنان هو خيارنا الأول والأخير .. وأيضاً لتأكيد على مبدأ الحقوق والواجبات .. وأن عدم حصولنا على حقوقنا الوطنية لا يعطينا الحق أن نتخلى عن واجباتنا .. وهذا ما قام به اللبنانيون .. نساءً ورجالاً .. في الاستثمار والأعمال والتعليم والثقافة والفنون والمهرجانات .. لم يسألوا عن حقوقهم .. بل قاموا بواجباتهم .. وهم يتحملون

السبعين لعدي العلم والاستقلال .. أيها الحضور الكريم .. إن الواجب يحتم عليّ أن أتوجه من فخامة رئيس الجمهورية .. العماد ميشال سليمان .. بأعلى آيات التقدير والإحترام لما يقدمه للبنان من مسؤولية عالية وحرص كبير على ما تبقى من لبنان السيادة والاستقلال .. وأريد أيضاً أن أشكر فخامته لاحتضانه اللقاء الأول لإحياء ذكرى إعلان دولة لبنان الكبير في الأول من أيلول .. في قصر بيت الدين .. بعد ٩٣ عاماً .. وكان ذلك تجاوباً مع نداء وجهته إلى فخامته من طرابلس العزيرة والجريحة .. وتمنيته فيه دعوة قوى الإنتاج في لبنان من قطاع خاص ومجتمع مدني ..

لم يعد جائزاً بعد الآن أن نضيع حقوق الذين حملوا لبنان .. وأبقوه على قيد الحياة حتى في أصعب الظروف .. يوم تخلى العالم بأسره عن لبنان فاستثمروا في وطنهم .. وأمنوا فرص العمل .. وحملوا الدولة ومؤسساتها وأعبائها .. أيها الحضور الكريم ..

في مثل هذا اليوم قبل سبعين عاماً كان هناك عظماء من لبنان يجتمعون ليضعوا علم البلاد



كلمة رئيسة لجنة التربية النيابية معالي النائب السيدة بهية الحريري إحتفال وغداء تكريمي بمناسبة ٧٠ عام على الإستقلال واحتفالاً بعيد العلم وتكريماً لرواد القطاع الخاص اللبناني



لليأس أن يلامس قلوب شبابنا .. ومستقبل وطننا الجريح .. وترابه الغالي الذي ارتوى بدماء شهدائنا .. من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب .. والجبل والبقاع .. وعروس التضحيات بيروت .. أمّ المدن .. وقلب لبنان النابض بالمحبة والحياة ..

أعياد الوطن دائماً مزيج من الألم والأمل .. لأننا حين نفقد عزيزاً أو غالياً نسأل الله أن يمدنا بالصبر .. ولكن إذا فقدنا الوطن كيف يكون الصبر .. كلنا ندرك الأيام الصعبة التي تمر على وطننا وشعبنا .. لكن ذلك مهما تعاضم لا يعطينا سبباً كي لا نجتمع بالذكري

والمساواة .. وطن الحرية والأمان .. سيبقى العلم مع كل طفل ينشد " كلنا للوطن " .. سيبقى لبنان ما بقي في لبنان طالبات وطلاب .. يحققون تفوقاً ونجاحاً .. وسيبقى لبنان مع كل محطة حنين ووفاء للأرض والوطن .. لن نضرب بتضحيات اللبنانيات واللبنانيين الذين صمدوا في أرضهم .. وعملوا وأبدعوا وعلموا وتعلموا ..

سيبقى لبنان مع كل دمعة تذرّف من عين مهاجرة أو مهاجر .. مع كل صوت يغني .. وكل يد تتألق خلقاً وإبداعاً .. لن نتجاهل أحزاننا وخوفنا .. ولكننا لن نسمح

بسم الله الرحمن الرحيم
نلتقي اليوم والألم والحزن والغضب يعمّ لبنان .. والقلوب تنقطع على الشهداء الأبرياء .. الذين سقطوا ضحايا الإرهاب .. نلتقي اليوم لنؤكد وقوفنا في وجه العابثين بأمن لبنان .. واستقرار لبنان .. نلتقي لنؤكد بأن اجتماعنا ووجدتنا هو سلاحنا في مواجهة كل من يريد سوءاً بلبنان واللبنانيين .. وتحت علم لبنان ..

نلتقي اليوم لنقول للشباب سيبقى العلم ما بقي شباب لبنان ينبضون بالحياة والأمل .. ويحلمون بالوطن الجميل .. وطن العدالة



أمين عام تيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري:

المسامحة والمصارحة لا بد لها من محاكمة الفاعلين عن الولايات التي شهدها لبنان

حوار: غالب بعاصيري وخالد اللحام

منذ تولي الامانة العامة "لتيار المستقبل" عرف فيه الناس المتحدث الثابت المواقف والخطى، الأشبه بخاله الراحل فارس احلام اللبنانيين والعرب الرئيس الشهيد رفيق الحريري "رحمه الله".

كوّن شبكة علاقات سياسية، واجتماعية، ورياضية واسعة، شملت العالم العربي كله وما زال يسعى لأن يكون كخاله الحركة السياسية والاجتماعية النشطة في شتى الميادين.

عمل لأجل لبنان ووحدته، وسيادته، وسلامة أراضيه منذ انطلق إيماناً منه بالقضية العربية، قضية فلسطين الأساس، قضية فلسطين "الأم" المركزية للأمة العربية، وشعوراً منه بالمسؤولية الوطنية والقومية العربية وما يزال.

إنه الأمين العام الشاب المعطاء "لتيار المستقبل"، الحريص كل الحرص على أن يكون خير خلف لخير سلف، وعلى العمل لتحقيق أحلام الناس وبلسمة جراح المعذبين كواجب مقدس وطني.

.. به نلتقي، ومعه نتحاور، من القلب... إلى القلب، وبكل ثقة نتطلع معه نحو أفق المستقبل.

سياسة التعطيل

• لماذا يطال التعطيل مختلف جوانب

الحياة السياسية في لبنان؟

للأسف في لبنان التعطيل بدأ منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري لأسباب عديدة وواضحة، أولها انقسام البلد بين ٨ و ١٤ آذار، وأنا لا أزال مصراً على أنه انقسام سياسي وليس انقساماً طائفيّاً، وسنبقى نرى أن هناك مشروعان سياسيان مختلفان في البلد، مشروع سقفه لبنان، ومشروع آخر إذا لم يكن مكشوفاً لكل الناس فإنه بعد معركة "القصير" انكشف دوره كجندي في مشروع إيران في المنطقة.

من هذا المنطلق قدّم الرئيس سعد الحريري مشروعاً من نقاط أربع، اثنتان تطوراً "إتفاق الطائف" من داخله وهما مجلس الشيوخ واللامركزية الإدارية، ولا يوجد دستور في العالم يبقى جامداً، إذ لا بد له أن يعبر عن المتغيرات المتجددة في البلد بعد الهزّات الكثيرة التي مرّ بها، وكلنا يعرف أن تعديل الدستور في البلد يحتاج إلى التوافق والأذى إلى حرب أهلية وإلى نزاع أهلي وأنا على ثقة أن هذا النقاش سيبدأ ولكن عندما تتساوى كافة الأطراف لا عندما يشعر فريق أنه على قمة الجبل وينظر إلى الآخرين وكأنه لا يراهم، لذلك فقبل أن يتواضع حزب الله ويرى نفسه تحت سقف البلد فإن هذا النقاش لن يبدأ وفي المقابل نحن نعتبر أن هذا البلد هو هدفنا ومنطقنا لكننا لا يمكن أن نقدم تغطية لما

اللبنانية وبسرعة؟

برأيي كأمانة عامة لتيار المستقبل ثمة مسار مستمر في المنطقة وهو مسار يجب مراقبته ومتابعته ومتابعة المترتبات عليه ولكن هذا لا يلغي أن أتابع عملي اليومي مع الناس بهمومهم والتواصل معهم والإستماع لهم لتوسيع حلقة التواصل مع أجواء التيار في مختلف المناطق اللبنانية في كل القطاعات الحيوية في لبنان ولذلك نحن على تواصل مع أجواء التيار في مختلف المناطق اللبنانية في كل القطاعات الحيوية في لبنان ولذلك نحن على تواصل مستمر مع حلقات التيار وهناك مساعدون للأمين العام والمنسّقون والأعضاء ولكل دورة فيها والهدف أن تكون أعمالنا ضمن حسن ظن الناس، لذلك فإنه عندما يتم تعييننا بهذه المهمة لم يعيننا لأشخاصنا ولا لأسباب أخرى بل لنكون مسؤولين عند الناس لا على الناس، وهذه فلسفة نتمنى على كل كادر من تيار المستقبل أن يتبناها وسيرى سهولة طريق العمل لديه وكيف تخف الصعوبات عليه فهناك من يحتاج إلى خدمات، ومنها من يحتاج إلى احترامك له وإلى اللقاء به عندما يسعى إلى ذلك وإلى أن تبقى كرامته محفوظة من أي مسؤول في التيار.

اليوم عندما تفهم عقول الناس تكوّن خطابك السياسي الذي يشبهك وإذا لم تستطع التفاعل مع الشرائح السياسية في كل المناطق لا تدفعها إلى الدفاع عن قراراتك وموقفك السياسي كما يجب.

اغتيال مؤسسها لبقائهما ونموها كفكرة أن توضع في إطار تنظيمي ولذلك لم نقل أننا حزب بل أننا تيار وهو أكبر من حزب، والتيار يمكن له أن يجمع في داخله توجّهات مختلفة ولكنها تصل إلى نتيجة واحدة أعمق من أي قرار يأتي من الأعلى إلى الأدنى ولذلك فنحن نعتبر ان ما استطعنا تحقيقه بعد المؤتمر العام الأول والتأسيسي للتيار ان هناك فكرة الإنتماء السياسي لهذا الخط رسّخناها في عقول الناس رغم الحرب الضروس التي تعرّضنا لها لإغائنا منذ اغتيال الرئيس الحريري وفي محطات عديدة بعد الإغتيال مثل ٧ أيار، وإطاحة الحكومة وعزلها وعرقلة عملها ثم حركة القمصان السود، ثم هذا الخطاب السياسي الذي يسعى لعزل فريق بكامله عن الحكم، لكننا مستمرّون، في المناطق، في المثليات، في تطوير عمل القطاعات، وطرق تواصلنا مع جمهور وفي وقف معنا رغم كل الصعاب.

نحن نعتبر أننا كرّسنا رسالتنا السياسية، وصار للتيار قضية، تشمل هموم كل اللبنانيين السياسية والاجتماعية والإقتصادية، وبهذه الطريق سنحافظ على مسيرة التيار لمئات السنين إلى الأمام.

المسار مستمر

• إلى أي مدى تجد أن تواصلك مع الناس كأمين عام قد حققت ما رسمته لذلك علماً أن هناك متغيرات كثيرة تسمح الكثير من المواقف لكبار التيارات

البداية والأمانة

• توليتم الأمانة العامة لتيار المستقبل في أصعب الظروف، فماذا حققتم وإلى أين تتوجهون؟

بداية عند إنطلاق فكرة تيار المستقبل، انشأها الرئيس رفيق الحريري الذي تحلق حوله مجموعات من الكوادر وأصحاب الخبرة وأصحاب المهن على تفاصيلها، وكانت الفكرة أن الشعب اللبناني الذي عاش أحداث لبنان ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٠ كان من المفترض أن تصاغ حياته بتشكيلات جديدة قادرة على كسر الحواجز التي زرعتها الحرب في نفوس الناس، لذا تحلق حول الرئيس الحريري المسلمين والمسيحيين وكانوا معاً ضمن فترات سياسية عديدة في مرحلة إعادة الإعمار وإعادة وضع البلد على خريطة العالم والشرق الأوسط والعلاقة التي انشأها الرئيس الحريري بين لبنان والوطن العربي وأوروبا والتي استفاد البلد منها كثيراً.

ومؤكّد أن مؤسس تيار المستقبل كإسم أن هذا التيار كان زهرة معتدلة نشأت في الشرق الأوسط، كانت وحيدة قبل حصول الربيع العربي وكان يجب بعد



أمين عام تيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري

يفعله حزب الله في سوريا وهو مجبر على طلب هذا الغطاء منا وليس لنا إذا لم يكن يعلم مدى التراجعات التي حصلت لديه فليجري مقارنة بين وضعه العربي واللبناني قبل العام ٢٠٠٥ وبعد ذلك العام، قبل معركة القصير وبعدها، هو يحتاج إلى غطائنا إذا أراد أن يبقى فعلاً من نسيج هذا البلد، نحن لا نقول بإلغاء حزب الله لكننا نقول أن عليه أن يتساوى مع الآخرين تحت سقف لبنان، وإذا لم يحصل هذا الموضوع سنبقى في حالة المرواحة والتعطيل.

الحكومة والتفعيل

• نواب المستقبل عارضوا تفعيل حكومة غير فاعلة ولكن عملياً يبدو أن المخاض سسيراً بسبب ظروف البلد فما هو المخرج؟

هل تعرف لماذا يريدون قيام الحكومة؟ أنهم يتباكون على موضوع النفط اليوم لكن هذا الموضوع بدأ منذ استقالت الحكومة، منذ بدأ الحديث عن المناقصات فكل المكونات التي تشكل الحكومة أصبحوا وكلاء شركات النفط وهذا ليس تحليلاً بل معلومات، ولهذا يتباكى السيد نصر الله على النفط وييدي تخوفه عليه لأن كل واحد منهم داخل الحكومة صار وكيلاً ومسماراً لشركات التنقيب عن النفط ولذلك صاروا يطالبون. وفي المقابل فإن معالجة موضوع النفط لا يجب أن تكون كيف نبدأ فهذا أمر سهل، لكن المناقشة يجب أن تكون حول عائدات النفط ولن ستكون؟ هل للدولة أم للناس؟ هل الدولة مالكة أم تلعب دور المدير لهذه الثروة وأرباحها تعود لكل الشعب اللبناني؟ وتوزع عبر صندوق اللوائق في لبنان وتوزع عبر مشاريع للمناطق النائية كعمّار وبعبك وعرسال وشبعا وغيرها.

بين حكومة وحكومة

• تعويم الحكومة غير وارد، وتشكيل حكومة الرئيس سلام صعب، فما هو المخرج؟

لنكن واقعيين، الوضع في لبنان أصبح متداخل مع الوضع في سوريا، قلنا ذلك منذ سنتين وتحاملوا علينا، فماذا حصل؟ وحتى اليوم يبدو أن المعركة مع سوريا وإن أزماتها تعطل البلد وان مشاركة حزب الله في سوريا زادت أزماتها وحزب الله اليوم ضد آراء ٥٠٪ من اللبنانيين، وإذا شئنا



أن نقول أن اللبنانيين ينقسمون إلى نصفين في موافقتهم مما يجري في سوريا وهذه أول ضربة للشراكة الوطنية، وبعد ذلك يأتي نقض الحزب لإعلان بعثا وهذا أيضاً ضرب للشراكة الوطنية. نحن قبل تسوية هاتين النقطتين لا نستطيع تغطية حزب الله.

التلاقي والنتائج

• هل يمكن للرئيس سليمان وسلام تشكيل اي حكومة ولو في ظل الحد الأدنى من الشروط إذا لم يتحقق التلاقي الإيراني السعودي؟

أعتقد أن الرئيس سليمان كان واضحاً في التأكيد على تقديم الحكومة حتى ولو يحصل التلاقي والمسار الذي يوم به منذ سنتين إلى اليوم واضح مبني على معطيات لا على تحاليل أخذا بعين الاعتبار مصلحة لبنان ومصلحة رئاسة الجمهورية فقراره ليس همزة وصل بين الأطراف كما كان البعض يصوّره ورئيس الجمهورية هو رأس هذا النظام أيا كانت طوائفنا وأرائنا السياسية هو رأس الهرم وما يقدمه من توجيهات في الفترة الأخيرة يذكرنا بالحقبة الشهابية الصريحة والواضحة تجاه مصلحة البلد وأمور الناس.

أي حكومة؟

• أي حكومة ننتظر؟

اليوم هناك قراءة بان الإتفاق الأميركي/ الإيراني سيدخل حيز التنفيذ خلال ستة أشهر، ولا شك أن إيران ستحاول إظهار حسن النية أكان في الملف النووي أم في باقي الملفات التي

صدرت الفوضى إليها كالعراق وسوريا ولبنان وغزة ومصر وتونس، وثمة رأي في البلد أنه ضمن الستة أشهر هذه يمكننا أن نشكل حكومة بلا ثلث معطل أو حكومة تكنوقراط وتمر معها الانتخابات الرئاسية، ولكن المؤكد أن هناك واقعا في البلاد لا نستطيع تكريسه فنحن لا نستطيع بأي شكل الحديث عن ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة في البيان الوزاري وقبل أن ينسحب حزب الله في سوريا فهذا صعب، إذ أن المنطق يقول أننا سنبقى نعيش الفراغ الحكومي حتى الوصول للانتخابات الرئاسية وليس من مصلحتنا نقل المشكلة إلى داخل لبنان.

وضع طرابلس

• ألا يمكن لطرابلس نقل المشكلة إلى داخل لبنان؟

موضوع طرابلس ليس موضوعاً محلياً، هو اليوم بين أيدي جهازين من أجهزة الدولة لعله، بين القيادات الأمنية في البلد من جيش ودرك من ناحية وبين القضاء الذي يجب أن يعلن قراره الظني في تفجير طرابلس، القصة صارت مكشوفة وواضحة ولتبريد الساحة يجب صدور القرار الظني في تفجير طرابلس إذا شئنا تهدئة الأوضاع في طرابلس وتمير العاصفة التي تحصل في المنطقة لذا يجب أن يصدر القرار الظني في موضوع تفجير طرابلس ليتم تبريد قلوب الكثير من الناس.

السفارة الإيرانية

• وماذا عن تفجيرات الضاحية والسفارة الإيرانية؟



نحن أول من تعرّض للتفجيرات الإرهابية فاغتيال الرئيس رفيق الحريري كان تفجيراً إرهابياً ونحن نرفض كل أشكال العنف هذه ونعتبر أن الخصم السياسي يجابه بالسياسة ولو رفع علينا هذا الخصم البندقية فمن مصلحة البلد دائماً أن نحافظ على الإستقرار الذي يسمح بتطبيق مشروعنا أما إذا ذهبنا باتجاه المشاركة في حرب جديدة فهذا يعني أننا نقوم بقتل الرئيس الحريري مرّة أخرى وهذا ما لا يمكن أن نقدم عليه وقد أظهرت التجارب أن السلاح ليس هو الحل وأن أكبر قوة عاتية لديها سلاح في البلد وهو حزب الله غير قادر على صرف هذه القوة إلا في سوريا.

التيار الوطني

• ألا ترى أن آذار وليس حزب الله فقط يغرق في سوريا فكما يقال أن التيار الوطني الحر بات يشارك أيضاً؟

ولماذا يزعمك الأمر. فليشاركوا وسوريا ساحة مفتوحة فلينتهوا هناك لست منزعجاً من هذه المشاركة أبداً، لقد نصحت كتّيباً ووجهنا انذارات لكن إذا كانوا يريدون التوجه إلى التهلكة فليفعلوا وفي المسار السياسي من ٢٠٠٥ إلى اليوم لم يضمّر لي حزب الله يوماً إلا الشر كثير سياسي وإذا كان يريد الدخول في الحائط فليدخل لوحده.

عيد الإستقلال

• كلمة لكم بمناسبة عيد الإستقلال؟

هذا العيد كونه استقلالية هذا البلد وتكون معه الإحياء بالأمان والإستقرار وبيد متعدد اسمه لبنان. صحيح أننا مررنا بأحوال كثيرة عاشها الجيل الذي سبقنا ولم نعشها نحن وأننا أصبحنا

وبدأت الإتهامات بأننا نعمل على توطيتهم. اليوم أما كان من الأفضل وجود تلك المخيمات وتسهيل تقديم المساعدات؟ هذا لم يحصل والحكومة نأت بنفسها عن كل شيء وهذا ذنب سيلحق بالرئيس ميقاتي إلى النهاية.

• أمام إنتخابات الرئاسة، هل ستصل الحكومة المستقبلية إلى حل؟

هذه الحكومة دستورياً لا تستطيع فعل أي شيء لكن الأشهر المقبلة سيكون لها تداعيات على المروحة التي سنصل إليها وإذا لم يستطيعوا الوصول إلى حل فربما يصل إليه سواهم.

مشاريع صيدا

• أين أصبحت وعودكم ببعض المشاريع في صيدا؟

لنقل أن كل المشاريع أصبحت على السكة وخاصة جبل النفايات وأعتقد أنه ضمن ولاية المجلس البلدي القائم ستتحقق الحلول إن شاء الله، وصيدا لها علينا الكثير وأعرف أنني شخصياً في هذا الموضوع مقصّر بسبب مهامه الكثيرة التي أقوم بها وأنا من هذا المنبر الإعلامي لمجلة "صيدا" أقدم اعتذاري لأهل صيدا الصخرة التي أُلجأ إليها في أوقات الصعاب وصيدا هي الحصن المنيع لنا بأهلها الذين أحبيناهم وأحبونا.

• أما من خوف تديك على الوضع الشمالي في طرابلس وعكار؟

المتربصون بأمن الشمال سيبقون على تربيعهم لكننا نتمنى أن لا يجري جرننا إلى أي موقف صراعي خاصة إلى دفعنا للمصادمة مع الجيش اللبناني وتكرار ما حدث في صيدا بين الشيخ الأسير والجيش اللبناني وكان موقفنا يومها واضحاً بدعم الجيش ورفض الإعتداء عليه وهذا ما حصل من قتل في نهر البارد وما كان يمكن أن يحصل في الأسبوع الماضي في طرابلس فعلياً أن نتنبه لوجود طوابير خامسة قد تحاول إدخالنا في هكذا صراعات.

هنا أؤكد أن أغلبية الناس في طرابلس واعين ومعتدلين ولكن الناس تريد حقوقها أيضاً وهي تريد القرار في تفجيرات طرابلس أعطهم القرار وسيكونوا مع مؤسسات الدولة.

في الختام: شكر أسرة المجلة لإجراء هذا الحوار وتمنى لهم المزيد من التقدم والازدهار.

• هل يمكن تحقيق مسامحة ومصارحة في ظل الواقع التي نمر به؟

في حكم القانون نصل إلى المطلوب، ولكن في بلد مثل لبنان منفتح على العالم لا نفهم كيف يرتضي أن يعيىس التخدير الذي يحصل ولا نفهم كيف لا يشكل شباب لبنان الأطر الجامعة لهم لتأمين حاجات مستقبلهم في هذا الوطن.

السلطة اليوم لا تشبه الناس، وصار جزء من اللبنانيين على الحياد ولم تعد تشبههم السلطة، وهذا يؤدي إلى ثورة، قد لا تقوم اليوم لكنها ستحصل يوماً.

الوجود السوري

• في ظل وجود ٨٢٥ ألف سوري مسجل ووجود أضعافهم غير مسجلين أي تغيير سيحقق؟ وفي أي حكومة ستقوم؟

لنقل أولاً أن النازحين السوريين لم يبدأوا بالتوافد بعد استقالة الحكومة بل عندما كانت الحكومة قائمة، وكانت أمام حلين إما إغلاق الحدود في وجههم وهذا عمل غير إنساني لا يراعي أي من القوانين الدولية، وإما فتح الحدود وإقامة مخيمات تجمعهم، وما كدنا نبدأ بالحديث عن هذه المخيمات حتى قامت حرب مفتوحة علينا

مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم سوسان لـ "صيدا عبر التاريخ": قدر لبنان أن يكون مرآة المنطقة كلها وأن تنعكس عليه الأحداث كلما اشتعلت فيها

حوار : خالد اللحام

لأنه في صدارتها.. صوتها وردة فعلها الأولى وقلبها النابض ولأنه الصامد الصابر القادر على استيعاب الصدمات العابرة ولأنه مفتيها والعين الساهرة عليها.. كان اللقاء.
وفي اعتقادي أن مثل هذا اللقاء ضروري ومهم وحاسم لأنه يحمل إلينا الطمأنينة والثقة بالغير وبالآخرين وقد تحدث إلينا سماحته بصراحته وصدقته المعهودين وكانت طمأنينتنا المقدمة للأيام الآتية ولصفحات مجلة "صيدا" الصورة والواقع.

وضع المدينة

• مع إطلاقة العام الهجري الجديد،
كيف تقرؤون وضع صيدا؟

صيدا بألف خير، رغم كل ما جرى ويجري فيها، لأن المدينة تكبر بأصلها وعلاقاتها وقيمها، وصيدا مدينة وقيّة لصدقاتها لأنها تطلق من تاريخها وهو مشرف منذ قامت، لذا لا خوف على صيدا لأننا نراهن على علاقاتها الصادقة مع محيطها وسكانها وجيرانها، ومهما تعرضت للأزمات ستبقى محبة الآخرين لها توازي محبتها لهم، ومن هنا ونحن نستقبل العام الهجري الجديد نستقبله بفرح ومحبة ونتمنى لصيدا وأهلها وسكانها كل خير.

مطمئنون للوضع

• هل أنتم مطمئنون إلى أجوائها رغم ما
تعرض له المنطقة ولبنان من صراعات
داخلية؟

مطمئنون إلى أجوائها لأن الكل يدرك أن أي تكبير لهذه الأجواء لن يخدم إلا العدو الصهيوني، ولأن هذا العدو يعلم أن أي أذى يطالها سيرتدّ أذى عليه، فصيدا قوتية بشعبها وإخوانها ومقاومتها ولم تخضع يوماً رغم كل الظروف التي مرت بها وعانت منها أو آخر القرن العشرين يوم اجتاحت إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ وهي ما زالت على موقفها ولم تتغير وما زال أي عدوان يستهدفها يكون وبالاً على هذا العدو وتاريخها يشهد.



الشيخ سليم سوسان

آثار عابرة

• ألا ترى الصراعات الداخلية ما زالت
ناراً تحت الرماد فيها؟

لا أعتقد ذلك فقد مرت صيدا بأكثر من قطوع من هذا النوع وكانت الأمور تنتهي بأسرع مما تبدأ، لا أنكر أن الإنعكاسات لما يجري في المنطقة تترك آثارها على لبنان في ظل انتقال آثار تلك الأحداث إليها مع ما تستقبله في قلبها من مهجرين ومعذبين وسواهم لكن الجميع يدرك أن صيدا بيتهم الثاني ولا أحد يريد أن يخرب بيته بيديه لذا اطمئنوا، صيدا بألف خير.

مرآة المنطقة

• ماذا عن انعكاسات الربيع العربي على
لبنان؟ وعلى صيدا بالتالي؟

لبنان، مرآة تنعكس عليها كل أحداث المنطقة العربية وهذا ليس جديداً عليه. لكن تلك الأحداث ياذن الله سائر إلى نهاياتها، أيا كانت تلك النهايات ونحن على ثقة بأن هذه المرآة لن تنقل إلينا الصورة البشعة التي عبرت المشرق العربي ولا تزال لأن اللبناني تعلم خلال أحداث ١٩٧٥ وما بعدها أنه يدفع الكلفة مضاعفة لأي أحداث تحصل ولأن أبناءه يدركون أن لا حل يمكن له أن يمرّ إلا ويكون عليه أن يدفع الثمن له لذا فهو تجنّب حتى الآن ولا زال يتجنب الغوص في مستنقع المنطقة.

قدر لبنان

• هل يمكن للبنان أن يتحمل كل هذا
الكَم من النازحين؟

لعلّ هذا قدره، والمهم أن لا تنتقل نار المنطقة إليه كما نازحها، فساقتها لن يكون باستطاعته تحمل الضرر ويكفيه أنه دفع على مدى ربع قرن ثمن كل المؤامرات على المحيط العربي، واستطاع أن يتحمل كل ثقل تلك الأحداث والمؤامرات دون أن يتمزّق في حين أن سواه وفي المحيط العربي كله مهدّد بالتمزّق والانفصال من خلال أحداث أقل بكثير مما مرّ عليه.

هذا لبنان

• أما من خوف على الواقع الديمغرافي
لبنان أيضاً؟

لبنان أصغر من أن يقسم وأكبر من أن يبتلع،



والطائفية التي تهدد من حولها؟

في اعتقادي أن هذا الهدير لن يؤدي إلى أكثر من مجرّد أصوات تنخفض وترتفع من حين إلى آخر لكنها رياح وتمرّ ولا بد من الهدوء والسكينة من بعدها وكل المشاريع المرسومة للمنطقة ستهاوى بمرور الوقت فالوقت هو خط الدفاع الأقوى والأطول عندنا وكل الباقي أصداء.

ثقتي كبيرة

• ألا ترى أن هذه الكثافة السكانية
المتنامية في صيدا يمكن أن تقلب الأوضاع
مع الوقت؟

ثقتي كبيرة بالصيداويين وبمن اختاروا صيدا ملجأً ومسكناً وهي ثقة في محلها إن شاء الله ولا أحد يمكن له أن يكون أكبر من بيته وهي بيت الجميع وتكبر بمحبتهم لها.

ماذا تقول لأهل صيدا اليوم؟

أقول أن العزيز يقوى بأهله وأن الإنسان بدون أهله ضعيف مهما كان قوياً، لذا تمسكوا بوجدتكم وصبركم وطيبتكم وانتظروا الآتي وأنتم قادرون على التحمل لأن النتائج بقدر ما تستمدون لأحداثها، وصيدا إن شاء الله لن ترى إلا الخير وبكم تقوى وتشتد سواعدها.

هدير بلا نتيجة

• أما من خوف من الأحداث المذهبية

الكل يسعى لمعرفة رأيه في ما يجري بصيدا الشيخ ماهر حمود لـ "صيда عبر التاريخ" الكل عاجز وقادة المحاور أقوى من السياسيين

حوار : خالد اللحام

لأنه على تماس مباشر وواضح مع الجميع حتى مع من يخالفهم الرأي ولأن وضع صيدا يهدد لبنان بالكثير إذا تفجّر وهو صمام أمان في هذا المحيط المتفجّر من هنا كان اللقاء معه واضحاً وصريحاً ولأن الشيخ ماهر حمود صديق صادق حاولنا جهدنا أن نركّز على المخاوف وكانت هذه الإجابات :



الشيخ ماهر حمود

أحد قادة إسرائيل كارثية وسعيهم إلى أخونة الدولة وإطلاق وعود لم يعمل بها ولو بالحد الأدنى كانت مهزلة فكل هذه الأمور أحببتي لأنني أحب ثقافة الإخوان ولا أحب سياستهم وعندما سمعنا تصاريح محمد مرسي تفاءلنا لكننا الآن احبطنا. بالنسبة لحزب الله الأمور واضحة: إسرائيل ومقاومة، عمل للوحدة الإسلامية بقدر الإمكان، مواجهة أميركا حيث انتزعت القرار النووي من المجتمع الغربي، وللأسف لا نستطيع المقارنة بين أخطاء إيران وحزب الله التكتيكية وأخطاء الآخرين المميّزة إستراتيجياً.

ولا مسيحيين ولا أحد وكانوا سيصطدمون بهم بمشاكل مستمرة ومجازر مستمرة ومع تقديري الكبير أن هذا يصعب على كثيرين أن يتفهّموه أو قد يظن البعض أننا نقول ذلك لإرضاء للبعض ولكن يشهد الله أننا نقوله إرضاء لله أن الذي يحصل على رغم سيئاته أفضل مما كان يخطط له قبل معركة القصور وقبل معركة القلمون ولا بد أن يأتي يوم ينكشف فيه كلامنا صحيح ونحن نعدّ الآن من لا يصدقنا.

التفتيت المرتقب

• ما رأيك بما قاله بعض قادة الصهيانية بأن الأمة العربية لن تبقى ٢٢ دولة بل قد تصبح ٣٣ دولة؟

هذا واضح فليبيا ومصر والسودان وسوريا والعراق أشنع نموذج خاصة في ظل الانفجارات اليومية ولبنان مهدد وربما يقال لو اطعتم على الغيب لاخترتم الواقع ولذا ربما قال البعض ان بقاء الأوضاع على ما كانت عليه ربما كان أفضل.

• ألا ترى أن التغييرين كإخوان وحزب الله وغيرهم أخطأوا أكثر مما أحسنوا؟

لا أقول هم يعرفون ماذا يفعلون بل أقول أنهم يعملون انطلاقاً من حسن نية لكن الأمور كانت أكبر تقديراتهم، أما "الإخوان المسلمين" فأخطأهم لا يمكن أن تغتفر رسالة مرسي إلى

سماحته والتي يأتي لأسباب زاروية ضيقة وليس لأسباب أخرى وهذا لا يعني أننا لا نحمل دار الفتوى المسؤولية عن أخطاء حصلت سابقاً أو عن مسائل كانت تحتاج إلى ضبط لكن وصول الأمر إلى هذا الحد وشق المجلس الشرعي بهذا الشكل وحصول بعض الأمور والإساءات الشخصية في الطريق الجديدة أو في جامع محمد الأمين صلى الله عليه وسلّم وغيرها من مواقف يندى لها الجبين ويؤكد أن تيار المستقبل بهذه السياسة لا يريد مصلحة السنة بل مصالح شخصية لزعمائه أو لحزب المستقبل.

• ألا ترى أن دار الفتوى هي التي وضعت نفسها بالأساس في هذا الإطار أي في إطار الخلافات؟

صحيح لقد تحمل سماحته شدة الإنحراف إلى تيار المستقبل بدون ضوابط تقريباً عام ٢٠٠٨ وما إلى ذلك ولكن ذلك لا يجيز وصول الخلاف إلى هذه الإهانات الشخصية وإلى هذا الأسلوب القذر الذي استعملوه ضده وأسف لإستعمال هذا اللفظ.

إصلاح الأوضاع

• كيف يمكن إصلاح الوضع الإسلامي في ظل ما نسمع من أحاديث مذهبية؟

ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل، قلت أكثر من مرة وتحدثت عن وضع العرب والمسلمين قبل ١٩٦٩ وكيف كان الناس يعيشون في صورة الإنتصار المحتم الذي ستحققه الجيوش العربية ولو حدثهم أحدهم عن هزيمة منكرة ستحصل في مصر وسوريا والأردن ما كان أحد ليصدق لأن الجميع كانوا يعيشون في سدرية وفي غيبوبة واليوم سبعين في المائة من أمتنا يعيشون في الخطر الشيعي والإيراني أو الخطر الصفوي وذلك نتيجة للمؤامرة الغربية التي حوّلت الأمور في اتجاه خاطئ وغير سليم.

• هل كان الدخول إلى سوريا من قبل حزب الله صحيحاً؟

هذا يحتاج إلى شرح أكثر من الوقت المتاح حالياً لهذا الحوار، ويرأيي " لو اطعتم على الغيب لاخترتم الواقع " فبدون أدنى شك أن دخول حزب الله في القتال هو أقل خطراً عمّا كان مخطط له من سيطرة التكفيريين والإلغائيين الذين لن ننسجم معهم ولن يتقبلهم لا سنة ولا شيعة

عين الحلوة والحمد لله هناك من يضبط الأمن فيه ويضبط المؤامرة رغم تكرار القتل فيه وإطلاق الرصاص وما إلى ذلك وإن شاء الله وضع صيدا أفضل.

دار الفتوى

• إلى أي مدى تجد أن الوضع الإسلامي السني في لبنان أفضل في ظل الخلافات التي كانت تنفجر بدار الفتوى وهذا الوضع؟

أنا أحمل تيار المستقبل المسؤولية الكاملة عن هذه الفوضى وبخاصة الرئيس السنيورة الذي اتخذ القرار ضد دار الفتوة وهذا بغض النظر عن رأينا بسماحة المفتي، عندما كان رأيه يوافقهم رفعوه على الأكف وغطوا ما كانوا يعتقدونه أخطاء وارتكابات وعندما خالفهم في أمر طبيعي ومنطقي ورفض أن يشن حرباً على الرئيس ميقاتي هاجموه وأنا أرى أن الرجل الآن يتكلم بصدق ويصحح ما حصل من أخطاء لذا أحمل تيار المستقبل المسؤولية الكاملة عن مواقفهم ضد

الكل عاجز

• أما من جهة تستطيع تهدئة الوضع الطرابلسي برأيك؟

أتصور أن الجميع عاجز الآن، فكل يوم يتحدثون عن الإمساك بالوضع وفي كل يوم يفجرون هذا الوضع، والواضح أن ما يسمى قادة المحاور أقوى من السياسيين وأقوى من القوى الأمنية المجتمعة كلها وللأسف.

دفع الثمن

• وهل سننفيذ من هذه الصراعات؟
بالنهاية سننفيذ من هذه الصراعات والإشتباكات ولكننا قد ندفع الثمن مؤلماً وباهظاً، الأمر مخيف ولكننا إن شاء الله لن ندفع الثمن بالقدر الذي يخططون له.

• هل أنت مطمئن إلى وضع صيدا؟
صيда أفضل بكثير من غيرها والحمد لله الأوضاع مضبوطة والفتن أقل والتعاون بين الفعاليات أفضل لا توجد محاور منفلة ومخيم

الفوضى الهدامة

• مع اطلالة العام الهجري الجديد يبدو أن المنطقة العربية كلها تعيش حروبها الداخلية فما رأيكم؟

هي في الحقيقة الفوضى الهدامة التي وعدنا بها الأميركيان، طبعاً لا ننكر ان هناك من يعترض بصدق، ووقف بصدق، وتظاهر بصدق، لكن الأميركي بما لديه من خبرات وقدرات وأموال، ومن يدعم هذا الأمريكي كيبعض الأنظمة الخليجية هؤلاء أقدر على تسخير الشعب الصامد بالإتجاه الذي يريدون وللأسف الشديد وقد رأينا النتائج في ليبيا التفتيت والقتل المتبادل وفي مصر القتل والصراعات وتعطيل الإقتصاد، وفي سوريا المثل الأكبر هم يدمرون سوريا والإقتصاد ويقتلون الشعب وفي اليمن لا يبتعد الأمر كثيراً وفي لبنان باب التبانة وبيع محسن ولا يتوقع ان يحصل من هذه الإشتباكات الفارغة اي نتيجة سياسية وللأسف هذا جزء من المؤامرة التي يراد من خلالها تفتيت الأمة وتدميرها.

جمعية الشبيبة للمكفوفين لـ "صيدا عبر التاريخ": نحن نهدف لبناء مجتمع من أجل الجميع

حوار : ميرا بلوط

هم شبيبة من المكفوفين والمبصرين ومن الجنسين، يؤمنون بالمشاركة وتكافؤ الفرص بين مختلف الفئات الإجتماعية. يعملون على دمج المكفوفين في المجتمع على كافة المستويات رافضين كل أشكال العزل والتمييز. يعتمدون العمل المطلبي وينفذون البرامج النموذجية كما يتشاركون مع هيئات المجتمع المدني للوصول إلى الحقوق وتوفير الخدمات من أجل مجتمع للجميع. إنها جمعية "الشبيبة للمكفوفين" التي تأسست منذ العام ١٩٨٨ وحصلت على علم وخبر رقم ٥٧ أ. هي جمعية غير حكومية لا تتبغى الربح وليس لها خلفية طائفية أو حزبية، تعمل على مستوى وطني ولها بعد إقليمي.

جمعية "الشبيبة للمكفوفين"

لتسليط الضوء أكثر على دور هذه الجمعية التقت "صيدا عبر التاريخ" رئيس جمعية "الشبيبة للمكفوفين" عامر مكارم للإطلاع عن كثب على أهداف الجمعية ومجالات عملها وبرامجها، بالإضافة إلى أبرز نشاطاتها، فكان لقاء مطولا تحدث خلاله مكارم بكل إسهاب وصراحة .

• بداية هل لك أن تطلعنا على كيفية ولادة فكرة "جمعية الشبيبة للمكفوفين"؟

"نحن مجموعة من أشخاص مكفوفين ومبصرين التقينا سوية وكان لدينا شعور بأن المكفوفين لديهم مشكلة داخل المجتمع في لبنان ولا سيما أننا تعلمنا في مؤسسات مختصة بالمكفوفين فكنا إلى حد ما نشعر بأننا منعزلين عن مجتمعا، وبالتالي عندما دخلنا إلى الجامعات بدأنا أيضا نشعر بنتائج هذا العزل في المؤسسات، لذلك راودتنا الفكرة بتأسيس جمعية تهتم بالمكفوفين داخل المجتمع وليس فقط إذا كان هناك من مكفوف داخل المؤسسة ."

• ماذا حققت الجمعية منذ تاريخ تأسيسها عام ١٩٨٨ حتى اليوم؟

"بالتأكيد استطعنا تحقيق الكثير، لكننا أيضا نفتقد لضرورة القيام بدراسة كي نحدد بها مدى التغيير الحاصل وما تحقق على الأرض. المشكلة أنه ليس لدينا توثيق لما نقوم به، وبالتالي ليس هناك من أحد منا يقوم بالدراسات كي يلمس ما تغير وسبب التغيير الحاصل.

اليوم أصبح هناك عدد لا بأس به من الأطفال المكفوفين الذين باتوا يرتادون مدارس عادية ضمن مناطقهم، هذه المسائل لم تكن تحصل قبل قيامنا بتأسيس الجمعية. كذلك أصبح هناك أهل



عامر مكارم

مقتنعين بمسؤوليتهم تجاه أولادهم حتى وإن كانوا مكفوفين، فليس كونه ولدا كفيفا عليه أن يوضع في مؤسسة لتربيته."

• هل تعتقد أن ذلك جاء نتيجة لنشر الوعي من خلال حلقات الحوار والندوات التي تقيمونها؟

"هي إحدى الأسباب لأننا عملنا بجهد كبير لنشر الوعي بين الناس، إلا أن ذلك ليس وحده ما أحدث التغيير. فما ساعدنا على التغيير هو تنفيذنا للبرامج النموذجية كي نقول للناس وللدولة أن هكذا يكون العمل وهكذا علينا أن نخدم المكفوفين ."

الأهداف والمشاريع

• هل لك أن تطلعنا على أبرز أهداف الجمعية؟

"أبرز أهداف الجمعية" إقرار الحقوق والخدمات الأساسية للمكفوفين وتأكيد دمجهم في النظام التربوي المدرسي والجامعي، مع توفير الفرص الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية لهم، بالإضافة إلى التركيز على أهمية دمجهم في سوق العمل .

كما أننا نسعى إلى دمج الطفل الكفيف في حياة الأسرة وفي نفس الوقت نشدد على تمكين المرأة الكفيفة للمشاركة في مختلف المجالات."

• ما هي المشاريع التي سعت "الجمعية" إلى تنفيذها؟

"هناك مشاريع وبرامج عديدة منها المشروع الوطني للدمج حيث نعمل على الدمج التربوي والإجتماعي والمهني في المحافظات الخمس بالشراكة مع ثلاثة جمعيات. كذلك هناك مشروع التدريب المهني ومن خلاله نعمل على تدريب مجموعات من المكفوفين وضعاف البصر على مهارات يحتاجها سوق العمل مثل اللغة الإنكليزية، "الكمبيوتر"، الإدارة، التواصل والقيادة. وذلك بهدف تدريب هذه المجموعات على وظائف محددة داخل مكان العمل .

أيضا هناك مشروع العمل المطلبي التطوعي الذي من خلاله نسعى للمطالبة بحقوق المكفوفين وطريقة الوصول إليها، وذلك من خلال إجراء ندوات وحلقات حوار ودورات تدريبية للشبيبة من مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة إلى العمل على بناء قدرات المرأة الكفيفة.

كذلك نهتم بدمج المكفوفين وضعاف البصر في المدارس العادية من الروضات حتى الثانوية في مناطق بيروت، صيدا، النبطية وطرابلس، بالإضافة إلى تأمين الكتب المدرسية

والجامعية للطلاب بطريقة "البرايل" أو بالخط المكبر أو مسجلة على كاسيت مع كافة مستلزمات الدراسة والدعم التربوي المختص .
وفي هذا المجال لا بد من أن نلفت إلى أن "الجمعية" أسست أول مكتبة ثقافية عامة ناطقة في لبنان ."

التمويل

• كيف يتم تمويل "الجمعية" وماذا عن المتطوعين؟

"مقارنة مع بداية تأسيس الجمعية ولغاية ١٠ سنوات، يومها كان هناك العديد من الشباب والصبايا في لبنان المتطوعين أما اليوم فلم يعد هناك من متطوعين. كل ذلك يرتب أعباء إضافية على الجمعية، فما كانت تؤمنه الجمعية بالتطوع أصبح يتوجب عليها أن تدفع ثمنه .

أما فيما يخص بالتمويل فمن المؤكد أن لدينا مشكلة بذلك، فنحن لسنا من الجمعيات التي تعتمد على جمع التبرعات، ليس لأننا نرفض فكرة جمع التبرعات إنما لأننا نعتبر أنه باستطاعتنا أن نعرف عن عملنا، وبالتالي من يعتبر نفسه مهتما بدعم هكذا عمل بإمكانها أن يسأل ويستفسر. مع الأسف، في ظل هذا الواقع لدينا أزمة أشخاص لبنانيين ومؤسسات لبنانية لا تدعم كثيرا هذا العمل، لذلك فإن الدعم الأساسي لنا يتم عبر منظمات أجنبية، بالإضافة إلى دعم رمزي ومقبول من قبل وزارة الشؤون الإجتماعية."

• هل هذا يعني أنكم تعتمدون على المساعدات الأجنبية؟

"نحن نعتمد على المساعدات الأجنبية لكن من مصادر مختلفة،

• لكن أين تقع مشكلة هذه المصادر؟

المشكلة أنها تدعمك لمدة سنة وكحد أقصى لمدة ٣ سنوات، لذلك علينا دوما أن نبحث عن مصادر تمويل وفي المقابل علينا دائما أن نقدم المشاريع كي نحصل على التمويل. فليس هناك من ميزانية مؤمنة لنا بشكل سنوي، مما يخلق لنا صعوبة بالطريقة التي نود أن نعمل بها. فالنوم لا يسعنا أن نلتزم مع أشخاص سنقدم لهم خدمة وبعد سنة نتوقف عن تقديم هذه الخدمة. انطلاقا من ذلك، فإن طريقة العمل التي نقوم بها دقيقة جدا."

أبرز الصعوبات

• ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم كأشخاص مكفوفين؟

"كل إنسان يعاني من صعوبات، لكن الفرق أن المكفوفين يعانون أكثر من غيرهم كونهم يفتقدون لحقوق أساسية لهم وهي مؤمنة من قبل الدولة، لذلك يضطرون للإعتماد على أنفسهم ليؤمنوا الأشياء بالطريقة المقبولة.

اليوم نحن نعاني من مشكلة أساسية ألا وهي عدم تأمين التعليم للمكفوفين من قبل الدولة إلا داخل مؤسسات مختصة بالمكفوفين، لكن أن يذهب الكفيف للتعليم داخل مدرسة عادية فهذه مسألة غير معنية بها الدولة.

كذلك لا بد من أن نطرح سؤالاً أساسياً ألا وهو من يدعم الأسرة التي بداخلها كفيف؟ ليس مالياً، لكن بالإهتمام والرعاية أي أن يقدم لها الإستشارات لتوجيهها إلى كيفية تربية الطفل الكفيف .
أيضا إن أراد كفيف تأمين فرصة عمل بالرغم من وجود البطالة في لبنان إلا أن المشكلة مع المكفوف مختلفة فهو ربما يجد فرصة عمل إلا أنه لا يقبل بالعمل كونه كفيف بينما أي شخص آخر لا يجد فرصة عمل .

كما يعاني الكفيف من صعوبات التنقل في لبنان، فالنوم إن أراد الكفيف أن يذهب إلى عمله، فيتوجب عليه أن يدفع نصف راتبه لأنه عليه أن يؤمن النقل الخاص به فهو لا يستطيع أن يستعمل النقل العام لأن لديه صعوبات في التنقل على الطرقات اللبنانية.

باختصار، المشكلة الكبرى أن الدولة لا زالت تعتبر أن مسؤوليتها الكبرى تركز فقط على دعم مؤسسات الرعاية حيث يكون الكفيف مقيما بداخلها لكن أن تفكر بالفرد الكفيف الموجود داخل المجتمع فهذه مسألة غير مطروحة أساسا مع الأسف."

برنامج ٢٠١٣

• هل هناك من مشروع محدد تسعون إلى تنفيذه قريبا؟

"هناك مشروعان أساسيان بدأنا بهما في العام ٢٠١٢ وستستكملهما في العام ٢٠١٤ أحدهما له علاقة بالدمج المدرسي الذي نعمل به مع المنظمة الإيطالية مع ٦ مدارس في لبنان، بالإضافة إلى مشروع آخر له علاقة بتعديل منهاج مادة التربية الوطنية والتشئة المدنية وتدريب معلمات مادة التربية في المدارس الرسمية على حقوق الأشخاص المعوقين ومبادئ حقوق الإنسان كي يعلموا الدروس التي اقترحناها والتي يجب أن تدخل على منهاج مادة التربية. بالإضافة إلى مشاريعنا التي كنا قد بدأناها سابقا ."

أبرز النشاطات

• هل من نشاطات أخرى تقوم بها "الجمعية" للأطفال المكفوفين ولا سيما في المناطق؟

"الأطفال المكفوفون الذين ندخلهم إلى المدارس نحرص على إدخالهم إلى نشاطات صيفية من خلال وجود أي مؤسسة أو جمعية في المنطقة المتواجدين بها فتدخل الكفيف معهم في نشاطاتهم، بالإضافة إلى تواجد مربية مختصة معه لتتمكن من تكييف النشاطات كي تناسب معه ."

تغيير جذري

• برأيك هل اختلفت نظرة الناس للكفيف بين الأمس واليوم؟

"تعاطينا على الأرض يشير إلى أن هناك تغييرا جذريا قد حصل وأن الأمور تطورت نحو الأفضل كما أن هناك عددا كبيرا من الناس التي اعتادت رؤية الشخص الكفيف أينما كان، لكن في المقابل ما زالت هناك تلك النظرة التي تخلق تمييزا بين الشخص الكفيف والغير الكفيف ."

إجراء تغيير

• ماذا تطمحون أن تحققوا من خلال هذه "الجمعية"؟

"طموحنا الأساسي إجراء التغيير في المجتمع، لذلك نحن لا نعمل لتغيير المجتمع بل نعمل على قطاع صغير جدا، مدرسة من هنا وأخرى من هناك

مجموعة من الأطفال المبصرين في هذه المدارس، تلاميذ هذه المدارس، لذلك عندما نقول أننا نعمل في ٦ مدارس رسمية ربما يقول البعض أن العدد قليل جدا لكن عندما أقول لك أن هناك ما يقارب ٣٠٠٠ طالب، بالنسبة لنا هذه مسألة ذات أهمية ولا سيما أننا نعمل على تغيير ثقافتهم. لذلك عندما نعرف هؤلاء على حقيقة الأشياء فهم بدورهم سينقلون هذه الحقيقة إلى أهاليهم وأصدقائهم، بهذه الطريقة نحن نعمل لإجراء التغيير."

دعونا لا نفقد الأمل

• ختاماً، ما هي الكلمة التي تتوجه بها؟

"بالرغم من الأمل الضعيف بأن تهتم الناس بهذا نوع من الجمعيات إلا أننا دوما نتوجه إلى الناس لنقول أن باستطاعتهم أن يساهموا بوقتهم لدعم هذا العمل كما بإمكانهم أن يتطوعوا ببعض الوقت لمساعدة الآخرين، لذلك دعونا لا نفقد الأمل بأن هناك جمعيات تعمل لتقديم كل ما هو مفيد لتمديد المساعدة ولتحقق التغيير ."

جال برفقة السعودي على مشاريع صيدا الإنمائية مطلعاً على تقدم العمل فيها الرئيس السنيورة: الوضع في طرابلس وصل إلى مرحلة لم يعد يستطيع ان يتحملها اللبنانيون



في مضمار هذا العمل اكان ذلك بداية في المنحة الكبيرة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي قدم هبة بحوالي ٢٠ مليون دولار اميركي من اجل انشاء الحاجز البحري وكذلك ايضا فيما يتعلق بالمتحف الذي تقدم به الصندوق الكويتي والصندوق العربي للنماء الاقتصادي والاجتماعي وكذلك ايضا بالنسبة للمنطقة التي تتعلق بالبنى التحتية وهي قرض من البنك الاسلامي للتنمية ، واليوم في المدرسة وهي مقدمة من السلطان قابوس سلطان سلطنة عمان .

لا شك ان هذه مشاريع حيوية جدا للمدينة وبالتالي سنعمل ان شاء الله على توفير المبالغ الاضافية لتمكين انجاز هذا العمل ، ولا يفوتني هنا ان اقول ان قسما آخر من الأشغال هو بتمويل من الدولة اللبنانية ولا سيما بالنسبة لعملية فرز النفايات وقد جرى تمويلها من قبل الدولة وايضا بالنسبة للمرفأ البحري هو ايضا بتمويل من الدولة اللبنانية وهي مناسبة لكي ايضا ننوه بانتماء صيدا للدولة اللبنانية وبسعيها وبعملها الدؤوب من اجل ان تستعيد الدولة قدرتها وسلطانها على كامل الأراضي اللبنانية بما فيها مدينة صيدا التي نحرص على ان تكون هي مدمكا اساسيا في عملية استعادة الدولة لهيبتها وسلطانها على كل لبنان .



تشكيل الحكومة قال الرئيس السنيورة : نحن ضد التعطيل ولا نسأل نحن عن التعطيل... موضحا ان مقاطعة الجلسة التشريعية الاخيرة جاء من منطلق دستوري بانه لا يجوز التشريع في غياب الحكومة الا في حالات الضرورة وليس بجدول اعمال فمفاض كما جرى طرحه ..واضاف: نحن نمد يدنا لكافة زملائنا في مجلس النواب وللرئيس بري وللجميع من اجل الاتفاق على بنود معينة ضمن مواضيع فعليا تتصف بصفة الضرورة والطارئة ، حتى نوافق على هذا الموضوع ...

وفيما يتعلق بموضوع الحكومة اقترح الرئيس السنيورة تشكيل حكومة من غير الحزبيين وان يكونوا ممن لديهم خبرة سياسية طويلة ولديهم باع في مسائل معينة ويمكن ان يشكلوا فريق عمل منتج يستطيع ان يجلس سوية وان يتفاهم مع بعضه بعضا لما فيه مصلحة الدولة.. وقال : ليس بالإمكان ان تأتي بمجموعة من الأشخاص الذين يجلسون الى طاولة مجلس الوزراء ويكونوا مادة من اجل التقاصف بين بعضهم بعضا ، هذا الأمر سيكون وبالاً على الدولة في ظل هذه التحديات التي نراها . لذلك نحن نعتقد ان ايجاد فريق عمل متجانس فيما بينه ، قادر على ان ينتج بما فيه مصلحة اللبنانيين في هذه الأونة ...



اعتبر رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة ان الوضع في طرابلس وصل الى مرحلة لم يعد يستطيع اللبنانيون ولا الطرابلسيون ان يتحملوه مشيرا الى ان هناك ممن يعمل عند بعض الخارج يحاول ان يبقي طرابلس مدينة مشدودة وجرحا نازفاً يستطيع ان يستعمله من يريد أن يدخل الفتنة الى المدينة ومن اجل الإيحاء بان هناك عناصر متشددة في لبنان ، وانها تحاول ان تغير من طبيعته..

الرئيس السنيورة وخلال جولة قام بها على عدد من المشاريع الانمائية لمدينة صيدا متفقدا تقدم العمل فيها ، شدد على ضرورة ان تتحمل الدولة مسؤوليتها في طرابلس وان لا تتحدث بعد الآن عن خطط لا تنفيذها وانما ان تضع الخطة وتنفيذها ، معتبرا بان ليس هناك من غطاء على أي أحد في أي منطقة من طرابلس وقال : هي صرخة نطقتها من صيدا بالنسبة لطرابلس وايضا بالنسبة لصيدا ، لم يعد هناك امر يمكن ان يتحملة اللبنانيون بانه اليوم نضع خطة وغدا نضع خطة ، وكل يوم يظهر عجز الدولة .. لا احد يقول نريد غطاء من هنا وغطاء من هناك لا يوجد غطاء على احد من قبل اصحاب حملة السلاح فلتتحمل الدولة مسؤوليتها... وحول اتهامات فريق ٨ اذار لتيار المستقبل بتعطيل العمل التشريعي وعرقلة





سيصبحون اكثرية وبالتالي يطالبون بالحصة الجديدة فأنت المناصفة في هذا الاطار لكي تدخل الطمأنينة الى الجانب المسيحي الذي كان يخشى العدد ، وهو قالها اكثر من مرة نحن أغيينا العدد من اجل الاستقرار ليس الحاضر فقط وانما الاستقرار المستقبلي ايضا .

وختم المصري بان الدستور اللبناني وليس الطائف وحده قابل للتعديل كما كل دساتير الارض ولكن المقدمة والباب الاول يشكلان اجماعا وطنيا لبنانيا ، في كل دول العالم هناك للاستقرار ما يقال له اجماع وطني ليس عرضة لاي خلاف لذا هذا الموضوع هو باب الاستقرار في الدستور ومسألة صلاحية الطائف نتحدث هنا عن امرين : صلاحية الطائف كميثاق ثان للوحدة الوطنية والتألف نعم لا تزال صلاحياته قائمة بكل بنوده حتى البند الذي لم يدخل في الدستور تعديلا للمادتين ٩ وعشرة وهو صالح كاساس لاستمرار بناء لبنان المستقل والا نعود اذا تعرض هذا الامر لتعديلات نعود الى مراجعة بناء الوطني وليس بناء الدولة .. وفي الختام كانت مداخلات لعدد من الحاضرين ..

تمثلا بمقدمة الدستور وفي الباب الاول منه ، الباب الاول من الدستور لم يتعدل اطلاقا غير المقدمة التي اضيفت ١٩٩٠ ولكن الباب الاول بفصليه الفصل الاول عن الدولة واقليمها اي الحدود التي ذكرت ومنع التنازل عن اي شبر منها والفصل الثاني عن الحريات هذا القسم قبلنا بتسميته القسم الميثاقى ..

وتابع المصري : الابواب الاخرى هي التي تتعلق بالسلطات وتشكيلها وصلاحياتها وامور اخرى ثرية مثل الشؤون المالية او تعديل الدستور ، كل نظرة للدستور يجب ان تأخذ في الاعتبار هذين القسمين بمعنى ان المقدمة والباب الاول لا يجوز تعديلها لان المقدمة وهي نتيجة المبادئ التي توصل اليها الطائف ... فيما تبقى انا لا اعتبر ان السلطات وردت في كتاب مقدس ولكن بالاطار الدستوري نفسه هناك شروط واصول لتعديل الدستور ..

وعن مسألة المناصفة والمثالثة قال المصري : هذه كانت وانا اعتقد ان الرئيس الشهيد هو الذي فرض هذه المناصفة لانه اراد ان يقول للجانب المسيحي اللبناني ارتاحوا نحن اليوم الغينا العدد لان التخوف كان ان المسلمين

اعاد اعمار البلد وكراع للثقافة في لبنان تعهد بتعليم الالاف من الشباب ايمانا منه بالاستثمار بالانسان .. وتناول المصري وثيقة الطائف من النواحي القانونية والحقوقية واقسام هذه الوثيقة والمواد التي تضمنتها ولا سيما تلك التي دخلت في الدستور واصبحت مادة دستورية ملزمة وكذلك الطبيعة القانونية والوطنية والسياسية للطائف ..

وتناول المصري الطبيعة القانونية للطائف فاعتبر ان الطائف ليس مجرد وثيقة سياسية وانما حظي بمصادقة محلية وعربية ومصادقة دولية واليوم اذا كان التعديل سيجري على الطائف فانه بحاجة الى موافقة هذه الهيئات العربية والدولية ..

وعن الطبيعة الوطنية والسياسية للطائف لفت المصري الى ان الطائف يشكل عبر تاريخ لبنان الحديث الميثاق الوطني الثاني بعد الميثاق الاول سنة ١٩٤٣ وبانه موضوعيا يقسم الى قسمين : القسم الاول يمكن تسميته القسم الاساسي الذي يبني دولة الاستقلال يسمى عادة بالقسم الميثاقى ، هذا القسم اذا عدنا الى الدستور نراه

ندوة لـ "المستقبل" - الجنوب حول "اتفاق الطائف" في ذكرى ميلاد عرابه

المصري: الرئيس الحريري فرض المناصفة ليطمئن المسيحي الخائف من العدد



هو موئل العيش المشترك والمساواة بين مواطنيه ووطن الانفتاح على العوالم الاخرى من دون التخلي عن اصلته اللبنانية وهويته العربية ولكن المجرمين القتلة اغتالوا رفيق الحريري لانهم ارادوا عرقلة بناء دولة المؤسسات ومنع لبنان من استعادة دوره الطبيعي في مجالات الفكر والعلم والاقتصاد ولانهم كانوا وما زالوا ايضا اسرى التبعية لسلطة الوصاية البائدة واخواتها .

واضاف: لقد ساهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي سمي عراب الطائف بشكل فعال بتقريب وجهات النظر بين النواب اللبنانيين الذين اجتمعوا في مدينة الطائف وهذه الجهود ادت الى اقرار وثيقة الوفاق الوطني التي تم التصديق عليها من قبل مجلس النواب في جلسة عقدت في مطار القليعات بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ مع العلم ان بعض موادها اصبحت مقدمة للدستور بموجب القانون الدستوري الصادر في ٢١ ايلول ١٩٩٠ .

د. المصري

ثم تحدث البرفسور المصري متوجها بالتحية لروح الرئيس الشهيد رفيق الحريري ومشيرا الى ان الرئيس الشهيد لن يتكرر كسياسي وكشخص

الفلسطينية واعضاء مكتب التنسيق ومختلف قطاعات ومكاتب ولجان التيار ..

د. ناصر حمود

بعد النشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت تحية لروح الرئيس الشهيد تحدث منسق عام التيار في الجنوب الدكتور ناصر حمود ناقلا الى الحضور تحيات النائب بهية الحريري والامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري ، ومرحبا بالدكتور شفيق المصري . وقال حمود: هذا اللقاء الفكري والسياسي بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الحريري يندرج في اطار التذكير بمسيرته الوطنية ... مسيرة رجل الدولة الذي نذر نفسه وكرس حياته للبنان الرسالة ووضع صداقاته العربية والدولية في خدمة وطنه وعرويته وسيادته واستقلاله. ومن ابرز انجازات هذه المسيرة اقرار "اتفاق الطائف" الذي انهى الحرب الاهلية اللبنانية العنيفة ووضع لبنان على طريق السلم الاهلي والنهوض الانمائي والعمراني. ومن بشائر هذا الاتفاق خروج لبنان من ظلمات الميليشيات اللبنانية التي فككت اوصال الدولة اللبنانية الى نور رحابة التاريخ الحضاري للبنان الدولة والوطن. فالكل يعلم ان لبنان رفيق الحريري

أكد الخبير في القانون الدولي والعلاقات الدولي البرفسور شفيق المصري ان الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو الذي فرض المناصفة بين المسلمين والمسيحيين لأنه اراد ان يقول للجانب المسيحي ارتاحوا نحن اليوم الغينا العدد لان التخوف كان أن يصبح المسلمون اكثرية وبالتالي يطالبون بالحصة الجديدة، فأنت المناصفة في هذا الاطار لكي تدخل الطمأنينة الى الجانب المسيحي الذي كان يخشى العدد ،

وفي ندوة نظمها تيار المستقبل - منسقية صيدا والجنوب حول اتفاق الطائف بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الحريري قال المصري ان الدستور اللبناني وليس الطائف وحده قابل للتعديل كما كل دساتير الارض ولكن المقدمة والباب الاول يشكلان اجماعا وطنيا لبنانيا ، وفي كل دول العالم هناك لأجل الاستقرار ما يقال له اجماع وطني ليس عرضة لاي خلاف .

حضر الندوة التي اقيمت في مقر التيار في عمارة المقاصد - صيدا : ممثل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد نائبه الأب توفيق حوراني ، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ، وفاعليات من صيدا والجوار وممثلون عن عدد من الفصائل



"مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا يستضيف ندوة للعמיד الدكتور أمين حطيط بدعوة من الهيئة النسائية الشعبية



وحول المنطقة العربية الآن، قال حطيط: "إن منطقتنا العربية في حالة غليان وعدم استقرار. وإذا نجح المشروع الصهيوني التكريفي فإن المنطقة ستقع تحت السيطرة الاستعمارية بقيادة صهيون أميركية، وسيعاد تكوين دولها على أساس مذهبي عرقي يبرر يهودية إسرائيل ويصرف النظر عنها، والأخطر العملية التنفيذية في المنطقة التي ستقسم إلى محاور ثلاثة وهي: الهلال الشيعي، والهلال الإخواني، والهلال الوهابي. وكل هذه المحاور سقطت، وبات من المستحيل نجاحها. وخريطة المنطقة الجيو استراتيجية الآتية ستكون في تعزيز دول المقاومة من إيران ولبنان وسوريا والعراق، وعودة مصر إلى الصراع العربي الإسرائيلي من الباب الخلفي. كما سنشهد اتجاه لبناء جبهة مقاومة قومية وإسلامية على أساس الإسلام غير الوهابي. كما سنشهد فشل في العزف السياسي، وتغيير أشخاص وانكفاء غربي وتقدم دور دول البريكس في المنطقة".

وفي مداخلة لأمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد أكد على ضرورة التمسك بهويتنا القومية العربية الجامعة، العروبة التقدمية الديمقراطية. وقال: "نحن كشعوب عربية لسنا متخلفين وسطحيين، ولا يمكن عزل المقاوم عن الشعب، ومن يصنع المقاومة هو الشعب. والشعب هو من صنع المقاومة الوطنية والإسلامية في لبنان وفلسطين، وفي كل الأقطار العربية. والشعب هو من اسقط النظم الرجعية التابعة للولايات المتحدة الأميركية والغرب والكيان الصهيوني".

وفي نهاية الندوة دار حوار بين العמיד الدكتور أمين حطيط والحاضرين.

كما قدمت السيدة إيمان سعد باسم الهيئة النسائية الشعبية درعاً تكريمياً للدكتور أمين حطيط.

الجملة الأولى المباشرة مع العدو الإسرائيلي عام ٢٠٠٦ مع تحقيق الانتصار". وقال حطيط: "لقد تداعى المفكرون الصهاينة بالتنسيق مع الأوروبيين والأميركيين إلى "هرتزيلا" وذلك لإنقاذ المشروع الصهيوني الغربي في الشرق الأوسط، وأهم ما تمخض عنه المؤتمر هو فكرة رئيسية وهي كيفية تغيير طبيعة ووجهة الصراع في المنطقة. واعتبروا أنه لا بد من إخراج المسيحيين من الشرق، كما لا بد من تقسيم الأمة الإسلامية على أساس مذهبي وطائفي، ومن هنا أصبحنا أمة ستة عناوين: سني شيعي، سلفي إخواني، وهابي إخواني، عربي كردي، عربي فارسي، وعربي تركي. بدل أن نكون أمام عنوان واحد. وكل من ينطق من أمنا العربية بفكر مذهبي وإثني إنما هو ينفذ ما جاء في هرتزيلا".

وأضاف حطيط: "نحن نؤكد أن الشعوب العربية مظلومة، والظلم وقع في الأرض العربية، واستعمله كثيرون من أجل إحراق الدول العربية تطبيقاً لمفاهيمه الجديدة بعد تحويل الصراع... ولهذا أطلقوا مفهوم الربيع العربي الذي وصفناه بالحريق العربي الذي برأينا لم يأت صدفة، بل تطوحت وسائل إعلام كالعربية والجزيرة على تغطيته، كما أن دور الجامعة العربية لم يكن مفاجئاً فقد أعدت مثل هذا الدور. الخلل في الشعب العربي هو سطحية التفكير لدى نخبه. أما العنصر الإيجابي لدى الشعب العربي فهو وجود المقاومة التي لها دور كبير في مواجهة إسقاط المشروع العدواني. وهي لا زالت تتمسك بالطبيعة الأصلية للصراع. فالمقاومة لا تعترف مطلقاً بأن الصراع هو طائفي ومذهبي، ولا تعترف بصراع بين سنة وشيعة، ولا صراع عربي فارسي، بل هي تصر على الدفاع عن المشاريع القومية الكبرى".

وحدد الدكتور حطيط مضامين المصطلحات التي تستخدم في وطننا العربي. فالصراع في مدلوله العسكري والسياسي والاستراتيجي هو كناية عن مواجهة تبدأ ولا تنتهي إلا بإزالة أحد المتصارعين للآخر. وقد يكون الصراع هو صراع فكري أو ديني أو قومي أو بشري، وقد ينتهي أو يستمر وفقاً للظروف.

أما عن الكيان الطبيعي فهو يحدد المادة والكيان السياسي يتصل بالشعب. أما الجيو إستراتيجي فهو الأعلى ويتصل بالمادة انطلاقاً، وبالكيان السياسي عبوراً، وصولاً إلى الفضاء الاستراتيجي العام، ليصل إلى الهوية والطابع العام.

وقال: "لقد اخترع الغرب لمنطقتنا تسمية الشرق الأدنى والأوسط، واتخذوا هذه التسمية بالعودة إلى الأساس الجغرافي وهو بحد ذاته يدل على خيب. نظروا للمنطقة العربية من منظور جغرافي، ولم يتعاطوا معها من منظور سياسي أو جيواستراتيجي، أو من منطلق طموحات الشعب. هم يرفضون القول العالم العربي. ومن هذا المنطلق زرعوا إسرائيل، وزرعوا فكرة الصراع بين إسرائيل والكتل البشرية القائمة. نظروا إلى الأرض وتجاوزوا الإنسان. أما الجريمة الثانية فهي أنهم لم يعترفوا بحقنا في الصراع، ولم يعترفوا بوجودنا. ورفضوا فكرة الصراع العربي الصهيوني. وفي مسارهم حققوا إنجازات كثيرة، واستطاعوا أن يسلخوا مصر، ويفتتوا عناوين الصراع، لكنهم رغم كل نجاحاتهم لم يستطيعوا إسقاط عنوان الصراع الصهيوني العربي بوجود قشة من العرب تمسكت به. وعلى الرغم من ذلك ظهرت ظاهرة المقاومة الوطنية متعددة الانطلاقات الفكرية والدينية والموحدة على هدف رئيسي وهو التمسك بهوية وطبيعة الصراع ورفض التجزئة. المقاومة جاءت كعلامة شاذة بالنسبة لمسار خطلتهم، وانتهت

الموحدة لكل الأقطار العربية، والوقوف بوجه الزحف الطائفي والمذهبي الذي تستغله القوى الاستعمارية لتفتيت أقطارنا العربية.

العמיד الدكتور أمين حطيط أعرب عن سعادته لوجوده في مدينة صيدا، وقال: "الباب الذي تؤتي به صيدا هو الباب الوطني القومي الشعبي الذي يختصر باسم شخص هو معروف سعد. عندما ندخل من باب الشهيد معروف سعد إلى حياتنا ومشاكلنا نكون قد دخلنا فعلاً من المدخل الصحيح الذي به وبواسطته استطعنا أن نعيد مقولة قوة لبنان مبنية على الجيش والشعب والمقاومة، وهذه المقولة نعيدها إلى المالكية حيث ابتدأت مع معروف سعد ومحمد زغيب، وكلاهما يرقدان بصيدا. معروف سعد يرقد فيها بفكره وجسده، وزغيب يرقد فيها بثكنة سميت باسمه. ومهما حاولوا لن يستطيعوا أن يغيروا طبيعة صيدا لأن الجوهر هو الجوهر، وأنا لا أخاف على صيدا من أي مصير".

الصراعات ازدياد حجم التدخلات الخارجية المتعددة الأشكال في دولنا العربية، وصولاً لتهديد هويتنا العربية لمصلحة هويات مزعومة دينية ومذهبية ومناطقية من قبل قوى الإسلام السياسي والقوى الاستعمارية التي تسعى لنشر الفوضى والحروب الأهلية. وفي لبنان تشكل القوى الطائفية عاملاً أساسياً في انكشاف لبنان أمام الصراعات الدولية والإقليمية. وهي صراعات تلقي بثقلها على كاهل المواطن وتستهدفه في أمنه واستقراره وسلمه الأهلي وحتى في معيشته.

لذلك لا بد من تنظيم دور القوى الوطنية العابرة للمذاهب والطوائف، لتعمل على وضع رؤى غير طائفية تهض بلبنان وتوحد شعبه وقواه، وتحمي أمنه واستقراره وسلمه الأهلي، وتحقق العدالة الاجتماعية. كما لا بد للشعوب العربية من أن تتمسك بهويتها العربية الجامعة، والوطنية

أقامت الهيئة النسائية الشعبية ندوة في مركز معروف سعد الثقافي تحت عنوان: "اتجاهات الصراع في المنطقة وتدابيرها على خريطة الجيوسياسية"، تحدث فيها العמיד الركن الدكتور أمين حطيط بحضور أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد، ورئيسة الهيئة النسائية الشعبية السيدة إيمان سعد، وعضوات الهيئة النسائية الشعبية، إضافة إلى حشد من المواطنين. بدأت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني، وبكلمة ترحيبية ألقها عضوة الهيئة النسائية الشعبية السيدة دينا السمرة.

ومما جاء في كلمتها: تشهد المنطقة العربية اليوم أوضاعاً غير مستقرة تتمثل بازدياد الصراعات في بعض الدول إلى حد يهدد السلم الأهلي فيها. ويطرافق مع هذه

نسبة الحجوزات في "الأعياد" تسجل تراجعاً والبعض يعتمد لتخفيض الأسعار

تحقيق : سمار الترك

أعياد الميلاد ورأس السنة على الأبواب، وحتى الساعة لم تظهر أية بشائر تبعث على التفاؤل بموسم سياحي جيد.. لا بل أن الأوضاع الأمنية المتردية وضغط الأزمة السياسية، وشلل مؤسسات الدولة تعزز الاعتقاد بأننا نشهد أزمة حقيقية على صعيد عمل ونشاط المؤسسات السياحية من فنادق ومطاعم.

صحيح أن هناك انعكاسات متفاوتة لهذا الوضع الصعب الذي يحاصر لبنان ويصيبه في صميمه، إلا أن الواقع الذي ينقله أصحاب الشأن يدل على أن لبنان يواجه على الصعيد السياحي وضعاً غير مأوفاً ولا يحسد عليه.

وإذا كان قرار دول الخليج بمنع رعاياها التوجه إلى لبنان بسبب الأوضاع الراهنة، يلعب دوراً أساسياً في تقليص حجم النشاط السياحي وانعدام موسم الأعياد، فإن "ما يزيد الطين بلة" هو تراجع عدد السياح القادمين إلى لبنان بشكل ملحوظ نتيجة سبب رئيسي هو الوضع الأمني وتداعياته في أغلب المناطق.

واللافت أن وجود أعداد من العائلات السورية المسورة النازحة، وأخرى من العراق والأردن ومصر عوضاً عن احتجاب الرعايا العرب من الخليج، وساهم في زيادة نسبة الحجوزات في الفنادق ولا سيما في العاصمة وبعض المدن، ومع ذلك فإن بعض المؤسسات فيها لجأت إلى خطوات تشجيعية لكسب الزبائن قدر المستطاع.

ويلاحظ أيضاً من خلال الجولة على بعض الفنادق أن هناك تأثيرات متفاوتة للأزمة عليها، فهناك فنادق بقيت تشهد حركة ناشطة، وهناك من تراجعت الحركة فيها بنسبة معينة بينما سجلت في السنتين الأخيرتين حالات إقفال لبعض الفنادق في غير منطقة بسبب الأزمة الراهنة.



فنادق باننظار روادها



فرحة خجولة في وسط بيروت

لها التسهيلات اللازمة ونتمنى أن يشمل الدعم تأمين التيار الكهربائي لأن انعدام الكهرباء لهذا الحد لم يعد مقبولاً ولا سيما في فصل الصيف فأني سائح سياحياً والكهرباء مقطوعة في الشوارع نحن نؤمن التيار الكهربائي ٢٤/٢٤ لكن السائح يود أن تكون المنطقة بأكملها مضاءة هذا عدا عن أعمال الحفريات التي تبدأ ولا تنتهي! لذلك إسمحي لي أن أسألك عن أية حجوزات وأي موسم أعياد تحدثين؟ وهنا يصح قول الشاعر "عيد بأي حال عدت يا عيد؟"

الخطوط الجوية والحجوزات

أما بعد فقد كان من الضروري أن نستطلع آراء مكاتب الخطوط الجوية والسفرات حول إقبال الزبائن لتستعلم حركة الحجوزات. ريتا نجم التي تعمل في مكتب jaz tours and travel للسفرات تشير إلى أن حركة الحجوزات سجلت تراجعاً ملحوظاً عن السنوات الماضية، فقد كانت مكاتبنا لا نهدأ من شدة الاتصالات طلباً للحجوزات. أما اليوم فالأوضاع اختلفت والسبب دون شك يعود لما تعيشه المنطقة العربية وما نعانيه في لبنان من أوضاع سياسية داخلية متقلبة، فليس هناك ما يطمئن الزائر لذلك هو بات يفضل التوجه إلى أي بلد أوروبي ليعيد عن الأحداث وعدم الاستقرار ولا سيما أن المنطقة العربية بمجملها مشتعلة.

ختاماً لا يسعنا سوى أن نأمل بأن تتحسن الأوضاع في لبنان والمنطقة العربية عموماً كي تعود الحركة الفندقية لسابق عهدها وتعود العاصمة بيروت لؤلؤة الشرق بامتياز.

بال "هاي- سيزن". صدقيني بالرغم من هذه الحجوزات لكننا نخشى أن يحصل أي إشكال أمني في آخر لحظة فيلغيتها تماماً نتيجة الأوضاع السياسية والأمنية المتقلبة في البلد والمنطقة عموماً.

الحركة الفندقية لا تسر

أوضاع الفنادق في المناطق الجبلية لا تسر كثيراً، وقد التقينا في جولتنا العديد من مسؤولي هذه الفنادق في أكثر من منطقة الذين أجمعوا أن هذا الموسم بدأ كما سينتهي وأن الحركة الفندقية لا تسر نهائياً.

المسؤول عن فندق "كارلتون" في منطقة بجمدون الجبلية جاد شارو جبور وصف الحالة بأنها سيئة للغاية، يقول: "هذا الموسم هو الأسوأ بامتياز خصوصاً وأن الحركة في الفندق لا تصل نسبتها إلى أكثر من ٥% بينما في السنوات الماضية كانت تصل نسبة الحجوزات إلى الـ ٦٠%".

لقد خفضنا أسعار الغرف إلى الـ ٥٠% وبالرغم من ذلك لم تأتينا أية حجوزات تذكر، وهذه المسألة لم تقتصر على فندقنا فحسب فمن يزور بجمدون هذا الموسم يشعر بأن "لا حياة لمن تتادي" لأنها ببساطة تقتصد سواحها الذين كانوا يملأون ساحاتها ليلاً نهاراً أما اليوم فهي أشبه بمدينة خاوية.

نحن فقط نستفيد بعض الشيء من مطعمنا الذي يقصده زبائننا صيفاً شتاءً وهم يعتبرونه أشبه بمنزلهم، لذلك المسألة هنا لا تقتصر على أي موسم ولا سيما أننا اعتدنا عليهم واعتادوا علينا. نأمل أن تلتفت الدولة لأوضاع الفنادق عموماً ولا سيما الموجودة في المناطق الجبلية لتدعمها وتقدم

ذكرت ممتازة ولا تشوبها شائبة".

نأمل تخفي كافة الأزمات

كذلك كان لنا لقاء مع مدير عام إحدى الفنادق في المنطقة ذاتها جورج مشعلاني، أوضح خلاله بأن الحجوزات في موسم الأعياد جيدة جداً، يقول: "هناك بعض الفنادق التي تعتمد لخفض أسعارها بهدف جذب الزبائن لارتداد الفندق إلا أننا لم نعمد يوماً هذه السياسة ولا سيما أن لفندقنا تاريخاً عريقاً في القطاع الفندقي.

لدينا زبائن من دول عربية وأجنبية وحجوزاتنا في فترة العيد جيدة جداً، لذلك نأمل أن نتخطى كافة هذه الأزمات لتعود للبنان الحركة الفندقية المهدودة ولا تقتصر المسألة على عدد من الفنادق فقط التي تلاقى رواجاً وإقبالاً من قبل الزبائن".

الحجوزات مكتملة

أيضاً التقينا منسفة التسويق في إحدى فنادق منطقة الحمرا فانيسا قزيلي التي أشارت إلى أن الحجوزات في الفندق مكتملة تماماً، تقول: "تسهيلات لمجيء الزبائن اعتمدنا تخفيض أسعار الغرف مما لاقى استحساناً لدى زبائننا، مثلاً الغرفة "الدوبل" التي كان يتراوح سعرها ما بين ١٦٠ و ١٧٠ دولاراً أصبحت اليوم بسعر ما بين ١٠٠ و ١١٠ دولاراً كما أننا قدمنا خدمات وتسهيلات عدة كأن تأتي بزبائننا من وإلى المطار بالإضافة لغيرها من الخدمات ...

غالبية زبائننا حالياً من الجنسية السورية، نأمل أن تتحسن الأوضاع كي لا نضطر دوماً لتخفيض الأسعار خصوصاً في موسم الأعياد المصنف

رغب بأن يصرح عن الواقع الذي يعايشه ومنهم من لم يرغب.

الحجوزات ممتازة

المحطة الأولى كانت في إحدى فنادق منطقة الروشة حيث التقينا مسؤولة العلاقات العامة في الفندق لارا عازار التي أكدت بأن الحجوزات جيدة جداً ولا سيما خلال فترة الأعياد، تقول: "بالرغم من الظروف المتقلبة وما يحيط بالمنطقة عموماً إلا أن ذلك لم يؤثر علينا بشكل سلبي تماماً فما يزال لدينا فسحة صغيرة من الأمل نتفلس من خلالها لذلك أستطيع أن أقول لك بأن الحجوزات لدينا ممتازة خصوصاً وأننا لم نعمد إلى تخفيض أسعار الغرف لأن هذا الشهر معروف بأنه "هاي- سيزن".

نحن قدمنا عروضاً خاصة للعائلات وللأزواج فقط وحاولنا جهدنا لتقديم الخدمات ليحضر زبائننا بالراحة إلا أننا لم نخفض أية أسعار.

طبعاً الأوضاع لم تعد كما في السابق لكننا في ظل ما نعانيه من ظروف اقتصادية وسياسية نستطيع أن نقول أن حركة الحجوزات لدينا كما سبق أن

فتح منازلهم ليومين. اعتقد انه ما إن يتم الاتفاق على تشكيل حكومة ويتم التوافق السياسي، فإن الأمور ستغير حتماً، وهذا خبرناه في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨.

وعما إذا كان يمكن تعويض السائح الخليجي يشير إلى أن "الفارق أن إمكانات الخليجي المادية أكبر من العراقي والسوري. فعندما كان يأتي الخليجي في فترة العيد كان يحجز لفترة تراوح بين ٨ و ١٠ أيام على الأقل. أما السوريون والعراقيون فإنهم لن يستقروا أكثر من ٢ أيام، وهذا سينعكس بالطبع على مداخيل الفنادق. إضافة إلى أنه في فترة العيد كان الخليجيون يملأون الفنادق بنسب عالية بحيث تصل نسبة الحجوزات في بيروت إلى ١٢٠%. وهذا الضغط على بيروت كان يساهم في إنعاش حركة الفنادق خارج العاصمة."

حركة الفنادق؟

والآن كيف هو واقع الفنادق على الأرض؟ "صيда عبر التاريخ" جالت على عدد من الفنادق حيث التقت عدداً من المسؤولين فيها منهم من

الأشقر

نقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر أفاد في تصريح له "بأن المداخيل تراجعت نحو ٢٦% عن عام ٢٠١٢، و٥٤% عن عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، فيما لا تقل خسائر غالبية المؤسسات عن ٥٤% مقارنة بالاعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. أما بالنسبة إلى التشغيل، فإن البعض يعطي أرقاماً تبين أن نسبته مرتفعة، ولكن المشكلة أنهم لا يشيرون إلى انخفاض الأسعار على نحو كبير، بسبب التنافس الشديد بين الفنادق على استقطاب السياح والمجموعات السياحية في هذه الفترات التي تشهد ركوداً حاداً." "من المؤكد أن الفنادق لا تعمل كالمعتاد، إذ أن البعض منها معظم أسهامها مقل. ولكن السؤال هو كم من الوقت يمكننا الصمود؟"

الأشقر لفت إلى أن "ثمة أمل كبير في تحسن نسبة الحجوزات، إذ نعوّل على قدوم السوريين والعراقيين وبعض اللبنانيين الذين يعملون في الدول العربية ويفضلون النزول في الفنادق بدل



وأيضاً هدفنا توعية المراهقين وجعلهم عنصر فعال وواع، وفيما يتعلّق بالفتيات فمن خلال الدراسة التي قمنا بها قد استطعنا نشر الوعي وخرطهم في المجتمع من خلال خوضهم في مجال العمل .

الطائفية والأحزاب

إن القيام بنشاطات التي ترمي مكارم الأخلاق تبعدنا عن الطائفية، "الرسول عليه الصلاة والسلام إعتد على الأخلاق" المحبة والتعاون والتسامح.

ولكن لرجال الدين دور أساسي بنشر التوعية، فرجل الدين ليس فقط عمله الوقوف على المنبر وإلقاء الخطب، بل عليه مساعد كل فقير ومحتاج النزول إلى الشارع والتطلع إلى أوضاع الناس.

وهناك خطوات لتوعية الشباب ومنها: تدريب الفئة النسائية والتوعية الثقافية تأمين فرص عمل

تأمين أماكن ترفيه: نادي، ملعب فووتبول وغيرها من مراكز الترفيه

اكتشاف المواهب وتوجيهها

دعم فئة الشباب في أي عمل منتج يودون القيام به

كلمة أخيرة

أتمنى من جميع الجمعيات، الوعي والتوجيه للناحية الثقافية لأننا نفقد كمية كبيرة من الأطباء والمهندسين... وأيضاً لأصحاب المهن والحرفيين الذين يهاجرون إلى بلاد لديها إمكانيات أكثر من إمكانياتنا.

وأتمنى أن يعم السلام وأن تستقر الأوضاع لكي نستطيع خدمة الناس والمجتمع أكثر فأكثر، لأن الأوضاع السياسية والأمنية تعيق عملنا.

شكر خاص لمجتمكم الكريمة ومشكورون على إفساح المجال للجمعية بتوصيل صوتها إلى الناس.

دمتم سالمين.

في هذه السنة نتناول "دور الوقاية" على صعيد الشباب والمسن، بالتشبيك مع جمعية "دار السلام".

فنحن نهتم بالمسن ونرشدهم الى طرق الوقاية فنحن لا نتناول موضوع المسن بحالته .

أهداف الجمعية

. التنمية الشاملة المستدامة للإنسان والمجتمع بكافة الشؤون الأخلاقية والبيئية والثقافية والنفسية والاجتماعية .

. الإبتعاد عن كل ما هو سياسي ، حزبي أو طائفي، وشعارنا لا للطائفية ونقوم بحملات توعية فيما يتعلّق بهذا الشأن

. القيام بنشاطات التي ترمي مكارم الأخلاق . التشبيك (التشبيك مع كل المؤسسات والجمعيات بهدف لزيادة الثقافة ، فالترابط يعود بالفائدة على المجتمع)



خيرية ثقافية بمجملها تتمتع بالصحة النفسية. نعالج القضايا عن طريق السلوك فمن خلال التجارب والدراسات التي قمنا بها على فئات متنوعة من المجتمع استطعنا التوصل الى أنّ السلوك له دور أساسي في بناء المجتمع وتقدمه بشكل ملحوظ.

نشاط الجمعية

نشاطنا محدود ، فهو ضمن صيدا لأنها النواة الأساسية وصيدا أكثر فئته تعاني على مستوى الجنوب مهمتها مساعدتها على تجاوز هذه المحنة وبعدها ننطلق إلى الخارج .

صحيح أنّ نشاطنا محصور ضمن نطاق صيدا ولكن نحن مطروح علينا تدريب فئة من الإقليم ونحن لدينا علاقات مع جمعية الأسرى في بيروت ونداول تدريب جمعيات وإقامة مؤتمرات .

من المؤكد أننا نرغب في التوسع أكثر فأكثر ولكن على أن تكون نقطة الإنطلاق من مدينتنا مدينة صيدا.

ككل جمعية نضع رزنامة لنشاطاتنا التي سنقوم بها .

ففي كل مناسبة أو عيد سواء كانت اعياد رسمية أو إجتماعية نقوم بنشاط معين .

ولكن الأعياد المميّزة التي نهتم بها كثيراً ونقوم بترتيب نشاطاتها بشكل دقيق هي " عيدين الفطر والأضحى" والهدف من هذه النشاطات زرع الإبتسامة على وجوه الأطفال ، ومن النشاطات التي تقيمها الجمعية أيضاً هي القيام بإفطارات رمضان لآلاف الأولاد وطلاب صيدا القديمة والأيتام والمساكين والهدف من هذه الإفطارات تأمين وجبة

للطفل لا يستطيع الحصول عليها في المنزل. وبالتالي إقامة الدورات الصيفيّة والجهد مركز على هذه الدورات ومن خلال التشبيك مع جمعيات أخرى إننا نشارك في مختلف النشاطات : تنظيف الشاطئ ، و الماراتون ، ونشارك بإقامة المعارض .

وبالتالي فإن موضوع الزكاة نركز عليه " زكاة المال " للفقراء والمحتاجين ، ففي هذه السنة طرحنا موضوع توسع أبواب الزكاة (كفالة يتيم ، كفالة مدرسة ، كفالة طالب علم جامعي ، المساهمة في بناء مركز خيري) إنّ تقسيم الزكاة يساعد فئات أكثر بكميات بسيطة من المال .

برنامج السنة القادمة

في كل سنة نتناول فكرة معينة ونسعى إلى تحقيقها

السيدة مي الزعتري فريجة لـ "صيда عبر التاريخ": محبة عمل الخير ينبع من الذات

حوار: ليال بديع

ليست المرة الأولى التي نسلط فيها الضوء على عمل الجمعيات في لبنان بهدف خدمة المجتمع .

ونظراً للمأسي الصعبة التي يواجهها فئة كبيرة من الناس في مجتمعنا ، سواء كانت صعوبات اقتصادية وصحية، قد استطاعت العديد من الجمعيات خدمة عدد كبير من العائلات التي تواجه ظروفًا معيشية صعبة. اليوم محطتنا في صيدا، المدينة التي عانت الكثير ولا تزال صامدة بفضل الخيرين فيها.

لقاؤنا اليوم مع سيدة ناشطة اجتماعياً وأخصائية نفسية وباحثة اجتماعية بالإضافة الى خوضها في مجال التعليم، نشأت وترعرعت في بيئة غنية بالقيم والمبادئ الإنسانية، بيئة محبة لعمل الخير والعطاء دون حدود.

فمن الأم إنطلقت المسيرة لينتقل هذا الإرث من بعدها إلى ابنة المؤمنة بعمل الخير والممة بكافة الشؤون الخيرية والإنسانية ، ان محبة عمل الخير ينبع من الذات ، فكيف لو كان عمل قد أوصانا به " الله عزّ وجل" و " الرسول عليه الصلاة والسلام" وهو مساعدة الغير وزرع البسمة على وجوه الأطفال والمسنين . فهذه السيدة عندها ايمان قوي و مطلق بأنها تستطيع الوصول بهذا المجتمع إلى بر الأمان ودعم أكبر فئة من الناس لتحسين ظروفهم المعيشية والصحية . إنها السيدة "مي الزعتري فريجة" ناشطة في سبيل مجتمع قوي قادر على مواجهة التحديات التي تعيق مسيرة الحياة الإنسانية فكان لنا معها هذا اللقاء للإطلاع عن كثب حول المواضيع المتعلقة بالشأن الاجتماعي الإنساني.

عدد أعضاء الجمعية

هذه الجمعية تتكوّن من ستّة أعضاء ومن الجدير بالذكر أنّ هؤلاء الأعضاء قد خاضوا مع الوالدة مسيرة العمل الإنساني وكانوا تلاميذها وكان لهم سير بالأعمال الخيرية وما زالوا وهم : السيدة مي الزعتري الفاضلة الشرعية الحاجّة بتول التركية الأنسة ليلى عبد العال

شروط التطوع

نحن نختار المتطوعين حاملين الشهادات أو الذين يملكون الخبرة في هذا المجال ،إن كان على صعيد التربية الإجتماعية أو تربية إسلامية أو خدمات أخرى .

يخضع المتطوع لدورة تدريبية وبعد إنتهائها يتم تقييمه من ناحية تمثّمه بمواصفات النشاط والحركة والتواصل مع الآخر وعلى أساس التقييم يتم الإختيار .

الفئات التي تخدمها الجمعية

كل جمعية لها بصمة خاصة فيها ، فمنهم من يتناول مجال البيئة ومنهم من يتناول مجال الخدمات الإجتماعية ومنهم من يركز على موضوع الثقافة. أما جمعيتنا تتناول موضوع "العلاج السلوكي المعرفي" أي تنمية شاملة مستدامة لفئة اجتماعية

• كيف نشأت فكرة الجمعية ؟ ومتى تأسست؟

جمعية "سنا بل البشرية" تأسست 15/أيار/2010 تحت علم وخبر رقم "752" ،

جمعية تعمل في الحقل الإنمائي للمجتمع وتمكين المرأة وكفالة اليتيم ورعاية المسن والتقويم التربوي والسلوكي للآباء.

أما فكرة إنشاء هذه الجمعية تعود إلى والدتها المرحومة "الحاجة بشرى الزعتري" التي كان لها باع طويل بالعمل الإنساني الذي دام 22 سنة

خارج الغطاء الإعلامي ضمن القطاعات الخيرية والخدمات الإجتماعية ، ويعود إسم هذه الجمعية إلى إسم والدتها رحمها الله ، فالفكرة كانت موجودة من قبل ولكن نفذت عندما أتاحت لنا الظروف ،

وذلك بالتنسيق مع دار الفتوى ، وفور حصولنا على الرخصة بدأنا بممارسة نشاطنا بشكل قانوني.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذه الجمعية خيرية لا تقتضي الربح ، يعتمد على دعم صندوقها من أعضاء الجمعية ومن أهالي صيدا الخيرين،

فالتبرعات عينية ولا يوجد فئة محدّدة داعمة. أما مركزها الحالي هو منزل المرحومة الحاجة بشرى الزعتري ، ومن المؤكد أنّ أهم طموحاتنا هو تأمين مركز يشمل كافة المواصفات المطلوبة التي

تهيؤه لتكون جمعية مستقلة.



السيدة مي الزعتري فريجة

السيدة سليمان تشارك في ماراثون بيروت الدولي



بعد سنة، مانحا نسمة أمل وتفاؤل بأيام مليئة بالخير والازدهار. وأكدت على ضرورة مشاركة المرأة اللبنانية فيه عاما بعد عام، وعلى أهمية هذه المشاركة قائلة ها اني اليوم حاملة شعار شعار "جمعية يدنا"، التي أردت ان يكون همها الأساسي صحة قلب المرأة، والوقاية اللازمة، كي يبقى قلبا نابضا بالحياة والحنان، فالرياضة هي الوسيلة الأهم للحفاظ على صحة القلب، وابعاد المرض عنه. ختاماً حيث السيدة الاولى القيمية على ماراثون بيروت والجهود التي يبذلونها من اجل انجاح هذا الحدث الجامع، وعلى رأسهم رئيسة جمعية بيروت ماراثون السيدة الخليل متمنية التوفيق لكل الفائزين.

وبعد التقاط الصور التذكارية منحت السيدة سليمان رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل باسم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وسام الارز من رتبة ضابط، تقديراً لعطاءاتها على المستوى الوطني، ثم اطلقت اشارة انطلاق ماراثون التحدي (١٠ كم) قبل ان تضم الى المشاركين وتقطع المسافة المخصصة له كاملة الى موقع الوصول عند ساحة الشهداء، على رغم حرارة الطقس. وفي رد على أسئلة الاعلاميين، اكدت السيدة سليمان أن من خلال مشاركة العدد الكبير من المؤسسات والجمعيات والشباب في الماراثون فانه بات حدثاً يرمز الى كل ما يمتناه اللبنانيون ويصبح أجمل سنة



للبنان"، وقد شاركت فيه على رأس الذين حضروا خصيصاً لهذه الغاية من سياسيين وكبار موظفين وسفراء وقتانيين ورياضيين وأكثر من ٣٦ ألف مشترك. وكان محافظ بيروت بالوكالة ناصيف قالوش قد أطلق في ماراثون بيروت مسافته الأصلية (٤٢ كم) عند الساعة صباحاً قبل وصول السيدة سليمان الى موقع الانطلاق في اسواق بيروت مقابل واجهة بيروت البحرية، حيث تجمع المشاركون. وكان في استقبالها رئيسة جمعية بيروت ماراثون السيدة مي الخليل، الى جانب اعضاء الجمعية وعدد من الوزراء والنواب والسفراء وممثلي الادارات والمؤسسات الحكومية والاهلية وهيئات المجتمع المدني.



اعتبرت السيدة الاولى وفاء ميشال سليمان ان ماراثون بيروت الدولي حدث رياضي ووطني بامتياز يعبر عن صورة لبنان الحقيقية، وقد بات محطة سنوية للبنان يعيش فيها الفرح والمنافسة، ويظهر للعالم ان وطننا سيبقى دائماً أقوى من كل الظروف والتحديات. اعتبرت السيدة الاولى وفاء ميشال سليمان ان ماراثون بيروت الدولي حدث رياضي ووطني بامتياز يعبر عن صورة لبنان الحقيقية، وقد بات محطة سنوية للبنان يعيش فيها الفرح والمنافسة، ويظهر للعالم ان وطننا سيبقى دائماً أقوى من كل الظروف والتحديات. كلام السيدة سليمان جاء عند وصولها الى نقطة انطلاق سباق ماراثون بيروت الدولي الذي يجري هذا العام تحت شعار "مركز





عدم الحفاظ على النظافة .
وتطرق اللقاء ايضا الى موضوع موقوفي احدات عبرا ، حيث جرى وضع المجتمعين في اما اتخذ من خطوات من قبل الجهات القضائية المختصة لجهة نقل قسم من الموقوفين الى سجن جزين وقسم آخر الى سجن عاليه وهناك جزء منهم في سجن رومية . وهذا الملف هو برسم المحكمة العسكرية ونحن بانتظار القرار الظني الذي يفترض ان لا يتأخر . وبالنسبة لقضية مقتل المهندسين الصيداويين لبنان العزي وعلي سمهون هذا الموضوع ايضا تابعناه وقد تم تحويل الملف الى بيروت وجرى التواصل مع مدعي عام التمييز الذي سيكلف قاضي تحقيق بتسلم هذا الملف .

وردا على سؤال حول الأفق بالنسبة للموضوع الحكومي قالت الحريري : حتى الآن الأمور غير واضحة لكن طبيعى في النهاية هناك عجز كامل على صعيد مرافق الدولة حتى نكون واضحين جدا ، واكيد تشكيل الحكومة يحرك الوضع .. لكن لغاية هذه اللحظة المناخ غير مسهل لذلك، ونحن يهمننا اكيد ان يتم حل هذه الأزمة التي اصبح عمرها ثمانية اشهر وليست بسيطة ، وقبل الاستقالة ايضا الأمور لم تكن تسير كما يجب ..

وخلصت الحريري للقول : ان امن واستقرار وحياة الناس هو العنوان الأساسي بالنسبة لنا .. وان شاء الله تكون المرحلة القادمة اكثر اطمئنانا ..



هذه الحوادث خلال هذا الشهر في ظل كثير من الانضباط والضبط لهذه القضايا ، وهذا كان نتيجة الاجماع من قبل فاعليات المدينة على ان صيدا لا تريد الا ان تكون الدولة وحدها هي التي تمسك الأمن ان كان الجيش اللبناني او قوى الأمن الداخلي .
وتقدم اللقاء بالتهنئة بمناسبة عيد الاستقلال الى فخامة رئيس الجمهورية وقياد الجيش والقوى الأمنية وكل الشعب اللبناني .
وكان عرض للموضوع التربوي فيما يتعلق بالنازحين السوريين وكيف تحاول صيدا ان تعالج هذا الموضوع عبر الشبكة المدرسية والقطاع الخاص وعبر المدرسة التي افتتحها الأخوة في الجماعة الاسلامية بدعم قطري . وجرى استعراض من قبل رئيس البلدية لموضوع اعادة ترتيب الأراضي في المدينة في المنطقة الممتدة من الأولي الى القناية ، وان هذا الموضوع يدرس بالتعاون مع الجامعات التي لديها فروع للعمارة والتنظيم المدني ، وعندما يصبح جاهزا سيعرض على كل المدينة .
كما جرى البحث في مشروع البنية التحتية للوسط التجاري وشارع رياض الصلح في المدينة والحفريات التي ترافقه ، وقد ابلغ رئيس البلدية اللقاء انه سيكون هناك نوع من التعبيد المؤقت للشوارع التي تفتح فيها حفر لحين انجازها بشكل كلي . وكذلك جرى طرح مشكلة فوضى البسطات والعربات والتي تحاول البلدية ازالتها بالتعاون مع شرطة البلدية والقوى الأمنية لأنها تشكل نوعا من الفوضى ومن

كنعان ، ورجل الأعمال المهندس مصطفى عنتر ، ومدير مكتب الرئيس السنيرة طارق بعاصيري والسيد عدنان الزبياوي والدكتور نقولا عبلا .
الحريري تتلو مقررات اللقاء
وبعد الاجتماع تلت الحريري مقررات اللقاء فقالت: اللقاء بدأ بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء التفجيرين الارهابيين اللذين استهدفا السفارة الايرانية وكان هناك رفض مطلق لهذه العمليات التي تستهدف السيادة اللبنانية . وتقدم اللقاء من السفارة بالتعازي بالمستشار الثقافي ومن الشعب اللبناني بكل الشهداء المدنيين الأبرياء الذين قضاوا في هذا الانفجار ، ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى . واستعرض اللقاء كل الانعكاسات للتفجيرات المتتالية من الضاحية الى طرابلس الى الجناح وكل الأحداث التي تستهدف امن واستقرار الناس وسلامتها وتسبب بالذعر الشديد . واعتبر اللقاء ان هذه الظواهر هي محاولة لزرع بيئة غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا . واكد اللقاء الرفض الكلي لها والتمسك بالدولة ووجودها وبامساكها بالأمن على كل الأراضي اللبنانية دون استثناء . وكان هناك استعراض للمشاكل التي تعاني منها المدينة ومنها موضوع سرايا المقاومة ، فنوه اللقاء من المس بأمن الناس ، وسجل اللقاء تراجع مثل

الحاج حسن ابوزيد ، السيد شفيق الحريري ، منسق عام التيار في الجنوب الدكتور ناصر حمود وعضو مجلس منسقية الجنوب المحامي محيي الدين الجويدي ، الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعترى ، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ونائبه محمد القطب وامين السر حسن ناصر وامين المال محمود حجازي ، رئيس رابطة اطباء صيدا الدكتور نزيه البزري والرئيس السابق للرابطة الدكتور هشام قدورة ، امين عام نقابة المعلمين وليد جرادي ، ممثلا رابطة مختاير صيدا المختاران محمد بعاصيري وايلي الجيز ، واصحاب مستشفيات : الراعي «الدكتور نبيل الراعي» ، قصب «الدكتور وليد قصب» ، دلاعة «الدكتور هشام دلاعة» «والجبيلي» الدكتور نيازي الجبيلي ، رئيس حلقة التنمية والحوار اميل اسكندر والرئيس الأسبق لبلدية صيدا المهندس احمد كلش وعضو المجلس البلدي الحالي الدكتور عبد الله

الحريري تتلو مقررات اللقاء

وبعد الاجتماع تلت الحريري مقررات اللقاء فقالت: اللقاء بدأ بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء التفجيرين الارهابيين اللذين استهدفا السفارة الايرانية وكان هناك رفض مطلق لهذه العمليات التي تستهدف السيادة اللبنانية . وتقدم اللقاء من السفارة بالتعازي بالمستشار الثقافي ومن الشعب اللبناني بكل الشهداء المدنيين الأبرياء الذين قضاوا في هذا الانفجار ، ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى . واستعرض اللقاء كل الانعكاسات للتفجيرات المتتالية من الضاحية الى طرابلس الى الجناح وكل الأحداث التي تستهدف امن واستقرار الناس وسلامتها وتسبب بالذعر الشديد . واعتبر اللقاء ان هذه الظواهر هي محاولة لزرع بيئة غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا . واكد اللقاء الرفض الكلي لها والتمسك بالدولة ووجودها وبامساكها بالأمن على كل الأراضي اللبنانية دون استثناء . وكان هناك استعراض للمشاكل التي تعاني منها المدينة ومنها موضوع سرايا المقاومة ، فنوه اللقاء من المس بأمن الناس ، وسجل اللقاء تراجع مثل

الحاج حسن ابوزيد ، السيد شفيق الحريري ، منسق عام التيار في الجنوب الدكتور ناصر حمود وعضو مجلس منسقية الجنوب المحامي محيي الدين الجويدي ، الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعترى ، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ونائبه محمد القطب وامين السر حسن ناصر وامين المال محمود حجازي ، رئيس رابطة اطباء صيدا الدكتور نزيه البزري والرئيس السابق للرابطة الدكتور هشام قدورة ، امين عام نقابة المعلمين وليد جرادي ، ممثلا رابطة مختاير صيدا المختاران محمد بعاصيري وايلي الجيز ، واصحاب مستشفيات : الراعي «الدكتور نبيل الراعي» ، قصب «الدكتور وليد قصب» ، دلاعة «الدكتور هشام دلاعة» «والجبيلي» الدكتور نيازي الجبيلي ، رئيس حلقة التنمية والحوار اميل اسكندر والرئيس الأسبق لبلدية صيدا المهندس احمد كلش وعضو المجلس البلدي الحالي الدكتور عبد الله

اللقاء التشاوري الصيداوي أدان تفجيري الجناح وعزى السفارة الايرانية والشعب اللبناني بالشهداء بهية الحريري : المناخ لا زال غير مسهل لتشكيل الحكومة



وحياة الناس هو العنوان الأساسي بالنسبة لنا .. أملة ان تكون المرحلة القادمة اكثر اطمئنانا ..
حضور اللقاء
حضر اجتماع اللقاء التشاوري الصيداوي الى جانب الرئيس السنيرة : مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان ، مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي ، مفتي صور ومنطقتهما الشيخ مدرار الحبال ، ممثل راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران ايلي حداد الأرشمندريرت جهاد فرنسيس ، ممثل مطران صيدا للموارنة الياس نصار النائب الأسقفي المونسنيور الياس الأسمر ، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ، رئيس بلدية عبرا المهندس وليد مشتفت ، عضوا المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى «الحاج محيي الدين القطب والمحامي عبد الحليم الزين» ، المسؤول الاجتماعي للجماعة الاسلامية في الجنوب

ادان اللقاء التشاوري الصيداوي جريمة التفجير الارهابية التي استهدفت السفارة الايرانية واوقعت شهداء وجرحى ، متوجها بالتعازي الى السفارة الايرانية والشعب اللبناني بشهداء تفجيري الجناح .
اللقاء الصيداوي الذي انعقد في مجدليون بدعوة من النائب بهية الحريري ومشاركة الرئيس فؤاد السنيرة رأى ان لتفجيرات المتتالية من الضاحية الى طرابلس الى الجناح تستهدف سيادة لبنان وامن واستقرار الناس وسلامتهم . واعتبر اللقاء ان هذه الظواهر هي محاولة لزرع بيئة غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا . معلنا رفضه الكلي لها ومؤكدا التمسك بالدولة ووجودها وبامساكها بالأمن على كل الأراضي اللبنانية دون استثناء .

حضور اللقاء

النائب الحريري رأه ان الأمور بالنسبة للوضع الحكومي لا تزال غير واضحة والمناخ حتى هذه اللحظة غير مسهل لذلك وان هناك عجزا كاملا على صعيد مرافق الدولة ، وقالت: ان امن واستقرار

التنظيم الشعبي الناصري أقيم العشاء السنوي

أقام التنظيم الشعبي الناصري عشاءه السنوي في مطعم «ذوات» في صيدا. حضر العشاء إلى جانب أمين عام التنظيم الدكتور أسامة سعد، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب محمد حسن صالح، وشخصيات سياسية، وممثلو الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنسائية، والقوى السياسية، وحشد من الأصدقاء والمواطنين.

ألقى وائل قبرصلي كلمة اللجنة المالية في اللجنة المركزية للتنظيم، رحب فيها بالحضور، وشكر كل من شارك في إنجاح هذا العشاء الذي يعود ريعه لخدمة مدينة صيدا وأبنائها الطيبين، ولا سيما الفقراء منهم الذي سقط من أجلهم الشهيد معروف سعد. وقال: "على خطى شهيد

الفقراء والصيادين والعمال والكادحين معروف سعد، وعلى نهج رمز المقاومة الوطنية مصطفى معروف سعد، وعلى مبادئ الوحدة والتضامن والعيش الوطني الواحد، نلتقي في هذه الأمسية الأخوية على مقربة من القلعة البحرية الشاهدة على التاريخ المقاوم لمدينة صيدا. وشدد قبرصلي على الالتزام بالمبادئ والأهداف التي ناضل الشهيد معروف سعد لأجلها".

كما كان لأمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد كلمة شكر فيها الحاضرين على إنجاح النشاط، وقال: "لا يوجد في لبنان عمل سياسي، بل هناك انحطاط سياسي. الظروف والأوضاع الخطيرة التي يمر بها البلد على المستوى الأمني، وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تفرس

علينا كشعب لبناني أن نكون في أقصى درجات الوعي والانتباه والتماسك الوطني، ورفض كل أشكال الفتن والانقسامات التي تشهدها ساحتنا اللبنانية، بخاصة مع الأحداث التي نشهد فصولها في أكثر من منطقة، حيث أن الإرهاب الذي يطال المواطنين الأبرياء بأرواحهم وممتلكاتهم يفرض علينا أن نكون على استعداد للتصدي لكل أشكال المؤامرات التي تستهدف وحدة مجتمعاتنا من خلال إثارة الغرائز الطائفية والمذهبية والعصبيات. في هذا الوقت البلد غير قادر على تشكيل حكومة لأن القوى السياسية النافذة في البلد تنتظر التعليمات من الخارج، وكأن هذه القوى تمثل مصالح هذه الدول الإقليمية والدولية النافذة، ولا تمثل مصالح الشعب اللبناني. لذلك البلد



مكشوف سياسياً وأمنياً، وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية إلى مزيد من التردّي، كما أن المستويات المعيشية إلى مزيد من التردّي أيضاً، والقطاعات الانتاجية شبه معطلّة، والمخاطر تتزايد يوماً بعد يوم". وأضاف سعد: "في هذه المناسبة ندعو إلى وطنية جامعة تتصدى لكل أشكال التعصب الطائفي والمذهبي والمناطقية. وبهذه المناسبة، وبما يخص التطور الأخير في حادث التفجير الإجرامي ببئر حسن، لا أرى كصيادوي أنني مضطر للدفاع عن مدينة صيدا إذا كان أحد أبنائها قد شارك بهذا

العمل. لست مضطراً لذلك، كما أن صيدا غير مضطرة لذلك. صيدا فيها من الأصالة والتاريخ والمخزون الثوري العربي القومي ما يكفيها لكي تثبت أنها مدينة وطنية متمسكة بالمقاومة والوحدة الوطنية، وأنها جزء أساسي من هذا الوطن، وأنها مدينة عربية مفتوحة. نحن ندعو لهذه الوطنية التي تنبذ العصبية، ونمارس هذه الوطنية ونرفض كل أشكال الاصطفافات الطائفية والمذهبية. كما ندعو إلى وطنية تواجه الظلم والقهر الذي يزرع تحت نبرهما غالبية أبناء الشعب اللبناني، وإلى عدالة اجتماعية توفر

للمواطنين اللبنانيين الرعاية الصحية، والتعليم، والعيش الكريم، وفرص العمل، وتوفير للشباب اللبناني فرص الحياة الكريمة وبناء الأسرة بدل الإحباطات واليأس التي يعاني منها اللبنانيون، وعضواً عن الهجرة إلى الخارج. نحن ندعو إلى هذه الوطنية التي تواجه الأخطار الصهيونية ضد بلدنا، كما ندعو إلى مقاومة محتضنة من أبناء الشعب اللبناني كله".



شاركت في مؤتمر "صورة الآخر.. التربية الدينية والثقافية" في النمسا بهية الحريري: أحوج ما نكون في ايامنا هذه الى الحوار



الحفاظ على مكونات الوجود من إنسان وبيئة وماء وطاقة.. أي أنّ التطور الصناعي بدأ يهدد بيئة الوجود.. ثم كانت قمم الأرض لتؤكد على أنّ الأزمة مستمرة وبأشكال متنوعة..

واضافت: تفرّغ عن الأمم المتحدة منظمات متخصصة في كل المجالات تقريباً.. وكانت اليونيسكو هي المؤسسة الأولى.. والتي تأسست في العام ١٩٤٦.. لتعنى بالثقافة والتربية والفنون.. واعتمدت في ديباجتها التأسيسية بأنّ "الحروب تقع أولاً في عقول البشر.. وفي عقول البشر تبنى حصون السلام".. إنّ تجربة الأمم المتحدة وتطور مفاهيم التنمية ومؤسساتها ومنظّماتها.. وعلى مدى النصف الثاني من القرن العشرين الذي شهد حرباً بتقابلات جديدة في النظم السياسية.. وبين الشمال والجنوب.. والأغنياء والفقراء.. والأقوياء والضعفاء.. وبين الأقوياء فيما بينهم.. وشهد كل أشكال التمييز والنزاع العنصري الديني والعرقى والجغرافي.. وسميت بالحرب الباردة وكانت أقل دموية.. وضحاياها أكثر بكثير من الحروب السابقة.

في القرن العشرين حربين عالميتين مدمرتين هدّت الإنسان في وجوده ومستقبله.. وكانت الحرب العالمية الثانية مثلاً حياً على ما تنتجه النزاعات المسلحة.. ولسنا بحاجة إلى أن نذكر بأهوالها وأرقام ضحاياها وآثارها المدمرة على الدول والمجتمعات.. وكان لا بدّ أمام العالم من إيجاد أطر ومفاهيم وإرادة تحول دون تكرار تلك الحروب.. فكان في العام ١٩٤٥ تأسيس منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والسلم الدوليين.. ووُضعت لهذه المنظمة أسس وشرائع وقواعد وقّع عليها دول العالم مجتمعة.. وانعكس ذلك على الشعوب طمأنينة ورجاء بأن يتحمّل الأقوياء حماية الضعفاء والإبتعاد عن النزاعات المدمرة.. ثم كان في باريس الإعلان العالمي لشرعة حقوق الإنسان.. والتي تضمّت كل المقاصد الإنسانية للأديان والمعتقدات.. واعتمدت هذه الشرعة من دول العالم أجمع.. ثم كانت كلمة الرئيس ترومان في العام ١٩٤٥ والتي تحدّث فيها عن دول تحت التنمية.. وبدأت معها مسيرة مصطلح التنمية.. أي أنّ البشرية متعثرة دائماً في قدرتها على

عادت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري من فيينا حيث شاركت في المؤتمر العالمي حول صورة الآخر "التربية الدينية والثقافية" والذي نظمه "مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لحوار الأديان والثقافات" في مقره في العاصمة النمساوية حيث اكدت الحريري بالمناسبة اننا احوج ما نكون في ايامنا هذه الى هذا الحوار معتبرة أن الأديان هي بناء حصون السلام في عقول البشر.. ومنوهة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار بين الأديان والثقافات واعتبرت ان هذا المركز يشكل ضامناً للقيم الإنسانية إذ أعاد الإعتبار للحوار سبيلاً للتقارب والتكامل وحلّ النزاعات بعد أن انتقلنا من العالمية إلى العولمة.. وقالت: إننا إذ نتطلع إلى مستقبل الحوار كأداة بشرية للتواصل لإعادة بناء الثقة بين شعوب العالم وإدارته.. لأنّ لا حوار ولا تقارب ولا سلام إلا على أساس الثقة.. ونتطلع إلى بناء حصون السلام في عقول الأجيال..

وجاء في كلمة الحريري في المؤتمر: شهدت البشرية

الحريري استقبلت الإعلامي مارسيل غانم في مجديون

وتركت أثراً في نفسه، وحديث مشترك عن رفيق الحريري الطفل والفتى ورجل الدولة والاعتدال، كما كان مناسبة لغانم لسؤال بهية الحريري "النائب" عن مدينتها، والحريري "الأم" عن العائلة والأولاد، و"الجدّة" عن الأحفاد..

ولم يغيب عن اللقاء أيضاً ما يشهده لبنان والمنطقة من تطورات، وكان تأكيد على أهمية دور الإعلام والتربية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن، من خلال تأثيرهما في تكوين شخصية الناشئة، وان يكون هذا التأثير باتجاه التوعية والتوجيه الى القيم الروحية والوطنية والانسانية الجامعة.

استقبلت النائب بهية الحريري في مجديون الإعلامي مارسيل غانم يرافقه الإعلامي فيليب ابوزيد، بحضور: منسق عام تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود وعضء المنسقية "رمزي مرجان والدكتور مصطفى متبولي وكرم سكايفي" والعميد طارق عبد الله ومجموعة من المثقفين من بينهم "الدكتور محمد علي مقلد، مأمون حمود، السفير عبد المولى الصلح، المحامي محمد علي الجوهري".

وكان اللقاء مناسبة لاستعادة بعضاً من المواقف الشخصية والإنسانية والوطنية للرئيس الشهيد رفيق الحريري والتي يحتفظ بها الإعلامي غانم



مارسيل غانم في ندوة لـ "منسقية المستقبل - الجنوب" : كُثر اغتالوا حلمنا يوم اغتالوا رفيق الحريري



التطرف والانتحاريين في لبنان مستذكرا كيف تعامل الرئيس الحريري في يوم من الايام مع احداث الضنية والشمال وماذا كان وقع كلماته لتهدئة الوضع واعادة الاعتدال الى الناس وقال : جمهور رفيق الحريري هو جمهور الاعتدال واعجب ممن رشقوا بشقيقته وعائلته ومناصريه بدعم حالات التطرف وانا الذي عشت دروس رفيق الحريري في العيش المشترك في فهم الاخر وفي التعددية ..

واضاف : عندما اذكر السيدة بهية لا يسعني الا ان اشارك معكم بعض لحظات الفرح التي كان يعيشها الرئيس الشهيد مع عائلته اذكر جيدا ضحكات القلب وهو يهاتف نازك الى باريس والدلال المتبادل مع هند وقبيلات سعد على الجبين واليد مع ابتسامة عريضة فيها الكثير من الرضى ترسم على الجبهة العريضة .. وتوقف غانم عند يوم استشهاد الرئيس الحريري في ١٤ شباط وقال : يوم الجريمة لم افق على مواجهة الحقيقة التي كانت اكبر من اصدقها حقيقة ، الساعة الواحدة من بعد ظهر الاثنين ١٤ شباط .. قد يكون المشهد عبثيا لكنني كنت احاول ، تلك المحاولة كررتها مرتين يوم سقوط جبران التويني ووسام الحسن تاكدت من الحقيقة لحظة رايت السيدة بهية الحريري منذ ذلك اليوم لا اعرف لماذا تذكرني السيدة بهية بطفولة الرئيس الحريري في صيدا والتي كانت تتحدث عنها بحرارة وشغف منذ ذلك اليوم ورغم المد والجزر اخذت عهدا على نفسي ان ابقى في ذلك البيت ..

وختم غانم : انا اثق ببدالة ربنا انه سينتقم لرفيق الحريري من القتل وكانوا كثيرا ، ليسوا وحدهم من جاءت باسمائهم التحقيقات كانوا كثيرا ، عرفوا ام لم يعرفوا ، عن حسن نية او سوء نية ، كثر اغتالوا رفيق الحريري عندما صمتوا عن محاولة نحره في السنوات الماضية .. كثر اغتالوا حلمنا يوم اغتالوا رفيق الحريري ..

وفي الختام كانت مداخلات لعدد من الحاضرين بعدها قدم الدكتور حمود لغانم كتاب «رفيق الحريري رجل من التاريخ» ..

امان وكان للبطريرك صفير احترام كبير في قلب وعقل الرئيس الشهيد . وفيما يتعلق باتفاق الطائف تابع غانم : كان يقول الرئيس الحريري فيلنفس الاتفاق اولا بالكامل ومن دون تدخل احد لنتكشف ثغراته انه اتفاق يضمن حقوق كل الطوائف وانتبهوا لا تقتحوا شهية احد على تعديلات لقد نسي الجميع العدد لا تذكروا احدا بالعدد علينا اليوم العمل لانقاذ لبنان من المآزق السياسية والاقتصادية كان الهم دائما تعزيز دور الدولة في الداخل واعادة الحياة الى العاصمة لتحويلها من جديد مركزا جاذبا عاصمة تزدهر بالحياة والاستقرار من هنا كانت تستفزه صورة الاحتجاجات والاضرابات والتظاهرات والاعتصامات ليس خوفا من المطالب بل حرصا على صورة البلد في الخارج ..

وعن علاقته بالصحافيين والاعلاميين قال غانم : كان رفيق الحريري حديث الصحافيين والاعلاميين وعلى عكس ما هوسائد كان من اكثر المتابعين لما يكتب في الصحافة وما يصدر في التلفزيونات والاذاعات وكنت افاجا حين يسألني عن خبر في زاوية ما لم اكن لانتبه له او اعيره اهمية كانت احلى جلساته مع الصحافيين يمازحهم يستمع اليهم ويحاورهم لم يكن رفيق الحريري يستعمل الصحافيين كان صديقهم يسال عنهم عن عائلاتهم ويعيش معهم لحظاتهم الفرحة كما الصعبة ..

واضاف غانم : كان رفيق الحريري صبورا او جلودا الى اقصى حد يعطي فرص من اجل ان يبقى لبنان موجودا على خارطة رغم كل عثرات المشروع في الداخل ، اكاد اجزم ان رفيق الحريري لم يتأمر ولو للحظة على سوريا لكن آثار اللقاءات غير المجدية او السلبية التي كان يجريها في دمشق كانت تظهر دائما على وجهه في العودة لتوحي بانقضاة خجولة انتفاضة استمرت مكبوتة رغم كل الحراك الذي كالن دائرا لجعله يخرج عن صمته عن غضبه وعن نغمته ويخر الحملات قصة الزيت قبل ايام على استشهاد ..

وتوقف غانم عند ما يجري اليوم من اخبار عن

في مختلف المواضيع التي تهم البلد وفي الصورة التي رسمها للبلد «لبنان السيد الحر المستقل» ، وفي المواقف الصعبة في ظل الظروف السياسية التي كانت تمر بها البلاد آنذاك وقال : لم يكن رفيق الحريري ليهدأ امام ثورة احلامه وتطلعاته كان وهو يجيد تدوير الزوايا يخطط لما هو ابعد لا يرتاح ولا يتعب من ملف يضعه ربما تحت ضغط معين على الرف وهو غير مقتنع ليعود فيظل به من زاوية اخرى من باب اخر خصوصا اذا كان مشروعا لمصلحة البلد واقتصاده وصورته وحداثته ..

وحول الحملات التي كانت تشن على الرئيس الشهيد فيما يتعلق بأسلمة البلد ومؤسساته واغراق البلد في الديون تمهيدا للتوطين قال غانم : كنت مصدوما من حجم ما يقوم به حفاظا على التوازنات من بيروت الى الفاتيكان مستعرضا المآخذ على مرسوم التجنيس لتنتهي الجلسة بنظرة فيها الكثير من العتب والامل : هل صرت تصدق الان انني اريد لبنان للبنانيين لكل اللبنانيين .. رفيق الحريري الذي اعاد لبنان الى العالم واعاد الصديقة اليه في كل المؤسسات الدولية المهمة هو من اتى بالبابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في العام ١٩٩٧ الح عليه مرارا لياتي الى لبنان في مرحلة اعادة الاعمار وليوجه رسالة قوية الى اللبنانيين مسلمين ومسيحيين رسالة الرسالة التي يجسدها لبنان ..

وتحدث غانم عن العلاقة الوطيدة التي كانت تربط الرئيس الحريري بالبطريرك صفير فقال : كان الرئيس يطمح الى علاقة دائمة ووثيقة بالبطريرك صفير كان يخشى اغضاب بكركي التي لم تكن تقصر في ملفات السيادة والدين ولكنه كان يركز على صخرة لا يريد اغضاب بكركي لا يريد ما لا يريد لبكركي ان تخفض صوتها ولكن كما يقال كان يريد ان تقههم عليه ، كان يحترم كثيرا البطريرك صفير الذي كان بدوره يحترم كثيرا رفيق الحريري يشق به ويحبه وهذا ما قاله لي صفير الذي كان بدوره يحترم كثيرا رفيق الحريري وهذا ما حدا بالبطريرك صفير للمرة الاولى في التاريخ للنزول الى قريطم يوم استشهاد الرئيس كانت بكركي بالنسبة الى رفيق الحريري صمام

مسؤولية؟ .. وهل الصحفي اللبناني مرتهن لسلطة المال واصحاب النفوذ السياسي وخاضع للترهيب الحزبي؟ .. وهل كل ما يقوم به الصحفي مسموح به وبانه فوق كل انسداد آفاق الامل من اجل بناء لبنان والكيان. ومن هنا يأتي اتهام وسائل الاعلام اللبنانية ونجومها بلمب دور سلبي في المجتمع اللبناني لانها تبث الفرقة وتثير الغرائز بين اللبنانيين.

واضاف: هذا المحيط الاعلامي اللبناني الهائج والمتلقت من قيود القوانين الاعلامية المرعية الاجراء وغياب روح المسؤولية الاعلامية النابعة من مواثيق الشرف الاعلامية يدفعنا الى طرح السؤال التالي: كيف يمارس الاعلامي مارسيل غانم مهنته الصحفية؟ ومن البديهي القول بان الاعلامي مارسيل غانم يشكل ظاهرة صحفية حقيقية في المشهد الاعلامي اللبناني منذ التسعينات فهو المحاور الاول في المحطات التلفزيونية وبرنامجه كلام الناس من اكثر البرامج الحوارية السياسية مشاهدة وتأثيرا على الرأي العام. صحيح ان الخبرة الصحفية لمارسيل غانم المتراكمة عبر السنين وشبكة العلاقات التي نسجها مع السياسيين والمدني ساهمت في تعزيز موقعه كمحاور لضيوفه عند طرحه اسئلته من دون مواربة ومحاباة وتزلف .. باختصار .. ان تحب مارسيل غانم او لا فهذا الحب والكراه لا يخفيان صلابته مهنيته وحرفيته الصحفية. وهذا هو رأينا به... ولذلك نغتم وجوده بيننا لطرحة الاسئلة الآتية : كيف يُقيم مارسيل غانم أداء الاعلام اللبناني حاليا؟ وهل هناك امكانية لتطويره وجعله اكثر

وتحدث غانم متساولا الرئيس الشهيد رفيق الحريري والعلاقة التي كانت تجمعهم به فلفت الى انه لا يمكن اختصار رفيق الحريري بكلمة او محاضرة او كتاب وانه مهما حاول البعض ان يكتب عنه فهو سيكون عاجزا عن التعرف الا على زاوية صغيرة من زوايا هذا الكبير .. وقال : لقد ظلم كثيرا رفيق الحريري ظلمناه كلنا وظلمه الجميع وكنا كمن نقول : غدا سنعوض عليك هذا الظلم الان هو وقت النهش والشم والتخوين والتهميش والتجسيم هذا ما فعلناه برفيق الحريري لاننا لم نعرف من هو السياسي فيه؟ من هو الانسان فيه؟ من هو الوطني فيه؟ من هو العروبي فيه؟ واستعرض غانم اللقاء الاول الذي جمعه بالرئيس الحريري حين كان يقدم برنامجا اذاعيا سياسيا عبر اذاعة لبنان الحر وكيف ان الرئيس رفيق الحريري ابدى اعجابا بالبرنامج لجهة نقله وجهتي نظر مؤكدا عليه على اهمية ان لا يكون الاعلام احاديا وانما اعلاما ديمقراطيا على صورة البلد الذي كان يحلم به .. وكذلك كيف تطورت علاقته به و كيف كان يتناقش معه

الشاذ في الحياة السياسية اللبنانية انعكس قلقتا وتوترا وعدوانية في سلوك وتصرفات اللبنانيين وفي زيادة منسوب نظرتهم السوداوية الى مستقبل لبنان بسبب انسداد آفاق الامل من اجل بناء لبنان والكيان. ومن هنا يأتي اتهام وسائل الاعلام اللبنانية ونجومها بلمب دور سلبي في المجتمع اللبناني لانها تبث الفرقة وتثير الغرائز بين اللبنانيين.

واضاف: هذا المحيط الاعلامي اللبناني الهائج والمتلقت من قيود القوانين الاعلامية المرعية الاجراء وغياب روح المسؤولية الاعلامية النابعة من مواثيق الشرف الاعلامية يدفعنا الى طرح السؤال التالي: كيف يمارس الاعلامي مارسيل غانم مهنته الصحفية؟ ومن البديهي القول بان الاعلامي مارسيل غانم يشكل ظاهرة صحفية حقيقية في المشهد الاعلامي اللبناني منذ التسعينات فهو المحاور الاول في المحطات التلفزيونية وبرنامجه كلام الناس من اكثر البرامج الحوارية السياسية مشاهدة وتأثيرا على الرأي العام. صحيح ان الخبرة الصحفية لمارسيل غانم المتراكمة عبر السنين وشبكة العلاقات التي نسجها مع السياسيين والمدني ساهمت في تعزيز موقعه كمحاور لضيوفه عند طرحه اسئلته من دون مواربة ومحاباة وتزلف .. باختصار .. ان تحب مارسيل غانم او لا فهذا الحب والكراه لا يخفيان صلابته مهنيته وحرفيته الصحفية. وهذا هو رأينا به... ولذلك نغتم وجوده بيننا لطرحة الاسئلة الآتية : كيف يُقيم مارسيل غانم أداء الاعلام اللبناني حاليا؟ وهل هناك امكانية لتطويره وجعله اكثر

نظمت منسقية المستقبل في الجنوب لقاء حواريا مع الإعلامي "مارسيل غانم" حول مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعلاقته بالصحافة واهل الاعلام وذلك في مقر التيار في عمارة المقاصد في صيدا .. حضر الندوة : ممثل الرئيس فؤاد السنيورة مدير مكتبه طارق بعاصيري ، ممثل النائب بهية الحريري علي الشريف ، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ، ممثل المطران الياس حداد النائب الأسقفي الاب توفيق حوراني ، وكيل داخلية الجنوب في الحزب التقدمي الاشتراكي احمد ضافر ، العميد طارق عبد الله ، السفير السابق عبد المولى الصلح ، رئيس حلقة التنمية والحوار اميل اسكندر ومختلف مكاتب وقطاعات ولجان احياء تيار المستقبل في صيدا والجنوب ..

د. ناصر حمود

بعد التشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت لروح الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسائر الشهداء كانت كلمة ترحيبية لمنسق عام تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود الذي استعرض واقع الاعلام في لبنان في ظل الانتقسام السياسي الحاد والخطاب المتردي ما انعكس قلقتا وتوترا وعدوانية في سلوك وتصرفات اللبنانيين وفي زيادة منسوب نظرتهم السوداوية الى مستقبل لبنان .. وقال : يمر الإعلام في لبنان في مرحلة صعبة حتى لا نقول عصبية نتيجة الانتقسام الحاد بين السياسيين اللبنانيين والخطاب السياسي الذي يرتقي في بعض الاحيان الى درك الشتائم والذي يبث عبر وسائل الاعلام. هذا الواقع

بمبادرة من النائب الحريري وتشمل سبع مدارس في صيدا والجوار بهية الحريري: أحوج ما تكون في ايامنا هذه الى الحوار

اللقاء الروحي الصيداوي انعقد في دار الافتاء في صيدا



خصوصا ونحن على ابواب الشتاء وما يعانيه من مشاكل في الايواء ومن مشاكل صحية ، وكون هذا الأمر فاق قدرة الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاغاثية المحلية .

نحن في صيدا لا شك امام قضية وطنية انسانية اخلاقية سميت بالنازحين السوريين . واذكر النازحين السوريين انهم يعيشون في بلد فيه نظام وفيه قانون فليراعوا النظام وليراعوا القانون في حياتهم اليومية .

ثم ختم المجتمعون هذا اللقاء بالتأكيد على ان صيدا والجوار انما هي نموذج للحياة الوطنية المشتركة ، للحياة التي ترفض الفتن وتقف في وجهها ، للحياة التي ترفض الشحن الطائفي والمذهبي ، يؤكدون على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين

والوحدة الاسلامية بين السنة والشيعية ، فلا مكان للفتنة في صيدا ولا في هذا الجوار الممتد شرقا وجنوبا ، وانما هو التمسك بالدولة العادلة القوية والتمسك بالأمن الشرعي القانوني والعمل من اجل الاستقرار والنمو والازدهار ، رافضين كل تطرف وكل غلو من هنا او من هناك .

في هذه الأيام التي نعيشها ايام عاشوراء ، توجه المجتمعون الى الأخوة في الطائفة الشيعية الكريمة بأحر المشاعر بأن عاشوراء مدرسة للتضحية والفداء والالتزام بالموقف الحق والصحيح الذي نريده ان يكون عنوانا في حياتنا نتعلم منه في مسيرتنا الوطنية ، عاشوراء يوم كبير في تاريخ الانسانية وتاريخ الاسلام .

كما اكد المجتمعون ان المسيحيين في هذا الشرق كانوا قبل الاسلام ، وان وجودهم في هذا الشرق هو من النسيج الوطني والاجتماعي وان تفاعل المسيحية مع الاسلام انتج كثيرا من الانجازات وصنع كثيرا من المحطات في تاريخ هذا الشرق المليء والتمسك بالعدالة والحرية والكرامة الانسانية .

ومن هنا نؤكد ان كل اساءة للإسلام هي اساءة للمسيحية ، وكل اساءة للمسيحية هي اساءة للإسلام ، بكل رموزها وبكل مقاماتها . وما نشاهده اليوم فيه تجني على المسيحية وتجني على الاسلام . توجه المجتمعون بالتهنئة للمخطوفين في اعزاز ولأهلهم بعودتهم بالسلامة وبحريتهم ، ونسأل الله ان لا يكون هناك من مخطوفين جدد حتى يعانوا ما عانوه .

كما استنكر المجتمعون ما حصل في طرابلس من تجسير لدور العبادة ، لمسجد السلام ومسجد التقوى وتوجهوا بالتعزية لأهالي الشهداء سائلين المولى عز وجل ان يشفي الجرحى منهم ، وتوجهوا ايضا بالتعزية لبلدات واهالي الفرقى في عبارة الموت في اندونيسيا .

ثم اكدوا على ان الاسراع في تشكيل الحكومة الجامعة وخصوصا امام متطلبات المواطنين وما يعانيه من نقص في الخدمات والحاجات هو مطلب اساسي لكل الناس ولكل المواطنين حتى يشعروا انهم يعيشون في وطن يحقق لهم كرامة الحياة وكرامة العيش .

ثم توجه المجتمعون الى كل المؤسسات العربية والاسلامية والدولية لمساعدة النازحين السوريين

عقد اللقاء الروحي الصيداوي اجتماعه الدوري في دار الافتاء في صيدا بدعوة من مفتي صيدا واقتضيتها الشيخ سليم سوسان ومشاركة : مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ، راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد ، راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران الياس نصار و متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري.

وصدر عن المجتمعين بيان تلاه المفتي سوسان وجاء فيه:

التقى في دار الفتوى في صيدا في هذا الصباح اصحاب السيادة المطران نصار والمطران كفوري والمطران حداد وسماحة المفتي الشيخ محمد عسيران وسماحة المفتي الشيخ سليم سوسان في لقاءهم الروحي الدوري.

تداول المجتمعون حول بعض الأمور التي تعاني منها المنطقة ويعاني منها لبنان . وكان ابرزها المطالبة والتأكيد على كل المرجعيات الأمنية ان تسارع بالعمل في اطلاق المطارنة المخطوفين وبعض الكهنة ايضا حتى يعودوا الى دورهم بأمن وخير وسلام لأن هذه القضية تزعج كثيرا من المحبين والأصدقاء والمرجعيات الدينية رافضين كل خطف يقوم على ظلم الناس.

كما اكدت هذه المرجعيات الروحية انها في صيدا وفي الجوار على مسافة واحدة من كل القوى وانها على اتصال دائم مع هذه القوى وان عملها هو في خدمة الناس وخدمة القيم والرسالة التي تحملها .

المدارس التي فيها طلاب سوريين لشمول اكبر عدد ممكن منهم .

من جهته اثنى بواب على مبادرة النائب الحريري متوجها اليها بالشكر باسم الشبكة المدرسية وقال: ان الحقائق والقرطاسية التي توزع على الطلاب السوريين هي هبة مقدمة من مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة ، وهي تشمل المدارس السبع الخاصة وشبه المجانية التي تستقبل طلابا سوريين وترعاهم وتحاول قدر الامكان ان تؤمن لهم كل مستلزمات متابعتهم لدراساتهم وتأمين عام دراسي طبيعي ومستقر بالحد الأدنى المطلوب واننا باسم مدراء هذه المدارس والشبكة المدرسية نشكر للنائب السيدة بهية الحريري مبادرتها هذه وسهرها الدائم على حسن سير العملية التربوية وسلامة العام الدراسي .

النابري...على ان تشمل هذه الخطوة تباعا باقي مدارس الشبكة المدرسية لصيدا والجوار التي تستضيف طلابا سوريين وهي "مدرسة الفنون الانجيلية ، ثانوية رفيق الحريري ، ثانوية الايمان، مدرسة صيدون، ثانوية الفرقان ، دوحه المقاصد ومدرسة الجنان " .

وقالت ابو علفا: ان هذه الخطوة تأتي ضمن الخطة التي اطلقتها النائب السيدة بهية الحريري لاستيعاب ١٠٠٠ طالب ضمن مدارس الشبكة والموزعين على ٧ مدارس لسد حاجات التلامذة السوريين حيث بدأت المؤسسة بتسليم ١٠٠٠ حقيبة مدرسية مع قرطاسيتها وكل اللوازم لهؤلاء الطلاب من جهة ليستطيعوا متابعة عامهم الدراسي من جهة وللتخفيف عن المدارس التي تستوعبهم من جهة ثانية . بدأنا عملية التوزيع اليوم وستستكمل على بقية

بمبادرة من رئيسها النائب بهية الحريري وفي اطار خطة الطوارئ التربوية التي اطلقتها لإستيعاب الطلاب النازحين من سوريا في مدارس صيدا والجوار وانتظامهم دراسيا ، باشرت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بتوزيع حقائب مدرسية وقرطاسية على ١٠٠٠ طالب سوري نازح تستضيفهم سبع مدارس خاصة ضمن الشبكة المدرسية لصيدا والجوار .

وجرى اطلاق عملية توزيع الحقائب والقرطاسية من مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري التي تستقبل نحو ١٩٠ طالبا سوريا في صفوف الأول أساسي ، وذلك بحضور مسؤولة الشؤون التربوية في مؤسسة الحريري هبة أبو علفا ، ومنسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب ، ومديرة مدرسة البهاء وداد



حضور الرئيس سليمان حفل اطلاق كتاب "سلامي اعطيكم" في بركي

أكد رئيس الجمهورية ضرورة ان نعتبر من زيارة البابا بنديكطوس السادس عشر الى لبنان التي وصفها بالتاريخية ونتمتع لتطبيق نتائجها، معرباً عن اعتزازه بحصولها في عهده، ومشدداً على ضرورة تطبيق المسيحيين للارشاد الرسولي لتلافي المخاطر المحيطة بوجودهم في الشرق الاوسط واصفا خلاصات اجتماع الربوة بخارطة الطريق لبقائهم فيه.

واذ نوه برسالة الانفتاح للمسيحيين مشدداً على ان التوقع والانعزال ليسا من شيمهم، فانه اعتبر، في المقابل، ان على الانظمة التي تحاول ان تنشأ في هذا الشرق ان تعلم ان عليها اشراك كافة المكونات الموجودة فيه في العمل السياسي وادارة شأنه دون النظر الى عددها بل الى الحضارة التي تحملها.

كلام الرئيس سليمان جاء في خلال كلمة القاها في حفل اطلاق كتاب زيارة قداسة البابا بنديكطوس السادس عشر الى لبنان بعنوان "سلامي اعطيكم"، وذلك في الصرح البطريركي ظهر اليوم، بحضور الوزراء في حكومة تصريف الاعمال: الاتصالات جبران باسيل، الاعلام وليد الداعوق، البيئية ناظم الخوري، ووزير الدولة سليم كرم، والوزيرين السابقين ميشال اده ووديع الخازن، وبطارية الشرق واعضاء مجلس البطاركة والساقفة الكاثوليك في لبنان الذين يعقدون دورتهم الـ ٤٧ في المقر البطريركي - بركي ومدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير وحشد من المدعوين.

كلمة البطريرك الراعي

في بداية الحفل، القى بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي كلمة رحب فيها بالرئيس سليمان، منوهاً بفضل بدعوة قداسة البابا بنديكطوس لزيارة لبنان.

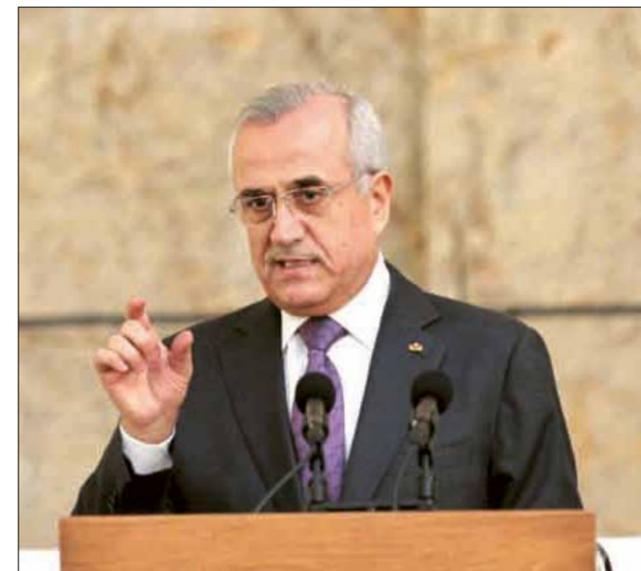
واكد ان آباء مجلس البطاركة والساقفة الكاثوليك في لبنان لا يرضون بأن يصبح الكيان اللبناني ومؤسساته الدستورية والعامه رهينة النزاع السياسي - المذهبي الداخلي والمتأثر في العمق بالنزاع الجاري في بلدان المنطقة والأخذ في الاتساع. ويرفضون تغيير الهوية اللبنانية.

وقال: ان ما يؤلم الآباء الأكثر، ويؤلم قلبكم فخامة الرئيس وكل القلوب المحبة والغنية بالمشاعر الإنسانية، هو أن مظاهر تغيير هوية الكيان اللبناني وتعطيل رسالة لبنان، لا تقف عند حدود الفكر بل تتعداه إلى انتهاك الثوابت الوطنية، وجعل الهوية والرسالة حرفاً ميتاً. وقد أدت وتؤدي أكثر فأكثر إلى إفقار الشعب اللبناني الذي بات ثلثه يعاني من الجوع،

والى قهره في معيشته وأمنه ومصيره، وإلى إرغامه على هجرة الوطن، وجعل العديد من أبنائه أدوات لحركات أصولية دخيلة ولأهداف حزبية، يحملونها السلاح ويدربونها على القتل والهدم والعنف والإرهاب، فضلاً عن تسبب كل ذلك بتفشي الفساد في الإدارات العامة ونهب المال العام، والانحطاط في الأخلاق، وبانتشار السلاح.

وقال "من أجل التفاعل والتكامل والاعتناء المتبادل بين مكونات لبنان، نؤيد مساعيكم، فخامة الرئيس، إلى إحياء الحوار الوطني وتحقيق المصالحة، ومن أجل وضع حدّ للإنتشار السياسي - المذهبي. ونطالب معكم المجلس النيابي بإقرار قانون جديد للانتخابات، من شأنه أن يحفظ المساواة وقيمة صوت الناخب، وأن يكون على قياس الوطن لا على قياس الأشخاص والفئات، وبإجراء الانتخابات النيابية في أسرع وقت ممكن.

كما نطالب الأطراف السياسيين المتنازعين بتسهيل تأليف الحكومة الجديدة الجامعة والقادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمعيشية والأمنية، وعلى إعادة الحياة العامة إلى دورتها الطبيعية، الضامنة للخير العام. ونؤيد مساعي فخامتكم لإجراء انتخاب رئيس جديد للجمهورية في موعده الدستوري.



والكل، من أجل حماية تداول السلطة بالشكل الديمقراطي، الذي يميّز لبنان.

الرئيس سليمان

وفي ختام الحفل، سلم البطريرك الراعي الرئيس سليمان النسخة الاولى من الكتاب، قبل ان يلقي رئيس الجمهورية كلمة جاء فيها: "ان المناسبة التي تجمعنا اليوم سعيدة جدا لتستذكر زيارة تاريخية مهمة ونوثقها بكتاب. اني، بداية، اتوجه بالشكر الى جميع الذين ساهموا بانجاح هذه الزيارة واطلاق هذا الكتاب، وبالشكر الاساسي الى غبطة البطريرك بشارة الراعي الذي رعى هذه العملية بكاملها ووضع كل امكانيات الكنيسة بتصرف الزيارة. كما اتوجه بالشكر ايضا الى المطران مطر والى اللجنة التي اهتمت بالموضوع والى المركز الكاثوليكي للاعلام الذي كان له الدور الكبير بتوثيق هذا الكتاب.

ان المناسبة سعيدة لانها تحصل في ظرف صعب يمر به لبنان والمشرق العربي ومجلس البطاركة والساقفة الكاثوليك يستمر بنشاطه من اجل المحافظة على المسيحيين في هذا الشرق. ان زيارة البابا بنديكطوس السادس عشر هي زيارة تاريخية، واني اعتر بها، واعتبر انها، لحسن حظي، تمت في عهدي. ان هذه الزيارة عظيمة بدلالاتها وبتأثيرها علينا ان نعتبر ونتمتع لتطبيق نتائجها. انها عظيمة بدلالاتها لانها برهنت عن تضامن الشعب اللبناني والادارات اللبنانية على كل المستويات وما حققوه، على مستوى الطوائف كافة، من اجتماع ومشاركة في الاستقبال وحسن تنظيم وادارة وامن في حين كانت تحذر الرسائل من مختلف دول العالم من انه سيتم الاخلال بالامن والتعرض



القيم الديمقراطية وكافة القيم الحضارية والانسانية ومحاربة التعصب والارهاب. ثانياً: عدم الانغلاق المنافي لهذه الرسالة. ثالثاً: عدم الذوبان المتعارض مع غنى خصوصية المسيحيين. رابعاً: عدم الاعتماد على الحميات الاجنبية الوهمية وعدم مماشاة الانظمة المتسلطة. خامساً: عدم الركون الى فكرة تحالف الاقليات.

وختم، اخواني، هذه الخلاصات تناولناها في اجتماع الربوة وهي تشكل خارطة طريق لبقاء المسيحيين في هذا الشرق في ظل العالم المتعدد، والكرة الارضية المعولة التي لا مكان فيها للتوقع لا بل بالعكس. فنحن اصحاب رسالة افتتح ويجب ان نحارب هذا التوقع لان العوامة والتعددية والانفتاح يقابلها تقوقع وانعزال، وهما ليسا من شيم المسيحيين.

وعلى الانظمة التي تحاول ان تنشأ في هذا الشرق ان تعلم ان عليها اشراك كافة المكونات الموجودة فيه في العمل السياسي وادارة شأنه دون النظر الى عددها بل الى الحضارة التي تحملها.

اتوجه اليكم بالشكر الجزيل على هذه المناسبة العظيمة واتمنى ان تكون الكنيسة دائماً متألقة برعاية غبطة البطريرك.

خلوة وغداء

وفي ختام كلمة رئيس الجمهورية والتقاط الصورة التذكارية، عقد الرئيس سليمان خلوة مع البطريرك الراعي في صالون الصرح قبل ان يلبي دعوة الى مأدبة غداء اقيمت للمناسبة على شرفه في الصرح البطريركي.

للحبر الاعظم. لقد نجحت الزيارة وبرهن اللبنانيون، شعباً وطوائف ومؤسسات وادارات، انهم قادرون، ان يقوموا بما يتوجب عليهم شأنهم شأن سائر دول العالم، لا بل فان الزيارة كانت من انجح الزيارات حسبما قال البابا بنديكطوس الذي توجه له التحية، هذا البابا العظيم الذي عرف كيف يتجرد ويخرج من السلطة بكبر. كما نتوجه ايضا في هذه المناسبة بالشكر الى البطريرك صغير.

اضاف رئيس الجمهورية: اما نتأج هذه الزيارة، فتتمثل بالارشاد الرسولي الذي وجهه الحبر الاعظم لمسيحي الشرق. هذا الارشاد الذي يتكامل مع الارشاد الرسولي الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني العام ١٩٩٧ والذي توجه خصيصاً للبنانيين والمسيحيين في لبنان. هذا البابا القديس الذي سيتم تقديسه في ٢٧ نيسان ٢٠١٤ مع البابا يوحنا الثالث والعشرين الذي سبق له ان زار لبنان، ما يشكل علامة خير وبركة ان من يزورون لبنان يصبحون قديسين.

وقال: علينا كمسيحيين تطبيق الارشاد الرسولي وعدم التفتيش عن طرق وآليات او مشاريع اخرى. علينا ان نتذكر الشباب الذين كانوا يستمعون الى قداسة البابا بنديكطوس، والذين كان لي الحظ ان اكون بينهم، عندما خاطبهم على درج حاريسا طالباً اليهم ان يتكلموا لغتهم العربية عندما كانوا يهتفون باسم البابا يوحنا بولس الثاني بالفرنسية. علينا ان نتقيد بالارشاد الرسولي الذي وجه وتكامل مع الارشاد الاخر لتلافي المخاطر المحيطة بالوجود المسيحي في الشرق الاوسط، وذلك اولاً باعتماد لغة الاعتدال والانفتاح والحوار والحريات وحقوق الانسان واعتماد



عشية الأعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية أسرة مجلة صيدا تكرم أطفال من صيدا في HUMPTY DUMPTY / القناية - صيدا



و ما جاء تكريم الطفل في هذه المناسبة إلا من منطلق المسؤولية الإجتماعية الملقاة على عاتق "الأم" و"الأب" و"الأسرة" و"المجتمع". فكان التكريم من قبل أسرة المجلة تقديراً للطفل الهادف والمنظم ضمن برنامج معد لرسم الفرحة والبسمة والسعادة على وجوه أطفالنا. حيث كُرِّمت "أسرة المجلة" أطفال من صيدا من خلال برنامج معد ومنظم وحافل بالترفيه والمرح إلى جانب تقديم وجبة فطور صباحية، وكانت مساهمة "بابا نويل" ودوره الفكاهي مؤثراً في حركة الأطفال ونفوسهم من ناحية السعادة والفرح واللعب لوقت طويل على وقع أنغام الموسيقى. وفي الختام وزعت الهدايا وفق الأعمار لكل طفل التي كان لهذه الخطوة الصدى الطيب في نفوس الأمهات والأطفال.

كرمت أسرة مجلة صيدا - بإشراف رئيسة قسم العلاقات العامة ليال بديع، أطفال من صيدا بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية. تحت عنوان: "الأم" امرأة الحياة والمجتمع وللطفل حق علينا ويجب أن نفتديه بأرواحنا وقلوبنا، وأن نرعاها رعاية كاملة حسنة جسدياً ونفسياً وأخلاقياً ومعنوياً وتربوياً، لتمكينه من بلوغ السن الحسن نحو آفاق المستقبل. وبما أن "الأم" هي مدرسة الحياة وجوهر امرأة الأجيال الصاعدة وتقع على عاتقها كل المسؤولية منذ اللحظة الأولى لولادة الطفل مسؤولية هامة و شاقّة في درب الحياة لما تمثله "الأم" من تقديم العناية والرعاية والحضانة والحنان والأمومة.



حارة "صيда" تحيي ليالي عاشوراء بمشاركة أهالي البلدة - وقيادتي حركة أمل وحزب الله

شخصيات دينية واجتماعية وتربوية وفاعليات البلدة ومدينة صيدا، ورئيس وأعضاء المجلس البلدي لحارة - صيدا وقيادتي حركة أمل - وحزب الله للمنطقة.

واحتشدوا في الساحات والشوارع التي اتخذت فيها إجراءات أمنية وعسكرية مشددة من وحدات تابعة للجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي.

استعداداً للمشاركة في المسيرة تقدمها فرق لكثافة الرسالة الإسلامية ومواكب المرشدات والدفاع المدني والموسيقى.

انطلقت المسيرة الحسينية لتجوب عدداً من شوارع البلدة بمشاركة فرق اللطمية. وانتهت أمام حسينية البلدة.

تحت عنوان: كل أرض كربلاء.. وكل يوم عاشوراء.. لتحرير الإنسان.. والأرض من الظلم والظلم والظلم والاستعباد.

"يوم المسيرات"

نظمت المسيرات: بمشاركة أهالي البلدة وفاعليات وشخصيات دينية واقتصادية واجتماعية من كافة المناطق والقرى المجاورة إلى جانب قيادتي حركة أمل - وحزب الله... فكان النظام سيد الموقف.

لمناسبة اليوم العاشر من محرم نظمت "حركة أمل" مسيرة حسينية حاشدة في بلدة حارة صيدا فتوافد منذ الصباح الباكر آلاف من المواطنين من مختلف القرى والمناطق المجاورة. إلى جانب

إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام" العاشر من شهر محرم.

نظمت المسيرات، كما أقيمت المجالس "العاشورائية" في حارة صيدا.

وتخلل إحياء الذكرى أعمال فنية من وحي المسيرة الكربلائية.

كما نظمت حلقات اللطم وفق ما جرت عليه العادة.

... ركزت الكلمات على معاني ثورة الإمام الحسين بما تمثله من نموذج للمقاومة ضد الظلم.

... حارة صيدا، كانت على موعد حاسم.

إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام" العاشر من محرم إسوةً بكل عام.



جانب قيادتي حركة أمل - وحزب الله. إضافة إلى موكب صغار وكبار الأخوات.. وجابت المسيرة الشوارع الرئيسية للبلدة وانتهت بكلمات من وحي المناسبة أمام مجمع سيد الشهداء.

الذين ارتدوا ثياب المناسبة المتشحة بالسواد من وحي المناسبة. وشارك في المسيرة شخصيات وفاعليات دينية واجتماعية وتربوية وآلاف المواطنين الذين رددوا الهتافات واللطميات الحسينية إلى

وبدوره نظم حزب الله مسيرة حسينية حاشدة في حارة "صيда" انطلقت من ساحة البلدة وتقدمها كشافة الإمام المهدي وحملة الرايات السوداء، والخضراء ورايات المقاومة وصور لشهداء المقاومة وقادة المقاومة وفرق من الفتية



المختار مصطفى الزين يكرم الشخصيات الإجتماعية عن روح الإمام الحسين (عليه السلام) - حارة صيدا

أحييت حارة صيدا هذا العام كالعادة في كل عام، مجالس عاشوراء، في حسينية البلدة بحضور فعاليات وشخصيات سياسية ودينية وهيئات إجتماعية وشعبية. وتكلم في ليالي عاشوراء عدد من رجال الدين والفعاليات الإسلامية، والمسيحية، ورئيس المكتب السياسي لحركة "أمل" الحاج جميل حايك.

وقد أقام رئيس رابطة مختير صيدا - الزهراني المختار مصطفى الزين، مأدب عن الروح الطاهرة للإمام الحسين "عليه السلام"، جريا على عادته في كل عام، تكريما لعدد من الشخصيات، بحضور رئيس بلدية صيدا السيد سمير الزين.



القنصل علي علاء الدين وحسن الزين



رجل الاعمال مرعي ابو مرعي والمدير العام غالب بعاصيري



حسن السيد صالح - علي جبيلي



المهندس واصف رحيل - محمود جبيلي



الشيخ حسن سرور - خالد حمادة - سمير عبده



رئيس البلدية سمير الزين - رجل الاعمال مرعي ابو مرعي - المختار مصطفى الزين - محمد ابو درويش



حسن الزين - اسعد ياسين



خليل شداد - احمد ديب



ابراهيم فلنقاس - هشام فلنقاس - الزميل غالب بعاصيري



المختار مصطفى الزين - محمد ابو درويش



المهندس بسام كجك - الدكتور احمد - جمال فلنقاس - طالب عبده



حسن الصالح - المحامي محمد الزين - السيد حسن اسماعيل - الدكتور اديب عبده



الوليمة



المهندس حسن الحسين - الدكتور ناصر الزين - نبيل زيدان - قاسم زيدان



الزميل محمد بلوط وعقيلته الزميلة سيمار الترك والمدير العام غالب بعاصيري



المدير العام غالب بعاصيري مع العروسين حسان وريهام



الزميل حسن شرارة وعقيلته



الحاجة ام بلال شرارة والحاجة ام علي



الاستاذ باسم عباس والزميلة سحر شرارة



الاستاذ بلال شرارة والزميل غالب بعاصيري



إحتفل أمين عام العلاقات الخارجية " لدى مجلس النواب اللبناني " الأستاذ بلال شرارة بحفل زفاف نجله "حسان" على الجميلة الأنسة "ريهام بزي" بحضور شخصيات سياسية وقضائية وعسكرية ووجوه اجتماعية وفاعليات اغترابية وحشد كبير من آل العروسين والأصدقاء والأقارب في إستراحة صور السياحية - جنوب لبنان.



CASE CAFÉ Café & restaurant

بعونه تعالى إفتتح الأخوين عمر ومحمود شحادة صالة جديدة تحمل اسم CASE CAFÉ بحضور حشد كبير من الأصدقاء والأهل والأقارب ، استقبل الأخوين ضيوفهم على وقع أنغام الموسيقى بكل رحابة صدر، وألقيت كلمة من وحي المناسبة ، ووزعت الحلوى على الضيوف وتمنى الجميع على الأخوين النجاح والتوفيق في مشروعهم الجديد . الف مبروك للأخوين . العنوان : صيدا - الكورنيش البحري

في جو عابق بالبهجة والفرحة والسرور ، إحتفل المهندس الشاب سعيد فواز عيسى والجميلة أماني حسين هاشم ، بزفافهما في مطعم الجسر- الدامور . حضر الحفل الذي إستمر إلى ساعات الصباح الأولى ، على وقع أنغام الموسيقى عدد كبير من الشخصيات الإجتماعية والأهل والأقارب والأصدقاء ، الذين تمنوا جميعا التوفيق للعروسين ، وبالرفاه والبنين . بدورها " أسرة مجلة صيدا " تبارك للعروسين وتتمنى لهم السعادة ، وبالرفاه والبنين.





مجلة صيدا

TV66

قناة صيدا

www.saidatvchannel66.com

المكتب الرئيسي صيدا - لبنان - بناية الجبيلي - هاتف: ٥٢٤٣٨٥ - ٠٣

القناة بإدارة مجلة صيدا - عبر التاريخ - ص ب ٣٠١ صيدا - لبنان

www.saida-magazine.com - ghaleb@saida-magazine.com - info@saida-magazine.com

دبلوماسي، مؤدب، رومانسي، ساحر، سهل النقياد، اجتماعي، صاحب مبادئ ومسالم. متردد، قابل للتغير، ساذج، يتأثر بسرعة، منطوي على نفسه. برج الميزان هو البرج الذي يبحث عن الاستقرار، الانسجام والعدالة. يبذل...



الميزان:

23 أيلول - 23 ت:

صاحب عزيمة وإصرار، قوي، عاطفي، ذو حدس، ذو طاقة وقوة كبيرتين، مثير وشخصيته جذابة. غيور، كثير الرفض، تصرفاته ميالة للسيطرة، محب للتملك، كتوم للأسرار وعنيد. الحدس والفضول الكبيران لدى العقرب...



العقرب:

24 ت - 21 ت:

متفائل، محب للحرية، مرح، له روح مرحة جميلة، صادق، مستقيم، ذكي وصاحب فلسفة. متفائل بصورة عمياء، مهمل، غير مسؤول، سطحي، غير لبق، قلق. بالرغم من أن القوس هو الذي يتنقل...



القوس:

22 ت - 20 ك:

متشائم، متعلق بالأقدار، بائس، حاقد، متمسك بالتقاليد أكثر من اللازم وجامد. مواليد برج الجدي أناس طموحون، مجتهدون على صعيد العمل ولا تغيب أهدافهم عن عينيهم أبداً بالرغم من أن الأسلوب...



الجدي:

21 ك - 19 ت:

ودود، إنساني، صادق، وفي وصاحب ولاء، مبدئي، مبتكر، مستقل وذكي. عنيد، يقف ضد الأمور، مشاكس، غير متوقع التصرفات، غير عاطفي وله استقلاليتته. يعمل مواليد برج الدلو على أن يكونوا مقتحمين...



الدلو:

20 ت - 18 شباط:

صاحب خيال، حساس، عاطفي، لطيف، غير أناني، لا تهتمه الماديات، صاحب حدس وبديهة ويتعاطف مع الآخرين. مثالي و يتهرب من الواقع، كتوم للأسرار وغامض، إرادته ضعيفة وسهل الانقياد. مواليد الحوت...



الحوت:

19 شباط - 20 آذار:

محب للمغامرة، ذو طاقة قوية، متميز، شجاع، متحمس، لديه ثقة بنفسه، ديناميكي وسريع البديهة. أناني، سريع الغضب، متهور، عديم الصبر أحمق ومن طبعه الطيش. يجد أصحاب برج الحمل أنفسهم...



الحمل:

20 نيسان - 21 آذار:

صبور، يمكن الاعتماد عليه، ذو قلب دافئ، محب، من طبعه الإصرار والتصميم، هادئ ويحب الطمأنينة. غيور، محب للتملك، كثير الرفض للأمور، غير مرن، منطوي على الذات، طماع وجشع. يحب مواليد...



الثور:

21 نيسان - 20 أيار:

قادر على التكيف، متعدد المواهب، اجتماعي، ذكي، متقد الذهن، فصيح، لديه روح الشباب والحيوية. عصبي المزاج، متوتر، سطحي، غير ثابت على حالة، ماهر فضولي. لدى مواليد برج الجوزاء فضول وكذلك...



الجوزاء:

21 أيار - 20 حزيران:

عاطفي، محب، صاحب حدس وبديهة، صاحب خيال واسع، عنيف وذو انتقادات لاذعة، حذر، يدافع عن نفسه ومتعاطف مع الغير قابل للتغير، مزاجي، عاطفي بشكل مفرط، سريع الغضب، متشبهت بالأشياء وغير...



السرطان:

21 حزيران - 22 تموز:

كريم، دافئ القلب، مبدع، حماسي، واسع العقل، وفي ومحب يحب المفاخرة والغطرسة، متسلط، يتدخل بشؤون الغير، متشدد وغير صبور غالباً ما يضمن سحر برج الأسد وقدراته الفطرية بقاءه في منتصف...



الأسد:

23 تموز - 22 آب:

متواضع، خجول، دقيق، يمكن الاعتماد عليه، عملي، مجتهد، ذكي ويميل إلى التحليل. سريع الانزعاج، كثير القلق، كثير الانتقاد، قاسي، يسعى نحو الكمالية ومحافظ. انطلاقاً من التجارب الغريزية لاحتياجات الآخرين والموجود...



العذراء:

23 آب - 22 أيلول:



AL-QUALA' SECONDARY SCHOOL: SAIDA LEBANON

www.qss.edu.lb 

 Contact Info

ELEMENTARY SCHOOL:

Tel. No.: 07/725009 – 03/811156

Fax: 07/725006

E-mail: adminelementary@qss.edu.lb

SECONDARY SCHOOL:

Tel. No.: 07/725051

Fax: 07/751857

E-mail: adminsecondary@qss.edu.lb